

سري
سرقة الأمتعة
والأثاث من قصر
مولاي رشيد في
جبل ولماس، بمنطقة
«توكل ولماس».
الدرك حضر لعين المكان،
لتنصيب جهاز حراسة مدعمة
بالكلاب البوليسية، بعد أن
لم يكن في القصر إلا حارس
واحد، يجري التحقيق معه
حاليا.
القصر يسمى عند السكان
باسم قصر السقاط.

الأشبع

alousbouea@gmail.com

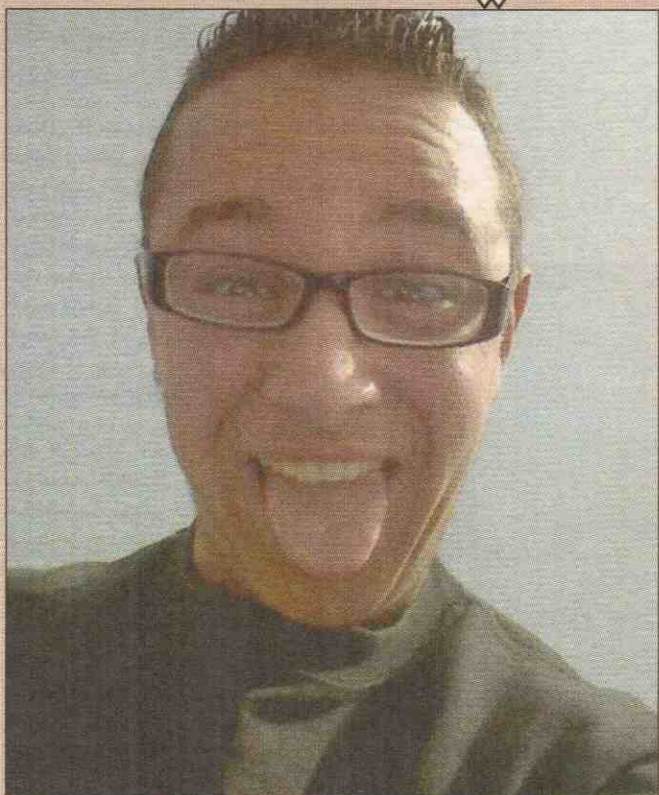
الصحفي

المدير العام ورئيس التحرير:
مصطفى العلوي
مديرة النشر:
حكيمه خلقي

العدد: 732/1170 الخميس 1 جمادى الأولى 1434 الموافق 14 مارس 2013 السنة السادسة والأربعون • صدرت عام 1965 • الثمن 4 دراهم

كريم بوزيدة

الوزير الجديد.. في حكومة بن كيران



صدقوا.. أو لا
تصدقوا..

وإذا كان منصب كاتب
الدولة، يعادل منصب
وزير في السلالم
الإدارية للحكومة،
فقد صدر مؤخرا قرار
بتعيين كريم بوزيدة
«الصورة» في منصب
كاتب الدولة، بعد أن
كان مكلفا بمهمة، في
ديوان المستشار فؤاد
الهمة بالديوان الملكي.
• البقية ص 3

مستشار المستشار الهمة وعينه وأذنه.. يصبح كاتباً للدولة

زعيم ثورة 20 فبراير:

أسامة الخلفي يصف هذه المرأة المسكينة ويطردها من مسكنها



البطل الذي سجل رقما قياسيا على رأس حركة 20 فبراير، أسامة الخلفي، زعيم
الحركة التي تطالب بحقوق الإنسان، وبنفاذ المغاربة من الظلم، صاحب حركة
إرحل، في وجه أقطاب النظام، أسامة الخلفي، يتصرف في حالة مخالفة تماما لهذه
المبادئ.
• البقية ص 5

صندوق الإيداع والتدبير



**إفتتاح فرع
الدار البيضاء**
المخصص للموثقين
والمهن القانونية

101 ملتقى شارع عبد المومن وزنقة كالفون - الدار البيضاء
الهاتف: 05 20 33 44 63/65



وصايا شكيب بنموسى لبن كيران قبل الرحيل إلى فرنسا

16 15 14



◀ التفاصيل الخطيرة عن الملف الذي تم فيه
تقديم زعيم عصاة في استقبال ملكي

7

◀ الرامي يطالب البوليساريو
بالهجوم على الجدار المغربي

3

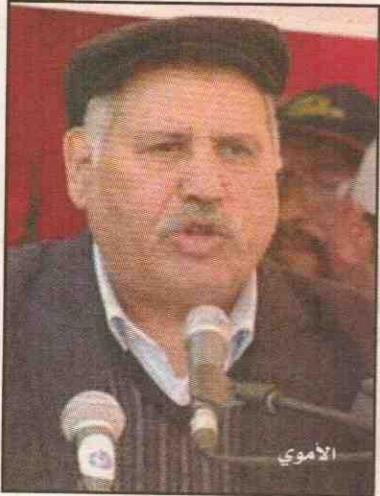
الحقيقة الضائعة

**عندما أراد الوزراء
اغتيال صديق
السلطان**



28

الأموي حين رفض وضع يده في يد الاشكر



أول المعلقين الساخرين على تصريحات زعيم الكنفدرالية الديمقراطية للشغل محمد نوبير الأموي كانوا هم أصدقائه ورفقاؤه داخل النقابة وبعض المنشقين عنه، وقد أثارته تصريحاته التي أطلقها مؤخرا وهو بصدد رفض الجلوس مع زعيم الاتحاديين إدريس لشكر. واتصل بعض المنشقين عن الكنفدرالية وبعض الغاضبين من الأموي بالأسبوع، وهم يضحكون ويطلبون من الجريدة أن تنقل للرأي العام التساؤل التالي: «متى كان الأموي ديمقراطيا.. ليتحدث عن الديمقراطية»، وفي معرض جوابهم عن المقصود بذلك، قال أحدهم: إن «بوسبرديلة» كما هو معروف عند من عايشوه لمدة طويلة، إحتكر النقابة منذ تاريخ انعقاد المؤتمر الخامس في الظروف المعروفة (2001..)، ولم يعقد مؤتمراتها رغم أن القانون الأساسي واضح ويفرض انعقاد مؤتمر كل 4 سنوات.

يذكر أن الأموي قال إنه رفض وضع يده في يد لشكر لأن هذا الأخير: «كاتب أول تمخض عن مؤتمر شهد الجميع بتزويره، إن زمن بلقنة المشهد السياسي والعيش بمستقبل الأحزاب قد ولى..»، قبل أن يجيبه رفاقه: «فبناهو المؤتمر السي الأموي» بتعبير أحد المنشقين.

والمستشار الملكي الحالي، الطبيب الفاسي. وكانت شقيقة الوزير، زينب الفاسي التي شغلت منصب مدير الموارد البشرية في وزارة عمارة قد غابت عن الأنظار منذ حوالي ثمانية أشهر، دون أن يعرف موظفو الوزارة سبب اختفائها، إلى أن قرر الوزير عمارة «الاستغناء» عنها نهائيا، وفتح باب الترشيح لتعيين مدير جديد مكانها.



الرباط. الأسبوع

فتح وزير الصناعة والتجارة والتكنولوجيات الحديثة، عبد القادر عمارة، باب الإصلاح بشكل جديد. فقد قرر تعيين مدير جديد للموارد البشرية في وزارته، ليضع حدا لمنصب أخت الوزير السابق،

نهاية عهد الفضوش والوجهيات

الجواهري يعلن الحرب على الإعلانات الكاذبة وعلى الشركات المزيفة



تحرك والي بنك المغرب عبد اللطيف الجواهري على وجه السرعة ليطوق خلال الأسبوع الماضي تداعيات تداول رسائل «إس إم إس» توصل بها عددا كبيرا من المواطنين، والتي تخبر أصحاب بعض الأرقام الهاتفية بأنهم فازوا بسيارة وبن عليم طرق أبواب بنك المغرب من أجل استلامها. الجواهري أمر موظفيه على وجه السرعة خلال الأسبوع الماضي بصياغة بيان يكذب تلك الرسائل الإحتيالية وهذا التلاعب بالرأي العام، دعا من خلاله إلى عدم أخذ تلك الرسائل بعين الإعتبار، كما أمر بتوقيف العمل بنظام الاتصالات الداخلية لبنك المغرب في انتظار التحقيق وتحصينه ضد القرصنة. ولم يكتف الجواهري بإعلان الحرب على الإعلانات الكاذبة، بل إنه أعلن حربا أخرى على الشركات المزيفة، بحيث أمر بسحب تراخيص العمل من شركة دياك سلف، وهي الشركة الناشطة في مجال قروض الاستهلاك وكانت وضعيتها قد تعقدت كثيرا بعد فشل كل محاولات إنقاذها من المديونية التي غرقت فيها منذ سنوات.

أرض اشترت بمليارين وبيعت بـ 20 مليار

الإسبانيون يبنون إسبانيا أخرى قبالة إسبانيا

مرت الآن ثمانية أشهر على تاريخ صدور آخر حكم قضائي لصالح زاروف في المرحلة الإستئنافية، لكنه مازال يطرق أبواب المحكمة نهائيا وإياديا بعد أن تحركت «اللوبيات» لحرمته من مستحقته، حيث ينتظر أن تأخذ القضية مسارا جديدا بعدما رفضت محكمة الإستئناف بالنظر السماح باستخلاص تلك الأموال الموضوعة في صناديقها بدعى أن زاروف لم يقدم شهادة تثبت عدم الطعن بالنقض. محنة زاروف مع المحامين والقضاة في الناظر، كانت محور رسالة رفعها إلى وزير العدل والحريات مؤخرا يشرح فيها أسباب تعثر ملفه المدرج تحت رقم: 775/2011، ويتهم فيها الرئيس الأول لمحكمة الإستئناف بالنظر بالتعسف في استعمال السلطة (...).



الحركة الشعبية. منذ ذلك التاريخ لم يتمكن زاروف من استخلاص ثمن الأرض التي باعها بمليارين ونصف لأن المشتري أعطاه شيكا مسجلا في اسم زوجته بدون رصيد، ليدخل البائع في مسلسل قضائي طويل قبل أن يربح الدعوى التي رفعها ضد زوجة الموساوي وتحكم المحكمة بإدانتها بسنة سجنا موقوفة التنفيذ، مع وضع المبلغ المتنازع عليه في صندوق المحكمة هذه الأخيرة قضت في المرحلة الإستئنافية بأحقية زاروف في سحب المبلغ الموجود في صندوق المحكمة بتاريخ 31 ماي 2012. من غرائب هذا الملف الذي مازال متعثرا قضائيا، أن المشتري الموساوي باع تلك الأرض التي تبلغ مساحتها 11 ألف هكتار لمستثمرين إسبان بـ 20 مليار سنتيم، جاؤوا إلى تلك الأرض قبالة إسبانيا وبنوا إسبانيا أخرى جديدة، كما تظهر تلك البنايات الضخمة التي تنفرد الأسبوع بشهر صورة لها، حيث حصلوا بسرعة البرق على جميع الوثائق والترخيص الإدارية اللازمة للبناء فوق هذه الأرض التي لم يأخذ صاحبها الأصلي ولو سنتيما واحدا.



البنايات الإسبانية وفي اليسار المشتري الموساوي وعلى يمين الصورة البائع زاروف

المغرب مستعد للتراجع عن صيغة الحكم الذاتي



أكبر مفاجأة في الموسم السياسي، هي ما كشفه مندوب المغرب في الأمم المتحدة، لوليشكي، الذي قال بالحرف: ((إن مبادرة الحكم الذاتي ليست مغلقة، وهي مفتوحة على التعديل)) ولا يمكن اعتبار كلام لوليشكي إلا صيغة رسمية لما كلف أن يعلن عنه وهو يتحدث عن مستجدات قضية الصحراء في ندوة بالرباط الثلاثاء الأخير، إلا أنه إعلان صريح من دولة المغرب، بعد أن أصبحت أصوات كثيرة ومؤثرة في واشنطن، تلمح إلى حل لقضية الصحراء ينطلق من تقرير المصير، وليس من الحكم الذاتي الذي كان يمسك به المغرب.

أوروبا تفاوض من أجل إرجاع مئات الآلاف من المغاربة



بروكسيل. وكالات الأنباء

بدأت على مستوى الوزارة المكلفة بالمهاجرين مفاوضات جادة، من أجل إرجاع مئات الآلاف من المغاربة القاطنين في أوروبا إلى المغرب. الأزمة استفحلت في أوروبا، ووكالات التصوير، نقلت مناظر

أشخاص إسبانيين محترمين (...) يتسولون في طنجة، حيث نشرت دراسة مكتب الباحثة «ميسا» أن عشرة آلاف إسباني، استقروا في المغرب أخيرا، والبطالة بلغت عشرة في المائة بفرنسا. الاتحاد الأوروبي يقترح على المغرب، أن يدفع لكل مغربي يغادر

تحت
الأضواء

الرامي يطالب البوليساريو بالهجوم على الجدار المغربي



الضابط المعارض أحمد الرامي

تتوقف الأسبوع

أكدت وكالة الأنباء الصحراوية، أن الضابط المعارض أحمد الرامي، زار تندوف في 13 فبراير الماضي، ونصح قادة البوليساريو باستئناف الهجوم على الجدار الأمني المغربي. في اليوم الموالي شوهد الرامي في إسبانيا، وقالت إذاعة فرانس أنتر، بأن الرامي اجتمع بمحمد عبد العزيز، رئيس البوليساريو واجتمع بكريستوفر روس المبعوث الأممي للصحراء، خلال تواجده بإسبانيا، إلا أن بعض المؤيدين للموقف المغربي في مدريد، هاجموا الرامي، فطلبت منه السلطات الإسبانية مغادرة التراب الإسباني، تفاديا لتطور الأحداث. المعروف أن الضابط أحمد الرامي كان ملازما للجنرال المذبوح، رئيس الحرس الملكي منذ سنة 1968، وأدخله للأكاديمية العسكرية بمكناس قبل أن يكلفه بالقبيل المصنح في ثكنة مولاي إسماعيل بالرباط. وكان قبل انقلاب الصحيرات قد تغيب في سفر لإيمتانتوت عند خالته قبل أن يسافر معها إلى أكادير حيث كانت ترسو بأخرة سويدية، ركبها في اتجاه السويد التي استوطنها دون أن يتوقف عن التصريح بمناهضته للنظام المغربي.

كريم بوزيدة: الوزير الجديد.. في حكومة بن كيران مستشار المستشار الهمة، وعينه وأذنه.. يصبح كاتباً للدولة

تتمة ص 1

كريم بوزيدة، هذا البيضاءوي، ولد حي السبيل، رغم أنه كان مجرد مسؤول سنة 2008 عن وكالة كليم للإعلانات، فإنه جاء في وقت كان فيه فؤاد الهمة أيام تأسيس حزب البام (...) يبحث عن الرجل المناسب لغزو عالم الاتصالات.. بعد أن تركزت في القصر وفي سكان القصر فكرة الحسن الثاني، بأنه لا يمكن لوزارة الاتصال والإعلام أن يلعب دور الملعب لصورة الملك، وهي ظاهرة تضخمت في عهد حكومة بن كيران.

هذا الدور الذي كان مفروضا في صديق الملك فؤاد الهمة، أن يلعبه، لم تسمح له به مشاغل الهمة، الأمنية والحكومية، والسياسية، فوجد كريم بوزيدة، الذي غزا عالم الفيسبوك تحت اسم «ملك الكوم».. ملك الاتصالات، الذي أدخله معه فؤاد الهمة ذات يوم، لأحد الاجتماعات المغلقة، فاحتج أحد الحاضرين، قائلا: ليس من حق هذا الغريب أن يحضر معنا أثناء مناقشة أسرار الدولة.. هناك أدخله الهمة للديوان الملكي، وعينه مكلفا بديوانه، ليصفي هذه الأيام، ملفه الإداري بتعيينه كاتباً للدولة، بعد أن أصبح يعطي رأيه في كل شيء ويتدخل في كل شيء.. وتؤكد بعض المصادر، أن بوزيدة يكمن وراء التحركات الملكية الأخيرة، ووراء إصلاح الصورة الخارجية للملك محمد السادس، والشخص الموجه، لكل التحركات التي تغلبت على صورة ما كان يسمى 20 فبراير، لدرجة أن إحدى المجلات المغربية «طيل كيل» سمته باللغة الفرنسية «un fils de Pub» يعني «ولد الإعلانات»، مع كثير من المكر في التعبير. أكد أن رئيس الحكومة بن كيران، لا يعرف، أن كاتباً للدولة عين في حكومته، ولكن بن كيران لا يمكن أن يجهل أن أجهزة المراقبة (...) سجلت أنه أول رئيس حكومة، يهيمن على الرأي العام، بعد سلسلة من رؤساء الحكومات، الذين كانوا صما بكما (...) وأن هذا الغزو الإعلامي لبن كيران، لم يترك المستشار الأول للملك ليعقب بن كيران مهيمنا وحده على الاهتمام الشعبي، فكلف كريم بوزيدة، بمهمة تلميع أكثر لصورة الملك.



كريم بوزيدة

توقيف الكاتب العام صديق الطيب الفاسي

الرباط. الأسبوع

المهاجرين (انظر الأسبوع عدد 27 شتنبر 2012).

توقيف البرنوصي عشية الاثنين الأخير (...) لا تفسير له لحد الآن، إلا ما كان يتعلق باكتشافات للوزير معزوز (...) صديق الطيب الفاسي الذي يعاني هذه الأيام من إبعاد ملحوظ، سبق أن لمحت إليه الأسبوع بعد انتهاء الرحلة الملكية إلى الخليج.



وزير المهاجرين معزوز

أصدر وزير المهاجرين معزوز، قرارا بإقالة الكاتب العام لوزارته، محمد البرنوصي، الذي كان قد عين في هذا المنصب، بعد أن نجح في تكوين ولد الوزير السابق إبراهيم الفاسي، ومجازاة له عينه الطيب الفاسي قنصلا عاما في مرسيليا ثم كاتباً عاما لوزارة

عندما أراد الفرنسيون تنصيب الأمير مولاي عبد الله

(الحقيقة الضائعة 27 دجنبر 2012)

plus inconscient qu'il n'était ces observations bien peu encourageantes n'empêchent pas, le 31 août, Lemaigre-Dubreuil de suggérer au cabinet de PMF que ben Youssef abdique en faveur de son second fils, puis que Ben Arafa abdique à son tour, recevant en compensation la régence d'Abdallah².

1. lettre du 22 avril 1954 à Jacques Vimont, directeur adjoint du cabinet du ministre des Affaires étrangères.
2. M.Romo-Navarrete, op.cit, pp.810-811.

برجوع السلطنة إليهم، فكتب، أن مصطفى العلوي أخطأ، وظن أن مرشح الفرنسيين هو مولاي عبد الله ابن محمد الخامس، «بينما الواقع هو أن المرشح كان مولاي عبد الله ابن السلطان مولاي حفيظ». وتأكيدا للتصحيح المخبول (...) المكتوب برغبة في عودة السلطنة إلى أيام ملاوي حفيظ، تقدم الأسبوع فقرة من بين عشرات التقارير توضح أن الفرنسيين عرضوا على الملك محمد الخامس التنازل لفائدة ولده الأمير مولاي عبد الله.

الرباط. الأسبوع

كتب أحدهم في موقع «تيليكسبريس»، أن كاتب الحقيقة الضائعة أخطأ في مقاله عن رغبة الفرنسيين في تنصيب الأمير مولاي عبد الله محل والده، كحل لأزمة رجوع الملك محمد الخامس من المنفى.

ويظهر أن الكاتب المحتج، هو من مخلفات أيام السلاطين، ومن مخلفات أولئك الذين لازالوا يحملون

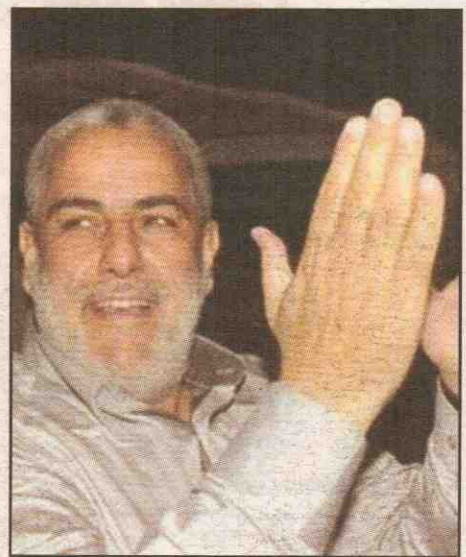
بن كيران ردد اسم جلالة الملك 63 مرة في 15 دقيقة

باريس. وكالات الأنباء

في إطار التنصيب العلني، للمكانة الجديدة للرئيس عبد الله بن كيران، في رواق المخزن الشريف، استدعت المحطات الإعلامية الأساسية في فرنسا، لوموند، وراديو فرانس وتيفي 5 موند، رئيس الحكومة المغربية بن كيران لندوة إخبارية، يظهر من منظمها أن الأمر يتعلق ببرنامج مخطط، لتقديم الصيغة الحقيقية المطمئنة، لرئيس حكومة الإسلاميين، إلى الفرنسيين المتخوفين.

لذلك يقول الموقع

الإلكتروني دومان، فإن السي بن كيران ذكر اسم جلالة الملك «SM. Le Roi» ثلاثة وستين مرة، في الحديث الذي دام حوالي ربع ساعة. وربما دخلت هذه السابقة في سجل المعجزات الدنيوية حيث وضع السي بن كيران النقط على الحروف، للنطق بما يسميه الفرنسيون le mot de la fin، الكلمة الأخيرة. ((إنه أي الملك محمد السادس، هو المعلم le Patron، هو الرئيس le Chef لقد اكتشفت فيه الرجل الهائل، الظريف الذي يحب وطنه ويحب شعبه)).



لماذا همش العثماني السفير أزروال الخبر في الأزمات العربية

• الرباط: الأسبوع

خلف تعيين سفراء جدد للمغرب في عدة دول خلال الأسبوع الماضي موجة غضب كبيرة داخل كواليس وزارة الخارجية التي يوجد على رأسها سعد الدين العثماني، هذا الأخير اتهمته عدة أطراف بمنح أوضاع متقدمة للمتقاعدين و«الفاشلين» الذين ورثهم عن سلفه في اللائحة الجديدة للسفراء مقابل تهميش بعض الأطر غير المحزبة التي وقعت على مسار حافل بصمت.

وببقى النموذج الواضح للتهميش الكبير الذي عانت منه بعض الأسماء بعينها، هو حالة الخبر الدبلوماسي محمد أزروال الذي سقط إسمه من اللائحة، هذا الأخير اعتبرته بعض المصادر ضحية للعبة تصفية الحسابات في وزارة الخارجية. محمد أزروال له تجربة كبيرة في وزارة الخارجية المغربية، بدأت منذ التحاقه للعمل في



أزروال في لقاء سابق مع بوتو

صفوفها سنة 1975، حيث كان سفيراً للمغرب في عمان وفي تونس كما شغل منصب مبعوث اللجنة العربية الثلاثية للبنان، وشارك في إعداد اتفاق الطائف الذي أنهى الحرب الأهلية اللبنانية.

كما شغل السفير أزروال منصب مستشار في ديوان رئيس الدبلوماسية المغربية، وقضى سبع سنوات إلى حدود سنة 2000 كسفير للمغرب في طهران، ليعود من جديد للرباط لمقر الخارجية المغربية ويشغل ثلاث سنوات مدير الشؤون العربية والإسلامية، ولينقل بعدها ليشغل منصب سفير مفتش عام مكلف بقضايا الشرق الأوسط.

أزروال وهو أكبر الخاسرين في التعيينات الأخيرة سبق له أن رافق الراحل الحسن الثاني خلال جولاته العربية، واتصالاته مع الزعماء العرب خلال تدبير الملفات الساخنة خاصة الأزمة اللبنانية والقضية الفلسطينية وحرب الخليج.

يذكر أن تعيين عدد من السفراء المغاربة في الخارج، يشمل عواصم مركزية للدبلوماسية المغربية وهي باريس والقاهرة والرياض وأمستردام وتونس، حيث ينتظر من بعض السفراء تحريك ملفات حساسة مثل قضية الصحراء والهجرة وتطوير العلاقات الثنائية.

«هرقل ضد هيرميس» في أصيلة القصة المغربية التي أخرجت أغنى عائلة فرنسية أمام العالم

الشريط الوثائقي الذي هز عرش أكبر إمبراطورية مالية في فرنسا، وهرقل في هذا الفيلم هو نفسه محمد المكنيري، غير أن المخرج اختار أن يسميه هرقل في إحالة للأساطير الإغريقية، حيث هرقل هو ابن الإله زوس وصاحب المهام الإثنى عشر، فيما يحيل إسم هيرميس إلى إله التجارة.

وقد تحرك الملياردير الفرنسي «باتريك هيرميس» سليل العائلة المذكورة، بكل الوسائل لمنع بث الفيلم، بعد أن تعذر عليه توقيف عملية تصوير قصة الشاب هرقل «هرقل» الذي يعيش رفقة أمه وإخوته، في القرية الشاطئية ويعيشون على الزراعة والصيد التقليدي، دون اكتراث لإغراءات الملياردير الفرنسي «باتريك هيرميس» الذي اقتنى كل الوعاء العقاري قريبهم لإنشاء منتجعات سياحية، باستثناء ملكية أسرة «هرقل» التي رفضت أن تبنيها أملكها والهجرة إلى المدينة.

وقد وجدت قصة «هرقل» صدى لها في عدة وسائل إعلام دولية عملاقة من بينها جريدة لوموند الفرنسية ونيويورك تايمز، كما وجدت لها صدى في المغرب من خلال بعض المواقع الإلكترونية التي تعنى بمحاربة مظاهر «الكلونيالية الجديدة»، كما هو الحال بالنسبة لموقع مجموعة «ما مفاكينش» الذين تساءلوا: «كيف نفسر غياب التضامن مع عائلة المكنيري رغم كل ما كابته من معاناة جراء هذه القضية؟ هل لا زلنا مستعمرين في بلدنا؟ «باتريك غيران» هو شيخ يتجاوز عمره الثمانين، أتى إلينا ليستفيد من «كرم» و «حفاوة» بلدنا ورغم أن سلطات الرباط لا تحميه، فهي قد تدفع الثمن غاليا إن هي تبادت في صمتها تجاه ممارسات هيرميس (...).



Hercule contre Hermès

«هرقل ضد هيرميس» في «لوموند»

هيرميس، أحد ورثة دار فرنسية كبرى للمواد الفاخرة، والذي اقتنى قبل بضعة سنوات قطعاً أرضية على شاطئ أصيلة، لم تكن لتأخذ كل هذا البعد الدولي، لولا أن المحكمة الفرنسية في باريس منعت مؤخراً بث الشريط الوثائقي «هرقل ضد هيرميس» على قناة (أر تي) الفرنسية-الألمانية، لمخرجه المغربي-الفرنسي محمد أولاد محند، هذا الأخير أخرج فيلماً وثائقياً يتمحور موضوعه حول قصة رب هذه الأسرة العتيق الذي تشبث بأرضه، وسط كل الإغراءات المالية وكل الضغوط حتى أنه دخل إلى السجن إرتباطاً بنفس الملف (...).

«هرقل ضد هيرميس» هو عنوان قصة هذه العائلة مع «غيران

سكتت جل الصحف المغربية عن تفاصيل قضية عائلة محمد المكنيري القاطنة بشاطئ سيدي امغيث قرب مدينة أصيلة، التي اعتبرتها صحف عالمية نموذجاً للصمود في وجه رأس المال واللوبيات السياحية. هذه العائلة وقفت في وجه وريث أسرة هيرميس صاحبة الإمبراطورية المالية العملاقة والمعروفة بنشاطها الكبير في مجال تسويق المنتجات الفاخرة، ورفضت كل العروض المالية التي قدمها لها من أجل بيع أرضها حتى يتسنى له ضمها إلى ممتلكاته وتحويلها إلى ملعب يمارس فيه رياضة «البولو» التي يحبها.

القرار السياسي

الدكتور حنين «أميرا لكتيبة المشاغبين» بالبرلمان

• بقلم رداد العقباني



محمد حنين يسار الصورة

لم أكن بأمانة مستعداً لتصديق ما قرأت، بعد مقارنة مسارات رجال ونساء اللجان الثمانية المكونة طبقاً لمقتضيات المادة 35 من النظام الداخلي لمجلس النواب، والتي يرأس إحداها، لجنة العدل والتشريع وحقوق الإنسان، الدكتور محمد حنين من فريق التجمع الوطني للأحرار، ثالث قوة سياسية مغربية.

لكني، وبأمانة أيضاً، لم أكن قادراً على تجاهل ما قرأت وما سمعت عبر لقاء بين حنين والقناة «العربية» التي قادت استجواباً بصيغة حملة على الحكومة الملتحية المغربية.

وبحسب للبرلماني المغربي محمد حنين (الصورة) كفاعته السياسية والدبلوماسية في عدم السقوط في فخ القناة السعودية التي لا يجهل المراقبون عداوتها للإخوان المسلمين. هذا، رغم أنه قال - حنين - في بنكيران وحكومته

والمحاسن الجهوية للحسابات. مهام حساسة بامتياز. مما قد يرجح استهداف رئيسها لتزوير كتيبته «المشاغبة» فيما لا يحمد عقابه... على الهواء المباشر (...).

حمداً لله أن «وسخنا» وحلق لحى «إخواننا» لم يصل أجواء مكة المكرمة لتلوّث صفاء العلاقات المغربية السعودية الممتازة، رغم أن الظروف كانت مواتية لكل محاولات التشويش عليها (...). إذ ظلت سفارة المغرب بالسعودية شاغرة منذ 2009 بعد وفاة السفير المغربي بالسعودية عبد الكريم السمار.

وهو اختلال غير مفهوم، تم تداركه بعد أن تم تعيين عبد السلام بركة، الوزير السابق المكلف بالعلاقات مع البرلمان، سفيراً للمغرب بالمملكة العربية السعودية، وتجدر الإشارة أن السيد عبد السلام بركة كان قد تقلد مهام سفير للمغرب بمردريد مما يظهر أهمية المنصب والقضية المشار إليها في موضوعنا.

الجهاد (...). وهي صفات تكتسبها كتيبة البرلماني حنين. أذكر منها: القيادة الدستورية فوزية البيض وزعيم الاتحاد الاشتراكي الجديد ادريس لشكر والقيادي في حزبه حسن طارق والمحامية الحقوقية عائشة لخماس والقياديان في حزب الأصالة والمعاصرة عبد اللطيف وهبي وخديجة الرويسي والإسلامية الصحراوية أمينة ماء العينين، من فريق بنكيران والمرشحة لمنصب يوسف العمراني في التعديل المرتقب رشيدة الطاهري عضوة الديوان السياسي لحزب التقدم والاشتراكية وغيرهم.

وإنما القضية تظهر أجدات أجنبية (...). وأخرى لها أهمية عند البعض من بني جلدتنا. وتتمثل هذه الأهمية في تركيبة وتعريف لجنة حنين التي تختص بما يلي: العدل وحقوق الإنسان والأمانة العامة للحكومة والشؤون الإدارية والعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني والمجلس الأعلى

أو مسألة داخلية واختيار استجواب الدكتور حنين ليس بريئاً، رغم أنني اعتبر لجنة الخارجية والدفاع الوطني والشؤون الإسلامية والمغاربة المقيمين بالخارج، على رأس القائمة المستهدفة بحكم ملف الصحراء تحديداً، وهو ملف يتطلب بروفايلات متدربة على النضال وحل الأزمات... بل على

ما لم يقله مالك في الخمر ودافع بحكمة أكاديمية عن زعيم حزبه صلاح الدين مزور في ما أصبح يعرف إعلامياً بمحاكمة «بريمات مزور وينسودة». وهي محاكمة تم تأجيلها أخيراً إلى جلسة قادمة بتاريخ 3 ماي المقبل ليقول فيها القضاء الكلمة الفصل. فالقضية لم تعد مجرد ترتيب لأهمية اللجان البرلمانية

الأحزاب المغربية المحرومة من حقها في الكلام

البصري بالنسبة لسنة 2012، الذي نشر مؤخرا، والذي يدعو للتساؤل عن مدى احترام أجهزة الإعلام الحكومية لهذا النص، وربما جهل الأحزاب المبعدة (...) عن حق أساسي من حقوقها.

لإبداء مواقفهم من الأحداث وقضايا الشأن العام، وتخصيص عشرة في المائة من المدة الزمنية الإجمالية المخصصة للحكومة (...). وقد ورد هذا الاكتشاف (...) في الفصل الثالث من تقرير المجلس الأعلى للاتصال السمعي

بكشف المدير العام لهيئة السمعي البصري، جمال الدين الناجي، أن القوانين المنظمة لحقوق الإعلام، تنص على أنه: ((يتعين على متعهدي الاتصال السمعي البصري، أن يمنحوا أعضاء الأحزاب غير الممثلة في البرلمان، مددا زمنية

ما خفي

الوزير التقدمي في الصحة، الورد، تمخزن بحضرة المجلس الملكي في حفل إمضاء اتفاقية صحية، وختم تدخله العلمي والتقني حول أمراض السرطان بفاس، هاتفا: الله ببارك فعمري سيدي، واحد لم يسمع هذا الهاتف رغم أنه كان جالسا وراء الملك، هو رئيس المجلس البلدي لفاس الوديري، لأنه كان نائما.

فضح رئيس الحكومة الغنوشي مجلة جون أفريك التي يملكها التونسي بشير بن محمد، وقال أنها كانت تأخذ الأموال من الرئيس السابق بن علي، لضرب الحركة الإسلامية.

تخطى التلفزيوني، عبد الرحمان العدوي، في اجتماع وزير الاتصال باقطناب فيدرالية الناشئين، تلك الأزمة التي سبقت بين الوزير وفيدرالية الحل (...). التي تكلم العدوي باسمها وسجل أن الدعم للصحف بمثابة الجزرة، وقوانين الصحافة بمثابة العصا، وختم: نتمنى أن تستمر الملايين وتزول العصي.

لم تشمل تعيينات السفراء، مالا الموقع الشاغر بسفارة المغرب في بيرن سويسرا، بعد أن أوقف العثماني السفير المغربي بن ريان، الذي لم يبرر لوزيره أسباب تغيباته عن منصبه وعلاقاته الخاصة (...) التي تتبعها الأجهزة (...).

تدخل البوليس بقوة في حفل بمناسبة اليوم الثالث لوفاة أحد الرباطيين المشهورين، بعد أن دخل ولد أحد النواب مقرقا (...) وأخذ يضرب الناس ويشتمهم، مما اضطر بعض المعززين للتدخل بضربه في انتظار وصول البوليس.

الشيخ الفيزازي.. أكبر لحية سلفية في المغرب، بيضاء ناصع لونها.. ليست هذه المرة هي التي سرت الناظرين، بل إن حشودا من المتحمسين، تحلقوا حول الشيخ الفيزازي لتنهئته على المولودة الجديدة التي رزق بها من زوجته الفلسطينية.

قرر المجلس الإداري لجمعية رباط الفتح تحديد الثقة في رئيسه السابق عبد الكريم بناني، الذي رغم رغبته في مغادرة منصبه إلا أن الأعضاء أصروا على تجديد الثقة فيه. عبد الكريم بناني كان الشخصية الثانية في الكتابة الملكية الخاصة.

ملفان ضخمان يتحرك فيهما القضاء الفرنسي والقضاء المغربي بالتزامن، الأول يتعلق بقضية ممتلكات الفرنسيين المنهوبة في الدار البيضاء، والقضية الثانية انفجرت قبل أيام قليلة في فرنسا عندما تعرضت مجموعة المحاربين المغاربة القدامى للنصب على يد «صديقهم» الفرنسي «جاء» في مبلغ مليون أورو عمل على تحويله إلى حسابه الخاص مستغلا ثقة المحاربين فيه.

مرة أخرى يؤكد مبعوث الأمم المتحدة كريستوفر روس عدم حياده تجاه قضية الصحراء، بعد حضوره للبرنامج الدعائي الضخم للأطروحة الانفصالية التي تزعمتها داخل كواليس الأمم المتحدة كل من الانفصالية أميناتو حيدر وصديقها «كيري كينيدي» ابنة الرئيس الأمريكي السابق جون كينيدي.

تكتم شديد يحيط بالتوقف الرسمي لجمعية الأعمال الإجتماعية لموظفي وكالة المغرب العربي للأنباء عن العمل، وتجري تحركات كبيرة على أعلى مستوى (...) لتطويق الأزمة التي قد تسببت فيها رسالة يتم تحضيرها للجهات العليا حول الموضوع.

زعيم ثورة 20 فبراير :

يصفع هذه المرأة المسكينة ويطردها من مسكنها

تتمة ص 1

لمساءلة الدائرة الثانية في الشرطة بالرباط عن مصير شكايتها، فأعطوها رقما P.P) 9541 بتاريخ 8/2/13 وقال لها احدهم.. دابا نشوفو كيف نحل هذه المشكلة. فربما الشرطة أيضا تخاف من الخليفي، مثل جمعيتين لحقوق الإنسان، رفضتا من البيئية تلقي شكاوها.. يا حقوق الإنسان (...). مثل

بواسطة السلاح الناري)). هذا هو العدل، وهذا هو القانون، الذي نسمع أن 20 فبراير ستحققه لنا. الجديد في الموضوع، هو أن هذه الشكاية المسجلة بطابع المحكمة، والتي تتضمن تهديدا بالقتل، لم تحصل على أي جواب من طرف المسؤولين عن القضاء، فالكل يظهر أنه يخاف من رئيس 20 فبراير، وإلا فما

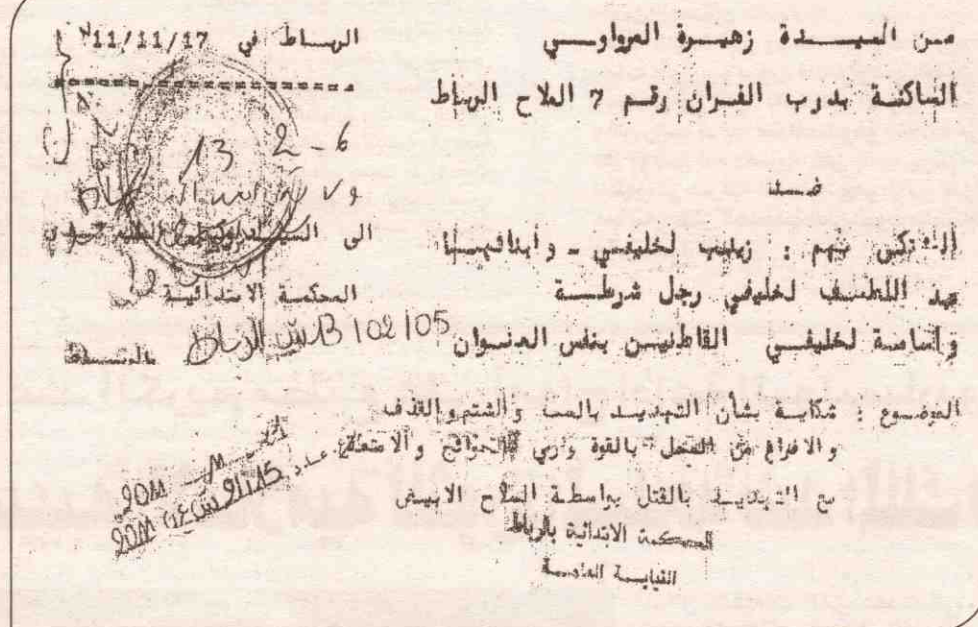
الملك بالرباط، (عدد 2415 بتاريخ 21-11-2011) يقول نصها المودع تحت طابع مكتب الضبط بمحكمة الرباط ((إني امرأة متزوجة أم لطفلين أسكن المحل المكتري، وها هو المشتكى به وأبنائه (...). عبد اللطيف الخليفي رجل الشرطة وأسامة الخليفي (...). رئيس حركة 20 فبراير وزينب الخليفي، انهالوا علي بالسب

ليلة السبت 20 مارس الجاري، وبالتحديد على الساعة العاشرة ونصف ليلا، يهاجم الخليفي وأسامة في جنح الظلام سيدي تكتري منه بيتا بملاح الرباط، ويعنفها ويصفعها، ويرغمها على إفراغ حاجاتها تحت جنح الظلام.. وتسقط المرأة المسكينة على الأرض، وأولادها الصغار يتباكون في أحضانها.

وليست هذه الصيغة الوحيدة، لهذه الإهانة لامرأة بثينة على يد رجل يدعي إنقاذ المغاربة جميعا.

تنطلق القصة، من تملك أسامة الخليفي، هو وأبوه رجل الشرطة (...). عبد اللطيف الخليفي، وأمه العجوز زينب الخليفي، خمسة غرف في بناية متهاوية بحي الملاح بالرباط، زنقة الفران وتكتري مجموعة من النساء الفقيرات زهرة، وفتيحة، وحسبية، ورايحة، وفتيحة الثانية بيوتا صغيرة، تتزاحمن فيها مع أولادهن وبناتهن في وضع أكثر من البؤس، ويدفعن الكراء (600 درهم) منذ سنوات طوال، لعائلة الخليفي، دون أن يحصلن منه على أي وصل، وعندما أرادت الدولة ترميم حي الملاح المتهاوي، في إطار مشروع أبي رقراق، وطلبت منهن السلطات، وصول الكراء، لإعطائهن سكنا جديدا، رفض الخليفي إعطائهن الوصول، وقرر طردهن من السكن.

وفي سنة 2011 قرر طردهن بالقوة.. لترفع المكترية زهرة المرواني شكاية إلى وكيل



صورة الشكاية التي وضعها ضحايا زعيم 20 فبراير لدى محكمة الرباط .

المحامي الذي طلبت منه رفع قضية للدفاع عنها، فأخذ منها خمسمائة درهم تسبيق وأغلق تلفونه. الخليفي الفائر (...) وعندما أحس بأن القضية بردت في المحكمة وفي الكوميسارية، خوفا منه، قصد ليلة السبت 3 مارس بيت المسكينة في العاشرة ليلا، ليأمرها بالإفراغ، بدون أمر قضائي ولا سبب، ثم ضربها وصفعها على وجهها..

فهل باسم ثورة 20 فبراير، يمارس الظلم في حق امرأة بثينة تسكن بيتا مكتري وهو في ملك أسامة الخليفي.. أم أن الظلم يمارس باسم 20 فبراير، ليست عنه القضاء وتستكت عنه الكوميسارية، ويمتنع المحامي عن الدفاع على المظلومة.

الأسبوع تضع الملف على مكتب وزير العدل، وقبله على مكتب مدير الأمن، حماية لحياة هذه البيئية وأولادها، وشريكاتها في مساكن البؤس، وكلهن يذكرن أن الخليفي الزعيم (...) كان يأتي عندهن ليقول لهن: هاد الملك هو اللي دايركم فهاد الميزبيرا.

المانع - يا وزير العدل - من الاهتمام بهذه الشكاية. المرأة المشتكية والتي قدمت اسم وعنوان الشاهد إدريس زحدو، ورقم بطاقته الوطنية وهو جار حضر الاعتداء، لم تتلق جوابا، بل إنها سمعت، أن الزعيم، جمد الشكاية عند الشرطة، فعادت المشتكية

والشتم بالكلام القبيح، الذي يندى له الجبين، وقاموا برمي حوائجي وأتوا بأشخاص آخرين أسكنتهم في المطبخ الذي أكتريه وقاموا بسرقة قنينة الغاز، ثم حضر الخليفي الشرطي (...) في ساعة متأخرة من الليل، وأخذوا في كسر الأواني والأب يهددني بالقتل



النقابي أفيال يتمنى دخول السجن



أفيال رفقة أبنائه.

قال رشيد أفيال وهو ابن الزعيم النقابي عبد الرزاق أفيال أن والده كان يتمنى دخول السجن، غير أن من سماهم «مديري محاكمته» لن يحققوا له هذه الأمنية التي كان يتمناها منذ 8 سنوات عندما تم اتهامه رفقة مجموعة كبيرة من الأسماء من بينهم مسؤولون سابقون في جماعة عين السبع الحيدوي ومهندسون ومقاولون وممنونون ومنعشون عقاريون، بتهمة «المشاركة في جناية تبديد أموال عمومية».

يعرف التهمة التي وجهت إلى والده، ويوضح بأن جهات معينة لم يسميها هي التي عملت على رسم صورة قاتمة لوالده النقابي الذي عايش أحداث ساخنة في المغرب (...). ويخلص إلى القول بأن تبديد الأموال العمومية: «ليس سرقة أو اختلاس».

وكان رشيد قد بدا متناقضا وهو يتحدث عن الأمين العام لحزب الإستقلال حميد شباط فقد أوضح أنه يحترمه، لكن إسمه يوجد من بين الأسماء التي طرقت أبواب المحكمة للطعن في شرعية انتخابه، وهو الأمر الذي يشبهه رشيد بالجوء إلى محاكم الأسرة، كما أنه أدهش الصحفية التي أجرت معه اللقاء بإعلانه أنه يتمنى أن تتحقق أمنية والده وهي دخول السجن.

الأسبوع تنفرد بنشر الوثيقة التي أنكرتها وزارة التوفيق لأول مرة.. الحرب بين المغرب والجزائر تصل إلى تزوير الوثائق الإدارية

بشرعية شيخ زاوية لم تعترف به حتى بلاده، غير أن مفوضا باسم الوزير أحمد التوفيق أخبرهم أن هذه الوثيقة مزورة، وغير صادرة عن الوزارة، وأنه لا يوجد أي مسؤول بالإسم الذي وقع عليها لا مركزيا ولا جهويا، (مراسلة عدد 23/2312 يناير 2013).

ولم يطل منتسبو الزاوية الإبريسية بسببته وتطوان صفحة هذه الوثيقة، بعدما رجعوا ليطالبوا من أحمد التوفيق ضرورة فتح تحقيق حول هذه الوثيقة المزورة، والضرب على «الأيدي الخفية التي تعمل في الخفاء ضد مصلحة التصوف السني ببلادنا».

يذكر أن عددا من الفاعلين في المدن الشمالية قد نبهوا أكثر من مرة على محاولات إختراق الزوايا المغربية عن طريق زوايا جزائرية، كما هو الحال بالنسبة لهذا الجزائري خالد بنتونس: إننا لا ننكر أن عدلان بنتونس شيخ الطريقة العلوية الجزائرية.. لكن أن نضاهي لشيوخ جزائري أصولنا كهديّة مجانية، فهذا سيساهم في تسييس طريقتنا الشاذلية والدرقاوية وإحجام مشايخنا في التسابق والمنازع أكثر في المحافظة على الثوابت الدينية والوطنية بمملكتنا الشريفة، حسب ما تضمنته الشكاية التي وقعها عبد الواحد ياسين، بصفته كـ«خادم للزاوية الإبريسية بسببته».



نسخة من الشهادة التي أنكرتها وزارة الأوقاف.

المحاولات الجزائرية لإختراق المغرب عن طريق التصوف، فاستعمال هذه الوثيقة بإمكانه أن يتيح لصاحبها تنظيم أنشطة داخل التراب المغربي بكل حرية.

وقد انتفض بعض المنتسبين للزاوية الإبريسية لينبهوا وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية إلى خطورة الموقف، الذي جعل السلطات المغربية تعترف

الوثيقة أعلاه، هي عبارة عن شهادة مزورة تؤكد أن «السيد عدلان خالد بن تونس هو شيخ الطريقة العلوية الشاذلية بناء على بحث في علم الطرق الصوفية يرجع تاريخه إلى سنة 1975» وهي صادرة بشكل مزور عن قسم الوثائق بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، وهي إحدى تجليات

حدث ساخن

قرأه عبد الكريم مطيع على أمواج إذاعة البوليساريو

أسرار أول نداء للشبيبة الإسلامية للثورة المسلحة ضد الملك الحسن الثاني

عقدت حاول الأمن الجزائري إقناع ضباط مطيع بالمقترح، غير أن جميع محاولاتهم باءت بالفشل.

وبعد أخذ ورد جرى التوصل إلى مقترح بديل، ويتمثل في إرجاء الاعتراف بالجمهورية العربية الصحراوية المزعومة والاستعاضة عنها بأن يقوم الشيخ مطيع بتوجيه نداء وإصدار بيان يثبث مباشرة على إذاعة البوليساريو، ويكون موجها إلى أبناء الجيش المغربي وعموم الشعب يحرضهم على الثورة المسلحة ضد نظام الملك الراحل الحسن الثاني.

كتب البيان وقراه عبد الكريم مطيع على أمواج إذاعة البوليساريو، قبل أن تنتقله بعض الصحف الجزائرية.

اعتمد مطيع في صياغة البيان التحدث عن ما كان يحدث في الصحراء دون التطرق إلى الجمهورية المزعومة، وجرى تمرير النداء، الذي جاء محرصا، إلى كل أبناء الجيش المغربي والشعب.

بعد نشر البيان وقراءته من طرف مطيع شخصيا، أعطي الضوء الأخضر للعمل على تنفيذ ما قد تم الاتفاق عليه، إذ التحق ضباط مطيع بمسؤولياتهم في فرنسا، وإيطاليا، وبلجيكا، في حين تكلف الباقون باستقبال المتدربين وإنعاش المعسكرات.

عن موقع كود

خلال اللقاءات التي عقدت في فندق الأوراس بالجزائر الأموال وجوازات السفر، كما جرى تقديم جميع التسهيلات للشيخ مطيع ورفاقه.

وحصل مطيع وضباطه على 500 ألف دولار نقدا، و36 جواز سفر مغربي وجزائري فارغ للاستعمال المباشر، علما أنها كانت في حاجة إلى التزوير، أما الطوابع الخاصة فكانت متوفرة بالنسبة لأعضاء الحركة.

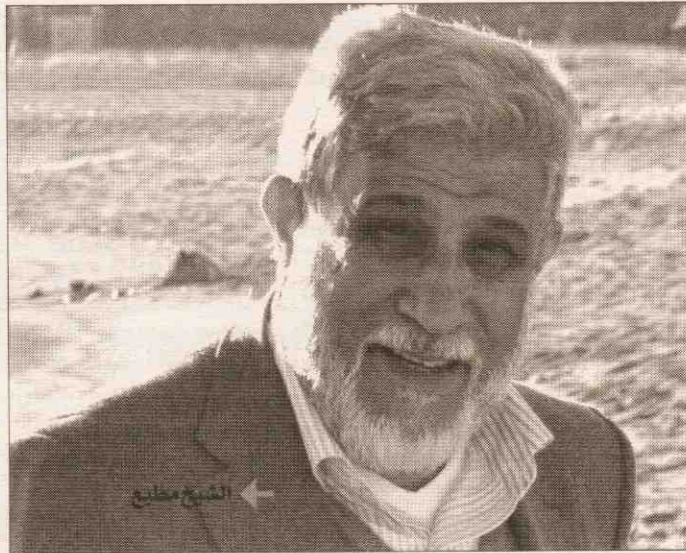
وعندما نضجت الاتفاقات ورضي الجميع بما جرى التوصل إليه، تقدم الجزائريون بمقترح خطير سيخلط جميع الأوراق، ويقلب الحوارات رأسا على عقب.

فالجزائريون اشتراطوا، بعد الموافقة على كل شيء، أن تقوم حركة الشبيبة الإسلامية بإعلان الاعتراف بالجمهورية الصحراوية الوهمية كدولة وإطار قائم ومستقل.

وهنا دخل مطيع وضباطه في دوامة صعبة، لكون أن المعادلة خطيرة، على اعتبار أنهم يعرفون أن الاعتراف بالجمهورية الصحراوية المزعومة يضعهم خارج المغرب.

توقفت كل الخطوات في انتظار إيجاد حل لهذا المقترح الذي تقدم به الأمن الجزائري في النقاشات والحوارات التي دارت في فندق الأوراس.

وعلى هامش اللقاءات التي



الشيخ مطيع

التي كانت قائمة من أجل التدريب وجلب أكبر عدد من المقاتلين إلى الجزائر، وكذلك اعتماد خطة جديدة في التدريبات أهمها التدريب على استعمال المتفجرات التقليدية، بمعنى أنه عوض الاعتماد على المتفجرات الكلاسيكية التي لا تستعملها إلا الجيوش المنظمة، تعلم استعمال المركبات الكيميائية التي تؤدي الغرض نفسه، والتي يمكن الحصول عليها من مختلف الأماكن بالمغرب، إذ أنها متوفرة لدى بائعي العقاقير وأصحاب المواد الكيميائية.

وكشفت المذكرات، التي تتوفر حصريا لـ«كود» أنه جرى تسليم

الضباط. تشكلت خلية أزمة من أجل احتواء قضية الاعتقال واكتشاف الأسلحة بالمغرب، بعد اعتراف كل من حكيمي عبد الله وحكيمي بلقاسم بالمنسوب إليهما. وبنيت الخطة التي رسمت في اللقاء على شقين، الأول يتجلى في العمل على تفعيل الدائرة الإعلامية التابعة للشبيبة الإسلامية على مستوى أوروبا، واستغلال وسائل الإعلام الجزائرية الداخلة في ذلك، وعلى الخصوص القنوات الإذاعية التابعة للبوليساريو..

أما الشق الثاني فيعتمد على استمرارية ومواكبة المعسكرات

يحمل الجزء الجديد من مذكرات «شذرات من تاريخ حركة الشبيبة الإسلامية»، التي تنفرد «كود» بنشر مضامينها، القراء إلى مرحلة سنة 1985، التي أعقبتها أحداث مثيرة توجت بأول نداء أطلقه الشيخ عبد الكريم مطيع لـ «الثورة المسلحة ضد الملك الحسن الثاني».

وبدأت الأحداث تتسارع منذ اعتقال مجموعة بدر، أو ما أطلق عليه إعلاميا بـ«مجموعة 26 الإسلامية»، التي ضبطت بحوزتها كميات كبيرة من الأسلحة، من مسدسات ورشاشات، إلى جانب مواد متفجرة وأدوات تفجير كلاسكية.

فبعد هذه الصفحة القوية التي تلقفتها قيادة «حركة الشبيبة الإسلامية»، استدعت السلطات الأمنية الجزائرية، على عهد الرئيس الأسبق الشاذلي بن جديد، الشيخ عبد الكريم مطيع وطاقمه المتمثل في القيادة العسكرية، المكونة من عبد الله نظيفي، وعبد الرحيم مهتاد، وزيد عبد الله، وحسن المشفي، وولاد الحبيب.

وعقد اللقاء، تصيف المذكرات التي تنفرد «كود» بنشر ما جاء فيها لأول مرة، في فندق الأوراس بالعاصمة الجزائر، الذي يوجد بالقرب من الإدارة العامة للأمن العسكري، وحضره رؤساء الأمن العسكري الجزائري، وعلى رأسهم الكحل عياط وعدد من

●●● خبايا الأمور في ما يجري ويدور



اليهودي الذي قدم رسالة مصورة للملك محمد السادس

إحدى الفيئات التي يملكها الفرنسيون وتم نهبها في الدار البيضاء وتوجد بعين الذباب.

التفاصيل الخطيرة عن الملف الذي تم فيه تقديم زعيم عصابة في استقبال ملكي

○ الدار البيضاء: الأسبوع

لأزالت الأجهزة البوليسية منهمكة في تفكيك الغاز أكبر فضيحة عقارية ومالية عرفتها مدينة الدار البيضاء خلال السنين الأخيرة، ورغم تسريب خبر اعتقال بعض المتهمين في قضية نهب ممتلكات الأجانب في المغرب خلال الأسبوع الماضي ومن بينهم الطبيب المتهم الرئيسي في الملف، إلا أن تحريك القضية مازال متعثرا بالنظر إلى وزن الشخصيات المهمة، وبالنظر إلى قرار عدد كبير من المتهمين بعد أن تحرك الضحايا ليفجروا قضيتهم أمام وسائل الإعلام الدولية. الضحايا يقدرون بالآلاف والممتلكات المنهوبة تقدر قيمتها بالملايين، لكن آخر تحرك شهدته هذه القضية هو لجوء اليهودي المغربي المقيم في فرنسا «جورج بينيتا» إلى موقع «اليوتوب» ليرسل الملك محمد السادس، ويُنشده من أجل التدخل لحماية العدالة، لينضاف تحركه إلى تحرك المحامية «فيفيان سونبي» التي سبقته في إرسال رسالة إلى الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند تطلب منه التدخل لدى الملك، من أجل إرجاع الحقوق المنهوبة لأصحابها، وإدراج ذلك ضمن جدول أعمال زيارته المرتقبة قريبا إلى المغرب. اليهودي المغربي المقيم في فرنسا، صاحب الرسالة الأخيرة، اسمه «جورج بينيتا» كما يقدم نفسه، هو واحد من بين مئات الضحايا، درس في مدينة فاس قبل أن ينتقل للدراسة الجامعية في الرباط لكنه قرر التفرغ لممارسة مهنة الطب في «بيير بينيون» الفرنسية حيث أصبح رئيسا للطائفة اليهودية هناك، يحكي بشكل مباشر وتلقائي عن طريقة نهب ممتلكات خاله في الدار البيضاء، من الفيلا، إلى الصناديق الحديدية حيث توجد الملايير.

يؤكد جورج أن خاله معروف في الحي المحمدي بإيديه البيضاء، وبكونه صديق للملك الراحل الحسن الثاني، قبل أن ينتقل لتوضيح التفاصيل التي جعلته غير قادر على تحصيل الممتلكات التي خلفها أخ أمه باعتباره وريثا وحيدا له.

كل شيء بدأ في 16 يناير 2011 عندما اكتشف «بينيتا» أن أحدهم يدعى «حيم مصطفى» قد وضع يده على الفيلا التي عاش فيها خاله «بريسو» بدعوى أنه حاصل على توكيل من لدن الرجل الهالك (خاله)، والذي تم دفنه في ظروف غامضة دون تقرير طبي يوضح سبب الوفاة ودون إخبار القنصلية الفرنسية بالمغرب. رجل عجوز، أعمى، وعمره يزيد عن 90 سنة كيف له أن يورث جميع ممتلكاته لهذا الرجل الذي يدين بالديانة الإسلامية (مصطفى) في حين أنه يهودي، يتساءل بينيتا، قبل أن يوضح بأن عملية نهب ممتلكات خاله شملت أيضا الإستحواذ على 40

من القلب

الترامواي زاد الازدحام في الدار البيضاء..

شرطي المرور يفاقم أزمة المرور



○ رمزي صوفيا

منذ انطلاق أشغال الترامواي والنقاش يدور حول أي وسيلة جماعية صالحة للدار البيضاء، وتبين في خضم هذا النقاش أنه في أي مدينة بالعالم يكون عدد مستخدمي وسائل النقل الجماعية حوالي 100 ألف راكب، فإنه من الممكن جدا أن تفي الحافلات بهذا الغرض، وعندما يكون عدد الركاب يفوق 100 ألف ففي هذه الحالة تصبح الضرورة ملحة لإنجاز «الترامواي»، ومن خلال هذا النقاش تبين أن «الترامواي» وحده لن يحل مشكل التنقل في العاصمة الاقتصادية، خاصة أن عدد سكان المدينة يفوق 4 ملايين نسمة، لكن ما هو الحل؟ ويتساءل العديد من المراقبين للشان المحلي، يؤكدون أنه حينما تقرر إنجاز خط الترامواي الحالي فإن ذلك لم يشكل نهاية المطاف، بل فقط حلقة في سلسلة مشاريع أخرى، حيث سيتم إنجاز خطوط أخرى للترامواي إضافة إلى الخطار الجهوي دون إغفال أهمية إحداث ميتر، وهو الأمر الذي يزعج المسؤولين المحليين المتعاقبون على المدينة، الذين يعتبرون أن الترامواي وحده لن يحل المشكل وهو ما يستدعي إحداث منظومة متكاملة من وسائل النقل الحضري، حيث ستحتاج الدار البيضاء إلى مبلغ لا يقل عن 60 مليار درهم لحل مشاكل النقل الحضري بشوارعها وأحيائها.

وفي صراعه السياسي مع المعارضة المشكلة آنذاك من الاتحاد الاشتراكي وحزب الاستقلال والتقدم والاشتراكية وجبهة القوى الديمقراطية، كان محمد ساجد يؤكد أن «الترامواي» مجرد الخطوة الأولى ضمن مشروع ضخم يهدف إلى إعادة النظر في مخطط التنقل بالمدينة، مستندا على تجربة مدينة «بوردو» وأعدا البيضاويين بإنجاز الترامواي في 2012.. وتمكن العمدة، الذي كان وقتها يخطو خطواته الأولى في تسيير مدينة الدار البيضاء، من كسب ثقة أغلبية المجلس التي وافقت على إعطاء الضوء الأخضر للمشروع.

والسؤال الذي يطرح نفسه اليوم، هو: هل حل الترامواي مشاكل الدار البيضاء؟ هل ساعدتها على جعل سكانها يتنقلون على متن سياراتهم. هل يمكننا القول بأن مبلغ 640 مليار سنتيم الذي تم صرفه على الترامواي قد كان في محله؟ الأجوبة متنوعة ولكنها تصب كلها في نفس الاتجاه: هو أن الترامواي قد فاقم الازدحام والاختناق في مدينة تعتبر اليوم بمثابة قنبلة من وسائل النقل.. قنبلة تنفجر فتحرق أعصاب سكان الدار البيضاء في ساعات الذروة. لقد تضاعفت وتيرة غضب البيضاويين على طرقاتهم، وصارت ساعات الذهاب والإياب من العمل بالنسبة للجميع عذابا في عذاب.

لهذا أقول للمسؤولين عن تدبير الشأن المحلي بالدار البيضاء بأن الترامواي والذي يعتبر في دول الغرب مشروعا أكل عليه الدهر وشرب، أقول لهم بأن الحل الوحيد لإنقاذ الدار البيضاء من كارثة النقل والاختناق بوسائل النقل هو إنجاز الجسور المعلقة وحفر الأنفاق شريطة أن تكون الجسور والأنفاق التي سيتم حفرها على عشرات الكيلومترات وليس لبضعة أمتار مثلما فعل المسؤولون في الجسر القزم الذي اعتقدوا بأنه حل لمشكل ازدحام شارع الروداني.

لقد كتبت عدة مرات عن هذا الموضوع، وطلبت أكثر من مرة بحل معضلة النقل في الدار البيضاء عبر مد الجسور وشق الأنفاق لمسافات طويلة جدا بالدار البيضاء، كما فعلت مصر التي خف فيها الازدحام بفضل جسورها وأنفاقها بما يفوق 80 في المائة ولكن نداءاتي ظلت صيحة في واد. وعندما يقولون بأن حفر الأنفاق غير ممكن بسبب وجود الماء تحت الدار البيضاء، فأني أقول لهم لماذا لم يمنع هذا الماء الذي تتحجبون به من تشييد العمارات الشاهقة مثل التوين سنتر، والتكنوبارك بمنطقة سيدي معروف، وعمارة الأحباس ذات الطوابق التي تفوق العشرين في شارع الجيش الملكي.

إن أزمة النقل بالدار البيضاء تتطلب نوايا حسنة وتدابير قوية وإصلاحات جذرية وليس الأفكار المنقولة من الماضي السحيق للمغرب. فعندما ننظر لأزمة النقل في الدار البيضاء نلاحظ أنه حتى شرطة المرور تساهم فيها أحيانا عندما يقف الشرطي في علامة الضوء الأحمر ضاعطا على زر التوقف في الجهة المزدحمة وتاركاً الضوء الأخضر للجهة الخالية ليتحدث في هاتفه أو ليسلم على صديق. ففي كل بلدان العالم لا يتدخل شرطي المرور في التسيير التقني لإشارات المرور.

فالمهمة الأساسية التي يتم تعيينه للوقوف في نقطة مرور محددة هي ضبط مخالفات السير وحالات خرق قوانين الجولان المعمول بها في المغرب، وليس التسيير التقني لإشارات المرور الضوئية حيث نجد الشرطي يزاوّل عملية تسجيل مخالفة وهو ممسك بوثائق سيارة وتاركا الزر الذي يتحكم في تغيير لون الإشارة الضوئية للمرور على حالته لعدة دقائق حتى يصبح عدد صفوف السيارات المتراصة بسبب تصرف هذا الشرطي بالعشرات؟ والأدهى والأمر من هذا أن هناك عددا كبيرا من شرطي المرور عندما يضبطون سيارة مخالفة فإنهم يأمرون سائقها بالتوقف عند منعطف أو وسط الطريق وذلك في وقت الذروة مما يتسبب في تفاقم حالة الاختناق. كما أن هناك ظاهرة غريبة عجيبة وهي خلو بعض الشوارع المعروفة بالفوضى العارمة لمستعمليها من أي شرطي للمرور حيث يطير سواق السيارات فيها طيارا بسبب عدم وجود أية نقطة مراقبة أمنية بها مثل شارع القدس. أما الظاهرة المثيرة حقا للحقن فهي اصطافاف السيارات في الشوارع الكبرى في ثلاثة صفوف وليس في صفين فقط حيث يترك السائق سيارته في الصف الثاني أو الثالث ثم يذهب لقضاء أغراضه غير عابئ بالازدحام الذي يتسبب فيه.

إن المطلوب من مسؤولي الدار البيضاء أن يضبطوا مشكل النقل بطريقة أكثر عقلنة وأن يتم الضرب بيد من حديد على السواق الطائشين بفرض غرامات قاسية وفورية. أما حلم الجسور والأنفاق فنتمنى كما يتمنى ملايين البيضاويين أن يفيقوا ذات يوم على قرار صائب يقرب مسافات المدينة ويرحم أعصاب سكانها بمد جسور وحفر أنفاق بعشرات الكيلومترات حتى تستحق المدينة حقا اسم: البيضاء.

مليون درهم تم سحبها من البنك الشعبي، كانت موضوعة في إسم أخت الراحل التي توفيت سنة 2007.. حسب تصريحات «بينيتا» الذي يتهم أحد المحامين بوقوفه وراء عمليات تحصيل المبالغ الضخمة ويذكره بالإسم في الشريط المصور...

حالة «بينيتا» الذي قال في رسالته للملك أنه يريد إنهاء بقية أيامه في المغرب، ليس سوى واحدة من مئات الحالات، لكن القاسم المشترك بينه وبين الآخرين هو تركيزه على أنه كان ضحية لمافيا يعد «حيم مصطفى» أحد زعمائها. ويبقى أخطر ما في هذه القضية التي اعتقل فيها المدعو «حيم مصطفى» بعد استدراجه للمحكمة كشاهد، هو ما كشفته شهادات الضحايا الذين أكدوا أن «العصابة» استطاعت أن تنسج خيوطا متشابكة لنفوذها تمتد من المحامين إلى الموثقين ووصولاً إلى القضاة، حيث أصبحت هذه المجموعة تخلق الملفات وتقطع لنفسها ما تريد من عقارات الدار البيضاء بمباركة مجموعة من المستفيدين داخل أسلاك الإدارة (...). تصوروا أن حيم ومن معه يضعون طلبا لدى المحكمة بإفراغ السكان من العقار الذي نهبوه بالباطل بأوراق مزورة فيقوم القاضي بإصدار الحكم لصالحهم بعد 24 ساعة من تقديم الشكوى كما هو الحال بالنسبة للحكم 2339، والذي يتعلق بالتشطيب على التقييد الإحتياطي للصك العقاري عدد 2374/س، حكم يستحق أن يدرج ضمن برنامج «أسرع الحوادث في التاريخ». ورغم الهالة التي اكتسبها هذا الملف من حيث الترويج له كملف سيدرج للنقاش على هامش زيارة الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند المرتقبة قريبا إلى المغرب، فإن أخطر حيثياته تتمثل في الحكاية الغريبة التي أوردتها بعض التقارير الصحفية، والتي تقول بأن «حيم مصطفى» صدرت في حقه سنة 2007 مذكرة بحث دولية وجهت له من خلالها تهم ثقيلة (...). ثم اختفى عن الأنظار قبل أن يظهر من بين المستثمرين الذين استقبلهم الملك سنة 2010 لي طرح السؤال عن سر النفوذ الكبير الذي مكن مجرما من الوقوف بين يدي الملك متجاوزا كل الإجراءات الأمنية ...

يذكر أن حيم مصطفى كما قدمته التقارير الصحفية المشار إليها، كان مجرد بائع صغير في محلية فرنسية، قبل أن يراكم ثروة تصل قيمتها إلى 250 مليار، ويتورط ضمن أخطر شبكة لنهب العقارات وممتلكات الأجانب في الدار البيضاء.. وكانت المحامية الفرنسية «فيفيان سونبي» أول من حركت موضوع الممتلكات الفرنسية المنهوبة في المغرب عن طريق رسالتها التي رفعتها إلى الملك محمد السادس (الأسبوع عدد: 14 فبراير 2013).

قراءة في خبر

الإدارة العامة كان يشرف عليها جنرالات خبراء في السلاح

هل تعجل قضية البوليسي الذي قتل أصحابه بعودة البوليس إلى النظام القديم

استثناء في مسار الأمن الوطني الذي كان يشرف عليه جنرالات من الجيش الملكي أو من الدرك الملكي، هؤلاء تكون أوامرهم أكثر صرامة في التعامل مع السلاح بحكم تكوينهم العسكري بخلاف رجال الأمن الوطني القريبين من حيث تكوينهم إلى المواطنين «السفيل».

بعض المصادر قالت إن الحادثة الأخيرة تعد مسيئة للمسار الذي قطعه بوشعيب الرميل كخريج قح لمدرسة الشرطة، بعدما جرى العرف إلى حدود سنة 2012 على إسناد مهمة المدير العام لرجال يعرفون أسرار الجندية (حالة العنكري والشرقي أضرريس نموذجاً).



← مواطنون يتجهون حول كوميسارية بلفصيري.

القديم عندما كانت تعطي إدارة الأمن الوطني لجنرالات في الدرك الملكي والجيش الملكي. فتجربة إسناد إدارة الأمن الوطني إلى بوشعيب الرميل خلال فبراير من السنة الماضية، تعد

على غير العادة لم يخرج البوليس للتدخل في نزاع نشب بين مواطنين، ولكن المواطنين هذه المرة هم الذين هرعوا بالمئات إلى «كوميسارية» بلفصيري لعلمهم بفلاحون في فض النزاع الذي نشب بين رجال الأمن حسب اعتقادهم، قبل أن يكتشفوا بأن شرطياً هو الذي كان يطلق الرصاص على زملائه، ليتضح فيما بعد أنه كان يبحث عن رئيس المفوضية ليقبضه.

الحادث المؤسف والذي راح ضحيته ثلاثة رجال أمن على يد زميلهم الذي قال للرميل المدير العام للأمن الوطني «هاذا الشيء اللي عطا الله»، دفع المتتبعين إلى طرح سؤال ما إذا كان هذا الحادث سيشكل مدخلا للعودة إلى النظام

وجهات نظر

يتضمن هذا الركن الأسبوعي بعض وجهات النظر المعبر عنها خلال هذا الأسبوع لوسائل الإعلام وهي تعبر عن رأي أصحابها

التنسيق النقابي في أسوأ مراحله



التنسيق النقابي اليوم هو في أسوأ مراحله، لأن البعض أراد أن يسيسه بالمعنى القديح للتسييس، وأن يعطي صورة للمتتبع بأن هناك تنسيقاً نقابياً معارضاً للحكومة ويقابله تنسيق آخر موالي للحكومة.. وهذا انحراف بنبل العمل النقابي وباستقلاليته عن المواقع الحزبية..

عبد الإله خلوطي (الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب)

ضرورة إحداث شرطة الشرطة

لا يجب على الشرطي حمل السلاح الوظيفي، إلا بعد خضوعه لفحص نفسي دقيق، لكن الفحص في بعض الأحيان لا يبين أعراض المرض النفسي وقد لا تظهر على عنصر الأمن مؤشرات المرض، ولهذا ينبغي أن تكون هناك مراقبة موسمية، ويجب إحداث شرطة الشرطة وهو جهاز موجود في الدول المتقدمة.

عبد الرحمن مكاوي (خبير)

هل سيراقب موظف الأوقاف نفسه

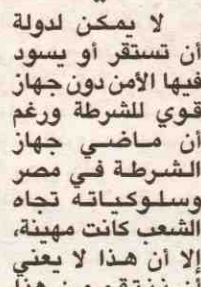


الغريب أن عضو المجلس الأعلى للحسابات بمجلس مراقبة مالية الأوقاف هو نفسه رئيس الغرفة المكلفة بمراقبة مالية وزارة الأوقاف، فكيف يُنظر من رئيس الغرفة المدرجة

تحت رقابتها وزارة الأوقاف، أن يقوم ببرمجة هذه الوزارة في برنامج الرقابة السنوي بينما هو عضو في المجلس الأعلى لمراقبة مالية الأوقاف... أي هل سيراقب نفسه أم سيراقب الأوقاف مرتين؟ أم إن المغرب في حاجة أيضاً إلى مجلس أعلى للمصادقية ومحاربة العيب...

أحمد بن الصديق (موقع لكم)

لا ينبغي تدمير الشرطة في مصر



لا يمكن لدولة أن تستقر أو يسود فيها الأمن دون جهاز قوي للشرطة ورغم أن ماضي جهاز الشرطة في مصر وسلوكياته تجاه الشعب كانت مهينة، إلا أن هذا لا يعني أن ننتقم من هذا الجهاز وندمره، ومن ثم ندمر الأمن والاستقرار في مصر بسبب سلوكيات لم تكن عامة، وإنما كانت تقوم بها بعض أجهزة الشرطة، ومن المفترض أن تصبح شيئاً من الماضي.

أحمد منصور (صحافي)

الاستماع إلى مسؤولين في شركة اتصالات «وانا»

علمت «كود» أن الفرقة الوطنية للشرطة القضائية في الدار البيضاء استمعت، خلال الأسبوع الجاري، إلى مسؤولين وموظفين في شركة لخدمات الاتصال، على خلفية التحقيقات التي تجريها بخصوص تأسيس شركة تأخذ عمولة عن كل اتصال بجريه مشتركو «وانا» مع الخارج.

وأكد المصدر أن عدد الأشخاص الذين جرى الاستماع إليهم وصل إلى 6، مرجحاً احتمال أن تكون هذه القضية وراء «إعفاء» كريم زان، الذي ورد اسمه خلال الاستماع إلى المعنيين بالأمر، من منصب مدير شركة الاتصالات «وانا».

يشار إلى أن الشركة ربحت ملايين، وأن زان أسسها رفقة شركاء منهم مدير نشر مجلة أضحت في عداد الموتى أيام كان مديراً لشركة الاتصالات التابعة للهولدينك الملكي.

وفي موضوع ذي صلة علمت «كود» أن زان مازال في المغرب وأن التحقيقات مازالت مفتوحة ولم تتخذ النيابة العامة أي قرار.

كود

«فرشخة» بوليسي تساوي 10 آلاف درهم



في الصورة يبدو أحد عناصر شرطة المرور وقد تعرض لبأسه الرسمي للتمزيق على يد شاب «طانش»، اختار أن يشبع رجل الأمن ضرباً لأنه لم يقبل تطبيق القانون في شارع الزرقطوني بالدار البيضاء.. الغريب في الأمر أن الشاب الذي فعل ذلك أطلق سراحه في الأيام القليلة الماضية بكفالة مالية قدرها 10 آلاف درهم لولا أن النيابة قررت تدارك الأمر وإعادة الاستماع من جديد للضحية والشهود.

المغرب: سنتان بعد الملكية الثانية

وصلت إلى الوزارة الأولى في مارس عام 1998، مؤسسة لمرحلة جديدة في تاريخ العلاقة بين الملكية والأحزاب السياسية، واستبدل منذ ذلك الوقت منطق المواجهة بمنطق الثقة المتبادلة والتوقيع غير الضمني على العمل بميثاق سياسي كدليل على نضج الفاعلين السياسيين. ثم إن التجربة السياسية المغربية لم تمنع منذ الاستقلال مبدأ التعددية السياسية، ولو كانت تحت المراقبة في سبعينيات القرن الماضي، ولكن هذا التواجد المستمر للأحزاب السياسية داخل العمل الحكومي وفي المعارضة، وكلاهما داخل المجال السياسي العام، مكن الجميع من الاحتكاك والممارسة والحصول على تجربة معقولة في أدبيات العلوم السياسية.

ثالثاً: على رغم نضج الأحزاب السياسية المغربية وتجربتها الطويلة مقارنة مع نظيرتها في بعض الدول العربية، فإن خطاب 9 مارس تعدي مطالبها المعتادة بل حتى مطالب «حركة 20 فبراير»، وهو ما نال صدى إيجابياً في التجربة المغربية، إلى أن أعطت النتائج فوز حزب العدالة والتنمية في الانتخابات السياسية.

إيلاف

المجالات السياسية في كل الدول، مع ترك الباب مفتوحاً لمحاوَر أخرى: (1) التكريس الدستوري للطابع التعددي للهوية المغربية وفي صلبها الأمازيغية. (2) ترسيخ دولة الحق والمؤسسات وتوسيع مجال الحريات الفردية والجماعية. (3) الارتقاء بالقضاء إلى سلطة مستقلة وتعزيز صلاحيات المجلس الدستوري. (4) توطيد مبدأ فصل السلطات وتوازنها من خلال تقوية مكانة الوزير الأول وتعيينه من الحزب السياسي الذي تصدر انتخابات مجلس النواب، وبرنامجاً تابع من انتخابات حرة ونزيهة مع توسيع مجال القانون. (5) تعزيز الآليات الدستورية لتأطير المواطنين بتقوية دور الأحزاب وتكريس مكانة المعارضة والمجتمع المدني. (6) تقوية آليات تخليق الحياة العامة، وربط ممارسة السلطة والمسؤولية العمومية بالمراقبة والمحاسبة. (7) دسنة هيئات الحكامة الجيدة وحقوق الإنسان وحماية الحريات.

ثانياً: الأرضية السياسية كانت مهينة لتقوية الميثاق التعاقدية بين النخبة السياسية في الحكم والنخبة السياسية الحزبية داخل المجال السياسي العام، فالمعارضة الاشتراكية

في التاسع من مارس، قبل سنتين، القى العاهل المغربي خطاباً تاريخياً، واعتبرته في حينه الخطاب التاريخي الثاني في تاريخ المملكة بعد خطاب المسيرة الخضراء للعاهل الراحل الحسن الثاني رحمه الله، إذ فسر الخطابان أغوار حركة التاريخ الجديدة، الفاعلة في العمق، وتجاوزا القشرة السطحية لمجرى الأحداث بإيجاد الأسباب والعلل والقواعد البنوية الثابتة النازمة للأمور المتغيرة. ولقد جاء خطاب 9 مارس عام 2011 ليفاجئ حتى أقرب المستشارين، لأنه خطاب تجاوز سقف مطالب «حركة 20 فبراير»، وأعطى للشعب حق اختيار الملكية التي يريدها عبر استفتاء شعبي للدستور الجديد وتعيين رئيس الحكومة إلزاماً من الحزب الفائز في الانتخابات التشريعية. والتجربة المغربية مقارنة مع بعض الدول العربية كتونس ومصر فريدة من نوعها، وتعج بالبروس والعبور.

أولاً: الملكية المغربية كانت استباقية وسياستها دقيقة جداً، إذ لم تكن بنود خطاب 9 مارس مرتجلة أو ضبابية، إذ حددت أسس المرحلة الدستورية في محاور سبعة وعليها مستقبل

من هنا وهناك

إسرائيل تستقطب المغاربة بحجة الحفاظ على «القيم اليهودية»



ذكرت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية، أن 13 شابا يهوديا مغربا سيصلون إلى إسرائيل خلال عدة أسابيع بطريقة سرية للدراسة في معهد «ليف» لتكنولوجيا «هاي-تك» بمدينة القدس المحتلة.

وأوضحت معاريف، أن الطلاب القادمون من المغرب سيضطرون إلى السفر إلى أكثر من بلد في طريقهم لإسرائيل، للتنموية على السلطات المغربية حول وجهتهم الحقيقية، مشيرة إلى أنهم سينضمون إلى 25 شابا آخرين من اليهود المغاربة، كانوا قد وصلوا إلى إسرائيل أيضا بطريقة سرية خلال السنوات الـ3 الماضية، وذلك في إطار إقبال العديد من الأسر اليهودية في المغرب على إرسال أبنائهم إلى إسرائيل لمواصلة دراستهم خاصة مجال «هاي-تك».

وأضافت الصحيفة العبرية، أن الطلاب القادمين من المغرب حريصون على التعلم في معهد «ليف» لتحصيل مواد تساعد في الحفاظ على القيم اليهودية، بالإضافة إلى التعليم الأكاديمي الذي يتلقونه.

ويرفض بعض الطلاب المغاربة العودة إلى بلادهم بعد إنهاء الدراسة في إسرائيل، ويفضلون البقاء فيها، مغربين عن رغبتهم بمواصلة حياتهم في إسرائيل والاستقرار فيها، مشيرين إلى أن لا مستقبل لنا في المغرب.

جدير بالذكر أن معهد «ليف» مؤسسة تعليمية دينية للرجال فقط، تدمج بين تدريس العلوم الإدارية والهندسية والتكنولوجية، وبين العلوم الدينية اليهودية، لتخريج شخصيات مهيأة ذات قيم يهودية، بحسب تعريف المؤسسة، وهي تسعى لاستجلاء يهود من مختلف أنحاء العالم لتدريسهم ودمجهم في المجتمع والسوق الإسرائيلي.

الهم الساء

قدماء موظفي المخابرات يترشحون للانتخابات

أكدها عبد الله البقالي عضو اللجنة التنفيذية لحزب الإستقلال



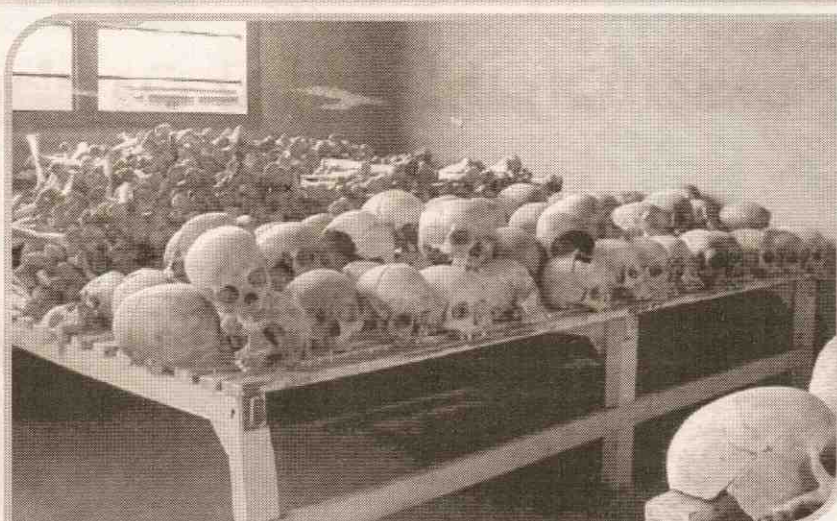
البقالي

به ومنحت له التزكية، فهل حينما يقول أوزين أن حزب الإستقلال يخاف من شعبية مرشح الحركة في سيدي قاسم، فهل يقصد الشعبية المكتسبة من جهاز الديستي أم شعبية أخرى لا يعلمها إلا أوزين؟ إن كان من المنطقي لرجل سياسة يقدم نفسه بصورة الحداثة والتجديد كما هو الشأن بالنسبة لأوزين أن يهدف رأسه في الرمال قبل أن ينطق بكلمة شعبية المرشح، وبكل تأكيد لن تطلب من أوزين أكثر من دفن رأسه في الرمال، لأن الذي يقبل أن يمثل في انتخابات جديدة بدستور جديد من شغل المسؤولية في أحد أخطر الأجهزة المسؤولة عن سنوات الرصاص لا يمكن أن نطلب منه أكثر.

منصب المسؤول الجهوي عن جهاز الديستي بطئحة حتى توجه إلى حزب الأصالة والمعاصرة طلبا للتزكية، لكن البام رفض والتجأ إلى حزب أوزين وتم الترحيب

حرص السيد أوزين وزير الشباب والرياضة على أن يكون لسانه طويلا خلال الأسابيع القليلة الماضية، وبدأ لأول مرة يدلي بتصريحات في السياسة، وليس فقط في شؤون الجامعات وهموم الرياضات، لكنه حرص أكثر على أن يكون حديثه في السياسة مقتصرًا على الإساءة لحزب الإستقلال، بيد أن إشكاليات سياسية كبرى تتطلب من قياداتنا السياسية الحديث عنها والغوص فيها، ولكن السيد أوزين قد لا يكون يرى جدوى في ذلك، واختار أن يكتفي بالدفاع عن مرشحه في الانتخابات الحزبية بدائرة سيدي قاسم، وكأنه من يدعي أن الدفاع عن مرشح الحركة الشعبية بسيد

عندما لمح الفقيه إلى أن الصراع الأمازيغي سيوصل المغرب إلى حرب التوتسي والهوتو



الهوتو التي تمثل الأغلبية في رواندا حملة إبادة ضد الأقلية من التوتسي، وخلال فترة لا تتجاوز 100 يوم، قتل ما يقرب من 800 ألف شخص وتعرضت حرمة مئات الآلاف من النساء للإنتهاك... كل من الريسوني والأمازيغيين يتبادلون التهم لكن فمن يكون التوتسي ومن يكون الهوتو في المغرب، يا أصحاب العقول؟

هذه صورة لآلاف الجماجم بقايا ذلك الصراع القديم بين التوتسي والهوتو... تنشرها الأسبوع بمناسبة التصريح الأخير للفقيه أحمد الريسوني الذي قال فيه: «إن بعض الأمازيغ يريدون قيادتنا إلى مصير الهوتو والتوتسي... قصة الصراع لمن لا يتذكرها ترجع إلى سنة 1994 عندما شن المتطرفون في جماعة

البام مهدد بالطرد في الدار البيضاء

دخلت قضية المقر الجهوي لحزب الأصالة والمعاصرة بالدار البيضاء، منعطفا

جديدا بعد دعوى رفعها مالك العقار بلعيد الدرقوفي، لدى المحكمة الابتدائية بانفا والرامي إلى حصوله على مستحقته الكرائية وإفراغ ملكه الكائن بـرقعة موسى بن نصير، رقم 53، حي كوتي البيضاء.

وتشير وثائق القضية أن سعد العباسي، رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر الجهوي بالبيضاء، والذي تربطه عقدة بصاحب العقار لم يؤد ما مجموعه 144.000 درهم كواجبات كراء للمقر منذ مارس 2012 إلى شهر أكتوبر من السنة نفسها، حسب السومة الكرائية المحددة في 18.000.00 درهم زيادة على ضريبة النظافة.

وتضيف الوثائق نفسها، أن صاحب العقار أمهل سعد العباسي، الذي حول العقار لمقر تابع للحزب احتضن عددا من اجتماعاته وأنشطته أجلا تعدي 6 أشهر دون توصل الطرفين إلى تسوية تذكر جعل المتضرر يلتجأ للقضاء طلبا للإنصاف، إذ حددت أولى جلسات النظر في هذا الملف في 23 من مارس الجاري إذ سيكون الحزب مطالبا بالأداء مع إفراغ العقار (جريدة الخبر عدد 12 مارس 2013).

الشركة التي أنهكت جيوب المغاربة تنسحب من المغرب

قد تنفسوا الصعداء، باعتبار أن فيوليا امتصت جيوب عدة أسرة لمدة عقد من الزمن. ويذكر في هذا الصدد أن عملية تفويت تمت الجمعة، بموجب اتفاق تم توقيعه بين شركة فيوليا الفرنسية وصندوق استثماري بريطاني اكتسب، ويهم هذا التفويت المساعدة التقنية لشركة فيوليا لمدة ثلاث سنوات، سيتمكن من تدبير المرحلة الانتقالية واقتسام معرفة وخبرة التجربة التي راكمتها فيوليا بالمغرب.

كما يذكر أن نسبة تغطية شركة فيوليا بالمغرب لمرقفي الماء والتطهير السائل ارتفعت من 15 بالمائة إلى 30 بالمائة حسب المدن وإنجاز أكثر من 70 ألف إصصال اجتماعي بشبكة الماء الشروب.

أعلنت رسميا المجموعة الفرنسية شركة فيوليا، انسحابها من المدن المغربية التالية الرباط، تطوان وطنجة، وتجدر الإشارة أن رياضال وأمانديس عملتا بالمغرب قرابة عشر سنوات في قطاع المرافق العمومية الخاصة بالتدبير المفيض الماء.

وسبق لسكان المدن المذكورة أن خرجوا في مسيرات ومظاهرات احتجاجا على الشركة المذكورة بسبب ارتفاع فواتير الماء والكهرباء التي لم تكن تراعي القدرة المعيشية للمغاربة. وبانسحاب هذه الشركة يكون المواطنون المغربية



بائع السجائر الذي قلد بائع الخضر في تونس

نفسه أمام مقر المسرح البلدي، فهرع إليه مواطنون لأطفاء النيران التي الحققت به حروقا بالغة، وأثارت السنة الذهب التي انبعثت من جسمه هلع المرأة، وخصوصا النساء اللواتي شرعن بعضهن



في الصباح، وهن يشاهد نفس المشهد الذي تسبب في اندلاع الثورة ضد بنعلي في دجنبر 2010.

فاجأ شاب تونسي الرأي العام في تونس بعدما عمد إلى إضرام النار في جسده بشارع الحبيب بورقيبة الرئيسي وسط العاصمة تونس، وقال شهود عيان أن الشاب صرخ بصوت عال قبل أن يضرم النار في نفسه قائلا «هذا هو الشباب الذي يبيع السجائر، هذا ما تفعله البطالة»، وسكب مادة حارقة على جسمه، ثم اضرم النار في

أخبار من الانترنت

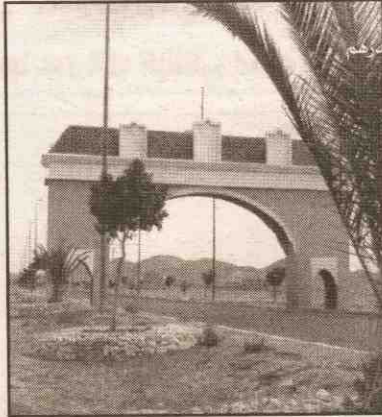
المهنية الغائبة عن الإعلام الجزائري

مقال الشروق الذي يتهم المغرب باحتضان أنصار الدين

أكدت مصادر محلية لـ«الشروق» أن زعيم «حركة أنصار الدين» والناطق الإعلامي باسمها و4 آخرين من كبار قادة التنظيمات المتشددة بشمال مالي لجؤوا إلى المغرب، الذي وفر لهم إقامات آمنة بعيدا عن الأضواء إلى غاية انتهاء الحرب بشمال مالي. وأكدت مصادرنا أن هؤلاء القادة انطلقوا من المغرب، قبل سيطرتهم على شمال مالي، ولم توضح مصادرنا إن كان معهم عدد آخر من المقاتلين أم القادة فقط هم من لجؤوا إلى المغرب عبر الأراضي الصحراوية. وأشارت المراجع أن العلاقة بين المغرب وتنظيم «التوحيد والجهاد» و«أنصار الدين» جيدة تجلت في تركيز التوحيد والجهاد لنشاطها الإرهابي ضد الجزائر، فقط من خلال اختطاف أوروبيين من مخيم الرابوني للصحراويين في تندوف، ثم العمليات الانتحارية في تمراست وورقلة، واختطاف الدبلوماسيين الجزائريين وهي كلها عمليات «التوحيد والجهاد» التي لم تسجل لها أية عملية أخرى في المنطقة، إلا وكانت تستهدف الجزائر كما أن قبول المغرب باستقبال هؤلاء القادة بعد فشل الربيع الماضي، في كسب ود القبائل الجزائرية التي رفض قاداتها عقد اجتماع في المغرب للطوارق. وأشارت المصادر أن المغرب اشترط على اللاجئين إليه من القادة التخلي عن أبوزيد ويلمختار باعتبارهما جزائريين، ورفضاً من قبل خدمة المصالح المغربية ويمارسون نشاطا إجراميا وفق أجندات خاصة بتنظيم «القاعدة» في بلاد المغرب الإسلامي» الذي يتزعمه عبد المالك دروكدال. المكنى أبو مصعب عبد الوبد، وهو ما جعلهما صيدا سهلا للقوات التشادية التي تحسن التعامل مع العمليات العسكرية في المناطق الجبلية وقضت عليهما في 24 ساعة. المصدر: الشروق الجزائرية

والي كلميم والسمارة يعاقب الجمعيات التي فضحت الفساد في مقال الأسبوع

o كلميم: الأسبوع



إتهام مباشر لوالي كلميم بالوقوف وراء عملية المنع هاته.

وكانت عناصر الشرطة قد تدخلت بقيادة ضابط ممتاز في حق كل من صليحة مومن وخالد السكيح عن مجموعة معاقلي كلميم، وثورية أبو عنان عن مجموعة الأراميل والمطلقات والعائلات الفقيرة، ورشيدة ويدة عن مجموعة أحرار معقلي كلميم. لمنعهم من الوصول إلى قاعة ورشات عمل المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، ليتم بعد ذلك إبعادهم عن المكان (حسب البيان المشار إليه). يذكر أن الجمعيات السالفة الذكر قد أصدرت الجزء الثاني من التقرير الذي يفصح الفساد في مدينة كلميم والذي كان قد تم إهداؤه إلى ناهجي المال العام (انظر التفاصيل فيما بحري ويدور/ الأسبوع عدد 21 فبراير 2013).

الاقتصادي والاجتماعي، وكانوا قد تحدثوا من خلاله عن وجود فساد كبير في كلميم..

تعرضت مجموعة من هيئات المجتمع المدني وممثلي الحركات الاحتجاجية بكلميم يوم 8 مارس الماضي، لمنع من الدخول إلى ورشات العمل التي ينظمها المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، قصد المساهمة في بلورة نموذج تنموي جهوي مندمج ومضبوط وفق ما جاءت به الورقة التأسيسية التي سبق وأن أصدرها المجلس. وجاء في بيان صادر عن جمعية رابطة الدفاع عن حقوق الإنسان وجمعية الخيمة الدولية.. وهي جزء من الجمعيات التي تم ذكرها في الأسبوع الصحفي بتاريخ: 21 فبراير 2013، في ركن ما يجري ويدور بمناسبة الحديث عن التقرير السري الذي رفعه أبناء الصحراء لشكيب بنموسى بصفته رئيسا للمجلس

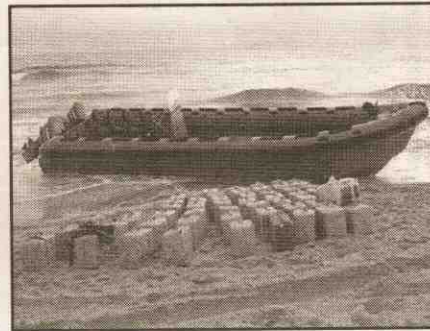
الإعلامية سعيدة حاجي تترأس مكتب الرباط للتنسيقية الدولية لدعم الحكم الذاتي بالصحراء المغربية



موازة مع فتح مكاتب دولية لـ«التنسيقية الدولية لدعم الحكم الذاتي بالصحراء المغربية» في العواصم العالمية، قرر المكتب التنفيذي للتنسيقية الدولية، فتح مكاتب جهوية كبرى بالمغرب، وفي هذا الإطار تم فتح مكتب الرباط سلا زمر زعيم وانتخاب المكتب التنفيذي بالإجماع على الشكل التالي: الرئيسة: سعيدة حاجي (إعلامية بالقناة المغربية الأولى)، الكاتب العام: عبد السلام العروزي (صحفي وكاتب)، أمينة المال: الزهرة بنهيمه خليفة (إطار متقاعد)، المستشارون: الصحافية خيرة أعراب (مستشارة مكلفة بالإعلام والتواصل)، والممثل والمخرج، محمد عاطفي (مستشار مكلف بالمجال الفني).

الإعلامية سعيدة حاجي أقصى اليسار.

المغرب في «أوطوروت» تهريب المخدرات القادمة من الصحراء الكبرى



تحت عنوان: «النزاع في مالي يخلق صعوبات في عمل مهربي الكوكايين إلى أوروبا»، تناولت وكالة فرانس برس قضية انتشار المخدرات في الغرب الإفريقي، وجاء في المقال الذي صدر مؤخرا أن هذه المناطق تحولت خلال العشر سنوات الأخيرة إلى ممر رئيسي للكوكايين القادم من أمريكا اللاتينية والمتجه إلى أوروبا بسبب ضعف بنية الدولة المالية. التحقيق أكد أن المخدرات يجري توزيعها في الدول المطلة على الشاطئ الشمالي للبحر المتوسط وإن الخبراء يطلقون على هذا الطريق اسم «أوتوروت-101»، وهو من أهم طرق تهريب المخدرات في العالم، بعد أن بلغت كمية المواد المهربة منه 250 طن حسب تقرير صادر عن الأمم المتحدة سنة 2009.

ودافعت وكالة فرانس برس عن الأطروحة التي تقول بأن الحشيش الأوروبي مصدره إفريقيا، ونقلت الوكالة على لسان «الآن روديب» مدير

الأبحاث في المركز الفرنسي للأبحاث والمعلومات قوله إن 10 بالمائة من الكوكايين الذي يدخل أوروبا يمر عبر إفريقيا. ويضيف روديب الذي سبق أن كان ضابطا في الاستخبارات أن الانتفاضة الشعبية التي جرت في كل من تونس وليبيا، ومن ثم النزاع في مالي، عطلت طرق مرور الكوكايين، إلا أن المهربين «يبدون قدرة على استباق الأمور ومتابعة أعمالهم من خلال طرق أخرى». وتضمن التحقيق مقابلة مع ماتيو غيديير، الأستاذ الجامعي المستعرب، والمتخصص في الشؤون الإسلامية، وقال إن التدخل العسكري الفرنسي في مالي شكل «ضربة قاصمة عطلت طريق تهريب المخدرات والسلاح والهجرة غير الشرعية»، وأكد أن كل تجار المخدرات يدفعون للحركات الإسلامية المتشددة ما يشبه ضريبة مرور توازي 10 في المائة من قيمة الحمولة. وقال إن «بعض الفصائل المسلحة قد تؤمن أيضا حماية لقافلة المخدرات مقابل أجر».

الموساوي بدل حسن الدرهم في بلدية المرسى

انتخب أول أمس «بدر الموساوي» رئيسا لبلدية المرسى بعد حصوله على 16 صوتا، خلفا للرئيس السابق المستقبلي «حسن الدرهم»، في حين ظفر منصور بيدا بالنيابة الأولى للرئيس وحمادي الصابي نائبا ثانيا ومحمد لمام القادري نائبا ثالثا علما أن كل نواب الرئيس قدموا استقالاتهم من حزب الاتحاد الاشتراكي والتحقوا بحزب الميزان.

بدر الموساوي هو شاب صغير السن من مواليد 1982 حاصل على الإجازة في العلوم الاقتصادية ودبلوم الدراسات العالية بكندا، يعمل كمدير تجاري، وهو اليوم أمام امتحان الكفاءة في التسيير بأغنى بلدية في الصحراء.

جاء ذلك خلال الجمع العام المنعقد بقاعة اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان، ويرى المهتمون بأن مهام النادي جسيمة خاصة فيما يتعلق بالارتقاء بمهنة الصحافة سلوكا ومهنية.

في الوقت الذي منعت فيه السلطات وفدا برلمانيا من الاتحاد الأوروبي دخول مدينة العيون بسبب ما اعتبر الحفاظ على أمن الوفد المتعاطف مع أطروحة البوليساريو، يكتف الوفد الغربي المشكل من الفرق البرلمانية اتصالاته مع أعضاء الناتو، وخاصة حول القضايا الأمنية والعسكرية بمنطقة الساحل والصحراء وتداعيات الأزمة المالية على منطقة المغرب العربي وكذا تنامي الفكر المتشدد في أوساط الشباب اتجاه الدول الأعضاء في حلف الناتو ويتواجد ضمن الوفد المستشار الاتحادي الصحراوي علي سالم شكاف رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس المستشارين والاستقلالي منصور مباركي نائب رئيس لجنة الخارجية بمجلس النواب.

بحوض واعرون جماعة أسيرير.

انتقل إلى عفو الله ورحمته الدكتور حسين الدرهم ابن المرحوم السي أحمد الدرهم، من مواليد الساقية الحمراء عام 1947، ويعتبر الفقيه واحدا من أسرة الدرهم المشهود له بوطنية الخالصة ومساندته للمحتاجين ووقوفه إلى جانب مئات الحالات المرضية والاستشفائية، المنحدرة من قبيلة أيت باعمران وخلف الفقيه حزنا كبيرا في أوساط عائلة الدرهم يتقدمهم دحمان الدرهم عمدة طنجة السابق، وابنه سعيد وأخته، سائلين الله تعالى أن يتغمد الراحل بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وإننا لله وإننا إليه راجعون.

انتخب المحجوب أرجدال رئيسا لنادي الصحافة والإعلام بكلميم ومحمد خليف نائبا له وصباح الفيلالي كاتبة عامة وعزيزة أجوال نائبة لها وبادي إبراهيم أمينا للمال وسعيد فغراوي نائبا له، وكل من بوجمعة خراج ومحمد أبغيزيس وبرح حسان مستشارين،

في إطار مشروع تجديد الآلات الجماعية لصناع الجهة بكلفة 1.448 مليون درهم.

تظل المنشآت الرياضية والاجتماعية المنتهية الأشغال بكلميم والمقفلة في وجه العموم، إحدى النقاط الأساسية التي عمل وزير الشباب والرياضة على مباشرتها والأذن ببدء استغلالها، وهو ما جعل مدينة كلميم باب الصحراء تعتبر نموذجية فيما يتعلق بالمنشآت الرياضية والثقافية والاجتماعية، ومهد لهذه العملية اللقاءات المكثفة لرئيس الجماعة الحضرية مع مختلف الفعاليات والمصالح المعنية القادرة على الارتقاء بجودة العمل الثقافي والاجتماعي والتربوي بالمدينة، وتنفيذ برنامج تاهيل المؤسسات من خلال الأحياء المستهدفة ببرنامج المبادرة الوطنية للتنمية البشرية بمدينة كلميم 2011-2015 والمصادقة على اتفاقية شراكة حول إنجاز مشروع إعادة استعمال المياه المعالجة لمحطة كلميم

تباشر أكثر من جهة أمنية تحقيقات بالداخلية على خلفية ثبوت حصول أشخاص على رخص السباق بدون اجتيازها، وهو الأمر الذي استنفر وزارة النقل والتجهيز، ويتابع الرأي العام تفاصيل هذه التحريات للوقوف على صحتها.

أكد المندوب الجهوي للصناعة التقليدية بجهة كلميم السمارة بأن القطاع يشغل أكثر من 20 % من ساكنة إقليم النشيط، ويتأهم عدد الصناع والحرفيين 4000 منظمين في تعاونيات وجمعيات مهنية، وأضاف أن المخطط عرف تطورا ملحوظا تمثل في المشاريع المنجزة، وخلق نقطة بيع للفضة عبر صندوق تضامني للتنمية بكلفة 200.000.00 درهم كما تم تأسيس اتحاد تعاونيات الصياغين لتزويد برنامج العمل المتعلق بمشروع تزويد الصناع بمادتي الفضة والجلد بكلفة 6 ملايين درهم، وإحداث وتجهيز مركز للدعم التقني والآلات والمعدات التقنية المتطورة لتأهيل وتطوير حرفة صياغة الفضة والحلي بكلميم



الحثيات المتناقضة للحكم الذي انتصر لوزارة الداخلية على حساب الحريات العامة

لهذا السبب ينبغي إلغاء الانتخابات التشريعية وحل البرلمان

أصدرت المحكمة الإدارية الاستئنافية بتاريخ 29 نوفمبر 2012 قرارا تحت رقم 4736 تقضي بموجبه بإلغاء الحكم الابتدائي الذي انتصر لحق حزب الأمة في التنظيم، ورفضت بذلك التصريح بتأسيس الحزب معتمدة في قرارها على ثلاثة تعليقات: الأول يتعلق بإسقاط 19 ملفا بمبرر أن أصحاب هذه الملفات قدموا شواهد التسجيل في اللوائح الانتخابية العامة تحمل تاريخا سابقا على تاريخ آخر حصر نهائي، أما التعليق الثاني والثالث فيتعلقان بإغفالات، في مشروع النظام الأساس للحزب، تجلى الأول في عدم التنصيص على الجهة المسؤولة عن التوقيع على قرار الاندماج والاتحاد، بينما تعلق الثاني بعدم التنصيص على المبادئ المرتبطة بتركيبة وترشيح أعضاء الحزب للانتخابات. وقد خلف هذا الحكم استياء عارما في صفوف أنصار الحزب، الذين كانوا يعتقدون أن خروج مصطفى المعتمد الأمين العام للحزب من السجن، هو مقدمة لاستئناف أنشطة الحزب غير أن وزارة الداخلية في عهد محمد العنصر تحركت لمنع هذا الحزب بشكل نهائي.

الرباط: حميد ابراهيم

بالنسبة للتعليل الأول المتعلق بإسقاط 19 ملفا بمبرر أن أصحاب هذه الملفات قدموا شواهد التسجيل في اللوائح الانتخابية العامة تحمل تاريخا سابقا على تاريخ آخر حصر نهائي، فهو أمر يمكن الرد عليه

برجوعنا إلى مقتضيات المادة 6 من القانون التنظيمي للأحزاب السياسية رقم 29.11 التي تنص على ضرورة إرفاق تصريحات التأسيس "بنسخة من بطاقة التعريف الوطنية وبشهادة التسجيل في اللوائح الانتخابية العامة"، فالمرشح لم يشترط الإدلاء بشهادة القيد في اللوائح الانتخابية العامة بعد تاريخ آخر حصر لها بصفة نهائية، كما هو الشأن في القانون التنظيمي لمجلس النواب رقم 27.11 الصادر بتاريخ 14 أكتوبر 2011 في مادته 23 الفقرة الخامسة، وفي القانون التنظيمي لمجلس المستشارين رقم 28.11 الصادر بتاريخ 21 نوفمبر 2011 في مادته 24 الفقرة الرابعة. وعدم اشتراط الإدلاء بشهادة القيد في اللوائح الانتخابية العامة بعد تاريخ آخر حصر لها بصفة نهائية يتماشى مع النص الدستوري لسنة 2011 الذي يكفل حرية الرأي والتعبير والتعددية، فالدستور الذي كفل حرية تكوين الأحزاب وفقا لضوابط قانونية يجعل أي قيد يتضمنه القانون التنظيمي للأحزاب السياسية يتعين تفسيره وفق ما قرره الدستور.

وبما أن المادة 6 المذكورة أعلاه لا تتضمن ما يفيد الإدلاء بشهادة القيد في اللوائح الانتخابية العامة بعد تاريخ آخر حصر لها بصفة نهائية، فإن اجتهاد القضاء الذي يقتصر على التفسير والتأويل الصحيح للنصوص لا يمكنه إضافة مقتضيات للقانون التنظيمي غير واردة في مواد، وبالتالي فالقضاء الاستئنافي حينما اعتبر أن من ضمن الإجراءات الشكلية تعزيز التصريح الفردي بشهادة التسجيل في اللوائح الانتخابية العامة إثر آخر حصر نهائي لتلك اللوائح يكون قد تجاوز في اجتهاده مقتضيات القانون التنظيمي للأحزاب السياسية، فلو كان قصد المشرع ما ذهب إليه القاضي في حكمه لنص على ذلك صراحة كما فعل في القوانين التنظيمية لمجلس النواب والمستشارين. والجدير بالإشارة أن الحكم الابتدائي قد سبق له التأكيد على أن التسجيل في اللوائح الانتخابية لا يسقط إلا بثبوت عوارضه أو التشطيب على الشخص المسجل بهذه اللوائح، ذلك أن القانون التنظيمي للأحزاب السياسية لم يحدد أجلا معينا بالنسبة لقبول شواهد التسجيل في اللوائح الانتخابية.. ومن خلال مجموعة من النصوص القانونية

(..) يتأكد بالملحوس أن تاريخ الحصر النهائي يتم تحديده بمرسوم وليس بقرار وزير الداخلية، ومضمون قرار وزير الداخلية يشمل عملية المعالجة المعلوماتية، كما تنص على ذلك المادة 33 من القانون رقم 57.11 المنشور في الجريدة الرسمية عدد 5991 بتاريخ 31 أكتوبر 2011 بقولها: "تحدد التواريخ والأجال الخاصة بعملية المعالجة المعلوماتية للوائح الانتخابية بقرار لوزير الداخلية"، وتاريخ هذه المعالجة ينبغي أن تتم وفقا لمقتضيات القوانين المذكورة، لا يمكن أخذها بعين الاعتبار إلا بعد موافقة اللجنة الإدارية عليها، وفي حالة التنازع يتم الأخذ بنسخة الحصر النهائي المحدد تاريخها بمرسوم وهذا دليل آخر على أن تعليل القضاء جانب الصواب بعدم احترامه لترايبية القوانين الملزمة في الفصل 6 من الدستور التي تنص صراحة وبشكل لا لبس فيه على أن "دستورية القواعد القانونية و ترا تبتيتها ووجوب نشرها بمبادئ ملزمة" مما يعني أن مقتضيات القانون والمرسوم أقوى من مقتضيات القرار، ألا يكون وزير الداخلية قد أخل بالتزاماته حين لم يحترم تاريخ حصر اللوائح بصفة نهائية فيقوم بواجبه في ضبط اللوائح قبل التاريخ الذي حدده المرسوم الذي أقر تاريخ 5 نونبر 2011 بصفة واضحة كتاريخ للحصر النهائي للوائح الانتخابية.

إن الأخذ بهذا المنطوق الذي ذهب إليه القضاء الاستئنافي سيؤدي بنا إلى نتيجتين: النتيجة الأولى هي بطلان الانتخابات التشريعية بتاريخ 25 نوفمبر 2011 في حالة صحة هذا المنطوق، لأن القول بإسقاط الشواهد المسلمة للمصرحين في إيداع ملف تأسيس حزب الأمة المصرحين المستخرجة قبل 15 نونبر 2011، يقتضي القول بإسقاط شواهد المترشحين لانتخابات مجلس النواب في 25 نونبر 2011، المستخرجة في الفترة المتراوحة بين 3 و 11 نوفمبر، لأن المادة الثانية من المرسوم رقم 2.11.604 تنص على

ما يلي "تودع التصريحات بالترشيح من يوم الخميس 3 نوفمبر 2011 إلى غاية الساعة الثانية (12) زوالا من يوم الجمعة 11 نوفمبر 2011".

فما يسري من آثار قانونية على شواهد المؤسسين لحزب الأمة ينطبق على الشواهد المسلمة للمترشحين لمجلس النواب، خصوصا إذا علمنا أن القانون التنظيمي لمجلس النواب يشترط القيد في اللوائح الانتخابية العامة بعد تاريخ آخر حصر لها بصفة نهائية، وأن الإجراءات الشكلية للقانون التنظيمي قواعد إلزامية، وأن المادة 23 من القانون التنظيمي لمجلس النواب تشترط إرفاق ملف الترشيح بشهادة التسجيل في اللوائح الانتخابية بتلك الصفة، وأن المادة 89 من نفس القانون التنظيمي تنص على أنه يحكم

ببطلان الانتخابات جزئيا أو مطلقا إذا لم يجر الانتخاب طبقا للإجراءات المقررة في القانون.

النتيجة الثانية فهي تقييد حرية التعبير والتنظيم واستحالة تأسيس الأحزاب السياسية وفق هذا المنطوق لأن عملية القيد والتسجيل والحصر عملية متواصلة ومستمرة خلال السنة، حيث يتم فتح باب القيد والتسجيل من فاتح إبريل إلى غاية 31 دجنبر وابتداء من فاتح يناير إلى غاية 31 مارس تقوم اللجان الإدارية بالفحص والمراجعة وهكذا دواليك، كما هو منصوص عليه في المادة 19 من القانون رقم 97-9 المتعلق بمدونة الانتخابات كما وقع تغييره وتتميمه بقولها "تودع طلبات القيد في اللوائح الانتخابية من فاتح إبريل إلى غاية 31 ديسمبر بالمكاتب الإدارية التي تعينها السلطة الإدارية المحلية لهذا الغرض...". ومن فاتح يناير إلى غاية 31 مارس تقوم اللجان الإدارية بالفحص والمراجعة طبقا للمواد 20 و 26 من نفس القانون. مما يعني أن المواطنين الراغبين في تأسيس حزب سياسي سيجدون صعوبة لاستخراج شواهد إدارية بالمواصفات الواردة في المنطوق القضائي، إن وظيفة القضاء هو

إن وظيفة القضاء هو الانتصار لإطلاق الحريات وحمايتها لا تقييد الحريات وتهديدها كما هو الشأن في هذه النزالة التي جعل منطوق الحكم فيها تأسيس الأحزاب السياسية أمرا مستحيلا، وخالف بذلك مضمون وروح الدستور..

الانتصار لإطلاق الحريات وحمايتها لا تقييد الحريات وتهديدها كما هو الشأن في هذه النزالة التي جعل منطوق الحكم فيها تأسيس الأحزاب السياسية أمرا مستحيلا، وخالف بذلك مضمون وروح الدستور..

أما بخصوص الحديث عن كون مشروع النظام الأساس للحزب لا يتضمن الشخص المؤهل للتوقيع على قرار الاندماج والاتحاد للأحزاب السياسية، فقراءة متأنية لمواد القانون التنظيمي للأحزاب السياسية يجد أن ذكر مشروع النظام الأساسي ورد مرة واحدة في المادة 6 من هذا القانون، بينما ذكر في باقي المواد النظام الأساسي، فهذا التمييز ليس اعتباطيا، بل هو مقصود لغاية يتوخاها المشرع، خصوصا إذا علمنا أن التأسيس يتم عبر مرحلتين، مرحلة التصريح بالتأسيس التي يشترط أن يكون ضمن وثائقه ثلاثة نظائر من مشروع النظام الأساس، أما المرحلة الثانية فتتعلق بالمؤتمر التأسيسي الذي يحضره وجوبا على الأقل 1000 مؤتمرا، يتم فيه المصادقة على وثائق الحزب ومن ضمنها النظام الأساسي، بمعنى لا يمكن الحديث عن النظام الأساس إلا بعض مصادقة المؤتمر عليه وإلا فلا معنى لاشتراط توفر نصاب 1000 مؤتمرا لصحة شروط الانعقاد. وبناء عليه فإن مقتضيات المواد 53 و 59 تتحدث عن النظام الأساس المصادق عليه وليس مشروع النظام الأساس.

وبصرف النظر عن ذلك، فإنه بالرجوع إلى المادة 15 من النظام الأساسي لحزب الأمة نجد أنها تنص على أن المؤتمر هو الذي يتخذ قرار الاندماج في إطار حزب قائم بصفة قانونية أو في إطار حزب جديد بأغلبية ثلثي أعضاء المؤتمر..

أما ما ذهب إليه القضاء في تعليقه الثالث بكون النظام الأساس للحزب لا يتضمن طريقة ومسطرة تركية ممثلي الحزب للانتخاب طبقا لمقتضيات المواد 25 و 28 و 29 من القانون التنظيمي للأحزاب السياسية، فهذا غير صحيح، إن بالرجوع إلى المادة 11 من مشروع النظام الأساس للحزب نجد أنها تنص بشكل صريح لا لبس فيه على أنه "تسند المسؤوليات في الحزب على أساس الكفاءة والأمانة والقدرة ووفق آليات ديمقراطية، تعتمد آلية الانتخاب لتمكين جميع أعضائه من المشاركة الفعلية في إدارة مختلف هيئاته طبق الشروط والإجراءات المحددة في النظامين الأساسيين والداخلي للحزب. ويتم التداول في تحمل المسؤوليات بما يسمح بتجديد المسؤولين والاستفادة من طاقات الحزب. ويراعى السجل التاريخي النضالي والنزاهة وحسن الأخلاق في اختيار المسؤولين.

الأسبوع

المدير العام ورئيس التحرير

مصطفى العلوي

مديرة النشر:

حكيم خلقي

h.khalki@voila.fr

سكرتير التحرير:

سعيد الريحاني

journal_said@yahoo.fr

كتاب الرأي:

رمزي صوفيا

محمد بركوش

الحسين الدراجي

إدريس أبايا

رداد العقباني

بوشعيب الأديسي

مصطفى الطريفي

يوسف الكتاني

المراسلون:

عبد الله جداد

زهير البوحاطي

نور الدين هراوي

محمد شجيع

عزيز القاطمي

سعيد أحتوش

أحمد موشيم

عبد الرحيم عواد

العنوان:

شارع الأمير مولاي عبد الله

صندوق البريد: 439 الرباط

الهاتف:

0537708047

الفاكس:

0537708049

الإيداع القانوني:

28 جوان 1965

السحب:

ماروك سوار

التوزيع:

سابريس

الأسبوع تصدر عن دار النشر

دنيا بريس شركة محدودة



2010

www.ojd.ma

طبع من هذا العدد 50.000

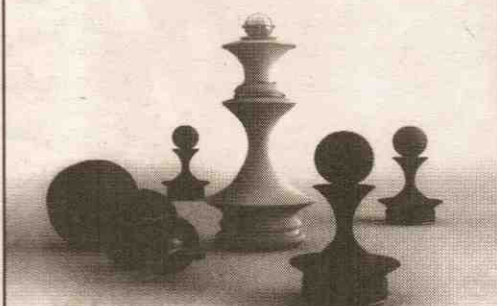
الثقافة في السياسة

للرواية الأدبية الإبداعية الغالية المحضة

في الجزيرة العجيبة الغربية الأعجوبة المعزولة...

الجزر الأول

يونس فنيش



فلما نرى مثلاً في بلد ما أن زعيم حزب سياسي ما يشارك في الانتخابات ثم يقحم حزبه في المعارضة، معارضة لا قبل له بها، بمجرد أنه أدرك أن لا حظ له هو شخصياً في الاستمرار في فترة زمنية معينة، أو لأنه تسرع في الفهم، من خلال تصريحات زعيم الحزب الفائز المكلف بتكوين حكومة، أنه بعد من الوجوه القديمة غير المرغوب فيها للمشاركة في حكومة مرتقبة جعلت من محاربة الفساد شعاراً لها، في بلد ما، فهذا يعتبر من أشنع صور ما يترتب عن اقتصاد الربيع حيث أن المنصب ذاته يعتبر أو يعد ريعاً فظيعاً. فيا للهول، كيف لشعب يعيش تحت وطأة كذا أحزاب جعلت من الوصولية والانتهازية والانانية المفرطة شعاراً لها أن يجد سبيلاً له نحو التقدم؟ من كتاب: «في الجزيرة الأعجوبة المعزولة» للكاتب يونس فنيش.

100 ألف دولار مغربية لحماية الثقافة الإفريقية

وقعت وزارة الثقافة مؤخرًا بالرباط اتفاقية تعاون مع صندوق تمويل التراث العالمي الإفريقي ترمي إلى تطوير ودعم العلاقات المتبادلة في ميادين التراث والصناعات الخلاقية. وأفاد بيان لوزارة الثقافة أن توقيع هذه الاتفاقية توج اجتماعاً لمسؤولي الوزارة مع وفد إفريقي برئاسة مدير صندوق تمويل التراث العالمي الإفريقي ويبرند دورو. وأعرب الوفد الإفريقي عن شكره للمملكة المغربية على التزامها ودعمها لمشاريع حماية ورد الاعتبار للموروث الثقافي للدول الإفريقية.

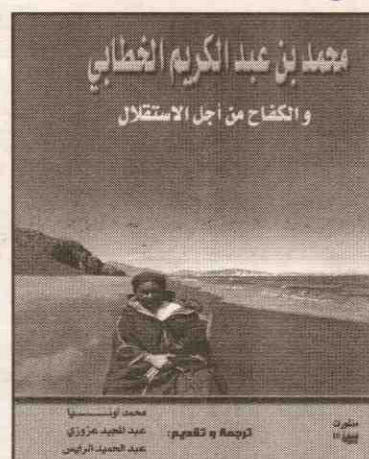


من جهته، قال مدير التراث بوزارة الثقافة المغربية إن الاتفاقية تفتح آفاقاً واسعة في وجه تقاسم الخبرة المغربية مع باقي بلدان القارة، وخصوصاً جنوب الصحراء، في مجال حماية وتأمين التراث الثقافي وتدريب المواقع المصنفة تراثاً عالمياً من قبل اليونسكو. وجاء التوقيع على هذه الاتفاقية عقب اتصالات تمت بين الطرفين خلال ندوة دولية عقدت في شهر سبتمبر (أيلول) الماضي بجوهانسبورغ (مقر الصندوق الإفريقي) بدعوة من جمهورية جنوب إفريقيا احتفالاً بالذكرى الأربعينية لتوقيع اتفاقية التراث العالمي الإفريقي. وقد تعهد المغرب خلال هذه الندوة بتقديم الخبرة ودعم مالي بقيمة 100 ألف دولار لحماية التراث الإفريقي المسجل تراثاً عالمياً بمنظمة اليونسكو، علماً أن المملكة سبق لها أن ساهمت في نفس الإطار سنة 2009 بمبلغ 50 ألف دولار.

مكانة المرأة في التشريعات العربية

تعترم جامعة القاضي عياض بمراكش والكلية المتعددة التخصصات بإسفي عقد المؤتمر الدولي الثالث حول: «مكانة المرأة في التشريعات العربية»، وذلك بقاعة المؤتمرات يومي 24-25 أبريل 2013، حيث يوفر هذا المؤتمر فرصة الالتقاء بمجموعة كبيرة من الفاعلين والخبراء والمهتمين بموضوع المرأة في التشريعات العربية من الدول العربية.

إصدار جديد حول تاريخ المقاومة الريفية



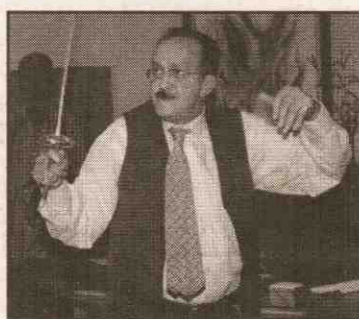
صدرت مؤخراً ضمن منشورات «ثيفران» ن «أريف»، الترجمة العربية لكتاب: محمد بن عبد الكريم الخطابي والكفاح من أجل الاستقلال، للمؤرخة الإسبانية ماري روسا ذي ماداريكا. الترجمة من إنجاز فريق يتكون من الأساتذة: محمد أونيا وعبد المجيد عزوزي وعبد الحميد الرايس. ويقع هذا المؤلف الهام الرابع في سلسلة الكتب التي أصدرتها المؤرخة حول الريف، في 686 صفحة من الحجم المتوسط ويتضمن، بالإضافة إلى الفهارس والصور والبيبلوغرافيا، عشرة فصول عالجت فيها الباحثة موضوع حرب الريف بقيادة الأمير محمد بن عبد الكريم الخطابي، الكثير من الجراة العلمية والتحليل العلمي الرصين المستند على الوثائق ومختلف المصادر التاريخية التي نقتب عنها المؤلفة في مختلف الرائد الأوروبية. فتحدثت عن مسألة تعاون آل الخطابي مع الدوائر السياسية والعسكرية الإسبانية قبل حدوث القطيعة بين الجانبين وأثر التدخل الألماني في الريف خلال الحرب الكونية الأولى، ثم ملف حرب الغازات

صدرت مؤخراً ضمن منشورات «ثيفران» ن «أريف»، الترجمة العربية لكتاب: محمد بن عبد الكريم الخطابي والكفاح من أجل الاستقلال، للمؤرخة الإسبانية ماري روسا ذي ماداريكا. الترجمة من إنجاز فريق يتكون من الأساتذة: محمد أونيا وعبد المجيد عزوزي وعبد الحميد الرايس. ويقع هذا المؤلف الهام الرابع في سلسلة الكتب التي أصدرتها المؤرخة حول الريف، في 686 صفحة من الحجم المتوسط ويتضمن، بالإضافة إلى الفهارس والصور والبيبلوغرافيا، عشرة فصول عالجت فيها الباحثة موضوع حرب الريف بقيادة الأمير محمد بن عبد الكريم الخطابي، الكثير من الجراة العلمية والتحليل العلمي الرصين المستند على الوثائق ومختلف المصادر التاريخية التي نقتب عنها المؤلفة في مختلف الرائد الأوروبية. فتحدثت عن مسألة تعاون آل الخطابي مع الدوائر السياسية والعسكرية الإسبانية قبل حدوث القطيعة بين الجانبين وأثر التدخل الألماني في الريف خلال الحرب الكونية الأولى، ثم ملف حرب الغازات

انطلاق إقصائيات مهرجان محمد الجرم للمسرح المدرسي

التربية الوطنية، ما بين 25 و27 مارس الجاري بالمركب الثقافي والسينمائي هوليوود بمدينة سلا.

الجديد هذه السنة يكمن في تأسيس فرع لجمعية أصدقاء محمد الجرم فرع القنيطرة والذي يباشر استعداداته لتنظيم الدورة الأولى للمهرجان على مستوى إقليم القنيطرة ما بين 21 و22 مارس الجاري.



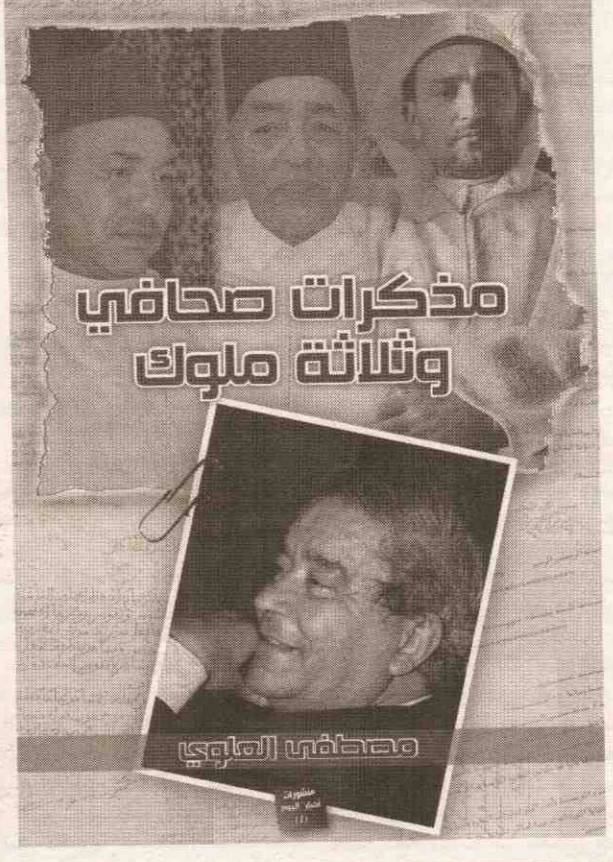
انطلقت إقصائيات مهرجان «جائزة محمد الجرم للمسرح المدرسي» يوم الاثنين الماضي، حيث سجلت العديد من المؤسسات الابتدائية والإعدادية بمدينة سلا ترشيحها، للمشاركة في الدورة الثانية للمهرجان الذي ستنظمه جمعية أصدقاء محمد الجرم للمسرح، بشراكة مع النيابة الإقليمية لوزارة

مسرح عفيفي يعود إلى الدكاليين



عاد مرة أخرى مسرح عفيفي إلى الواجهة بمدينة الجديدة، علماً أنه تم بناؤه سنة 1920م، ويعتبر من أقدم المسارح المغربية، إلا أنه لم يعرف العناية الكافية إلا في الآونة الأخيرة، حيث أن كل الجهات المسؤولة بذلت كل الجهود لإخراج مرة أخرى هذه المعلمة إلى الواجهة وتم صرف ما يقارب 10 ملايين درهم لإصلاح هذا المسرح التاريخي للدكاليين بصفة خاصة وللمغاربة بصفة عامة، إذن من جديد تم فتح مسرح عفيفي بعدما تم إغلاقه لشهور من أجل الإصلاح، ومرة أخرى أقول هنيئاً للدكاليين وللمغاربة بهذا المسرح الذي أصبح تتوفر فيه كل الشروط التي يتمناها كل المسرحيين الذين يلحون دائماً على اللعب فوق خشبات رائعة وجديدة كل ذلك من أجل إرضاء الجماهير والرفع بالمرسح المغربي إلى أعلى المستويات على الصعيد الوطني والعربي ولما لا الدولي.

مذكرات صحافي وثلاثة ملوك



بعد نفاذ ما طبع من كتاب صحافي وثلاثة ملوك، صدرت الطبعة الثانية، ووزعت في جميع أنحاء المغرب دون زيادة في ثمن النسخة: 60 درهم.

قالوا ونقول

- الطاوسي يوبخ حمد الله
- ومن سيوبخ الطاوسي؟
- الجامعة ترمي بكرة البرمجة في ملعب الوداد والرجاء
- ومتى ستتحمل مسؤوليتها؟
- قدم ميسي «اليسرى» للبيع مقابل 4 ملايين !! «وكالات»
- ميسي يباع بالديطاي
- أزمة تهز الرجاء بسبب المكتب المدير «صحف»
- ليس هناك أزمة ولا هم يحزنون، أتركوا الرجل يشغل
- مالك أرسنال يرد على القطريين: وفروا أموالكم.. لن أبيع «وكالات»
- هاذ القطريين بغاي يشريو كل شي!!
- مغربي وراء استقدام مارادونا إلى فرنسا «الصباح»
- يكمل خيرو، ويجيبو للمغرب
- بودريقة يؤكد قانونية جمعه العام ويعتزم تكريم أوزال
- ها الكلام الجميل، بدل رفع القضايا أمام المحاكم..
- البارصا يفقد تربيعة على عرش الكرة العالمية «قطاعات»
- البقاء لله
- الطاوسي: مباراة مالي محك حقيقي «ندوة صحفية»
- اسكت شوية 200 مليون مصاريف أسبوع للمنتخب بالإمارات
- والأندية الوطنية تستجدي وتعاني أزمة مالية خانقة «صحف»

• إعداد: كريم إدوبي

الأسبوع الرياضي

مغاربة ضحايا العولمة الرياضية

شعب الريال.. وشعب البارصا

وشبوا في ملعب سانتياغو برنابيو أو ملعب كامب نو. ولعل كرة التحليل الهادئ الرصين توحد اليوم في ملعب علماء الاجتماع المغاربة من أجل تحليل مصادر الخلل في الهوية المغربية التي أصبحت تتقمص انتصارات الآخرين وتنتكس لهزائمهم. فهل يعني هذا الإسقاط والانتقال بالهوية الوطنية إلى خارج الحدود ردة فعل قوية على تردّي الواقع الرياضي المغربي إلى درجة لم نعد نخفي بالانتصار للفرق المحلية التي تدمن التعثر والهوية والارتباك، أم يتعلق الأمر بنقص في المناعة ضد الآثار الجانبية للعولمة الهادفة إلى تذويب الهويات ومحو الحدود وتحويل العالم إلى قرية صغيرة.



يكن أحد يتوقع مدى التغيير الجذري الذي ستحدثه في سلوكات وعادات المشاهدة لدى الجماهير الرياضية وعلى رأسها جمهور كرة القدم التي «ملأت الدنيا وشغلت الناس» كما كان يقال عن أشعار المتنبي، وخصوصا بعد أن تمكنت، بقوة المال وسطوته، على احتكار النقل العالمي للعديد من البطولات والدوريات العالمية الوازنة، واستطاعت اقتحام كل القلاع المحصنة بما فيها المغرب الذي هو على كل حال ليس «جزيرة معزولة» بل لعله البلد العربي الأكثر انفتاحا على محيطه العالمي إلى حد الانصهار والذوبان في ذوات الآخرين أحيانا كما يبدو ذلك جليا من خلال عادات المشاهدة الرياضية لدى المغاربة بعد أن اختار نصفهم معسكره ضد معسكر الجمهور إلى شطرين متصارعين ما بين مناصر لفرق العاصمة الإسبانية ريال مدريد، ومدافع مستميت عن فريق عاصمة كاتالونيا نادي برشلونه، وأصبحت المتابعة الجماعية في المقاهي للكلاسيكو وباقي وقائع الليغا طقسا ثابتا لدى المغاربة لا يوازيه أي طقس آخر، إلى درجة تتخيل معها أن مغاربة اليوم ترعرعوا



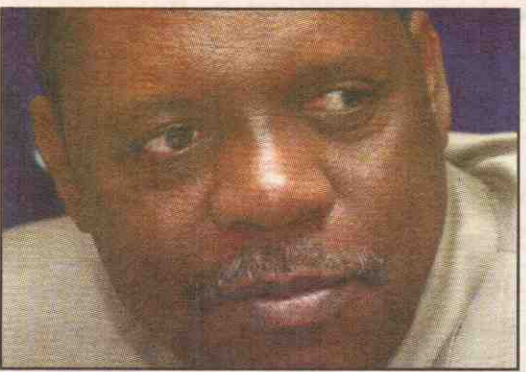
حين زار رئيس عربي سابق مقر قناة «الجزيرة» بالدوحة عبر عن اندهاشه لصغر حجم مقرها بالمقارنة مع الأصداة التي تخلفها عربيا ودوليا وقال: «هذه قناة بحجم علبة كبريت ومع ذلك تثير كل هذا الضجيج».

وما انصرمت سنوات قليلة إلا وكانت أعواد ثقاب علبة الكبريت الفضائية قد ساهمت في اندلاع النيران في العديد من البلدان العربية وعصفت بأنظمة كانت قائمة من بينها نظام الرئيس الذي زار مقرها «المواقع».

وحين أطلقت «الجزيرة» قنواتها الرياضية ابتداء من عام 2004، لم

مراكش تقدم ولاية سابعة لعيسى حياتو على رأس الكاف والمغرب يفشل في الحصول على مقعد

بداها. للتذكير فإن المغرب احتضن سنة 1988 مؤتمر الاتحاد الإفريقي الذي قرر تنصيب عيسى حياتو لأول مرة رئيسا للكاف بدلا من المرحوم تيسيم. لكن الغريب في الأمر هو حال الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم التي مازالت وكعادتها غائبة عن هذا المنظم الدولي، مكتفية بلعب دور الكومبارس وتطبيق شعار: المهم هو المشاركة، فبالرغم من المكانة الدولية التي يحظى بها المغرب، كأول بلد إفريقي يمثل القارة السمراء في كأس العالم 1970 بمكسيكو، وكأول بلد إفريقي وعربي يتأهل إلى الدور الثاني في نهائيات كأس العالم 1986، وكبلد فاز لاعبوه بأربع كرات ذهبية (فراس، التيمومي، الزاكي ومصطفى حجي) نعم بالرغم من كل هذه الإنجازات فلم يستطع أن يكسب ولو مقعدا واحدا داخل الكاف.



الكاميروني عيسى حياتو.

انعقد بمراكش خلال نهاية الأسبوع الأخير المؤتمر 35 للاتحاد الإفريقي لكرة القدم والذي أعاد انتخاب الكاميروني عيسى حياتو لولاية سابعة. التغلب الكاميروني وبفضل خبرته الطويلة وتجربته التي فاقت ربع قرن، تمكن وقبل انطلاق المؤتمر من إزاحة منافذ الإيفواري جاك أنوما، الذي انسحب من السباق قبل انطلاقه بدعوى وجود قرار يمنع الترشيح لغير أعضاء اللجنة التنفيذية. نجاح حياتو في إقناع أعضاء اتحاد الكاف كان منتظرا، نظرا لعلاقاته المتميزة مع جميع الجامعات المنضوية تحت لواء الكاف، كما أنه حقق العديد من الإنجازات وساهم بشكل كبير في تقدم الكرة الإفريقية التي فرضت وجودها على الساحة العالمية، بل تحدث العديد من الاتحادات

3 أسئلة محمد بودريقة: الرجاء في طريقه إلى الأندية العالمية

س: لماذا اخترتم هذه الطريقة بالذات لعقد الجمع العام الاستثنائي لنادي الرجاء؟



محمد بودريقة

رئيس نادي الرجاء الرياضي.

ج: لا حاليا لا أفكر في ذلك، لأن هدفي الأول والأخير هو إعادة هيكلة النادي بشكل عام لكي يصبح من الأندية العالمية.

س: لماذا اخترتم هذه الطريقة بالذات لعقد الجمع العام الاستثنائي لنادي الرجاء؟

ج: لم أختَر أي شيء، فقد كنت من المطالبين بتأجيل هذا الجمع إلى نهاية الموسم، لكن بعض أعضاء المكتب المدير السابق رفضوا، وتشبثوا بعقد جمع عام استثنائي في أقرب وقت، فلبينا طلبهم؟ وعقدنا هذا الجمع الذي حضرته معظم الفروع التي تنتمي لنادي الرجاء.

س: ما هي أهداف الرجاء خلال هذا الجمع؟

ج: أهداف الرجاء كفريق كبير واضحة، وهي الفوز باللقاب، فبعد التتويج بكأس العرش، فنحن في الطريق إلى الهدفين، وهما كأس العرب والفوز بالبطولة الوطنية التي سنأهلنا مباشرة للمشاركة في بطولة العالم للأندية إن شاء الله.



شكيب بنموسي لدى استقباله من طرف الملك

عندما تم تعيين شكيب بنموسي على رأس المجلس الاقتصادي والاجتماعي في شهر فبراير من سنة 2011 كان الغرض هو خلق نوع من الدينامية الإصلاحية في صفوف مؤسسات الدولة، وقتها اعتبر الملك محمد السادس أن الوقت قد حان لإنضاج التجربة، هذه التجربة واكبت انطلاقة العمل بدستور جديد وبحكومة جديدة يوجد على رأسها لأول مرة وزراء ينتمون لحزب ذو مرجعية دينية.

لم يكتب لشكيب بنموسي المكوث في منصبه طويلا بعدما تقرر مؤخرا تعيينه سفيرا للمغرب في سفارة فرنسا، تلك السفارة التي توازي من حيث قيمتها حجم دولة بكاملها، من حيث عدد الملفات التي تقتضي اليقظة الدائمة. في ظرف سنتين قدم المجلس الاقتصادي والاجتماعي رأيه الاستشاري المثير للجدل في عدد من القضايا، كما هو الحال بالنسبة للتقرير حول البطالة والتقرير حول «نموذج التنمية في الأقاليم الجنوبية»، غير أنه وبخلاف هذه التقارير التي وجدت طريقها بسهولة إلى وسائل الإعلام فإن تقريراً في غاية الأهمية ظل طي الكتمان وهو آخر تقرير يتعلق بالتوصيات الاقتصادية والاجتماعية لحكومة عبد الإله بن كيران، لذلك فقد حمل هذا التقرير دون غيره «طابع الوصايا الاقتصادية» لحكومة بنكيران، وهي وصايا في غاية الأهمية.

عنصرين رئيسيين من عناصر التماسك الاجتماعي. ويعين تحقيق كل هذا في سياق ظرفية صعبة لا تكاد تترك أدنى هامش للمناورة، بل ولا تتيح ما يكفي من الزمن كي يجري امتصاص مظاهر الاختلال تدريجياً.

التوجه الليبرالي هنا والآن

في هذه الورقة يعتبر المجلس الاقتصادي والاجتماعي في التقرير الذي أشرف عليه شكيب بنموسي قبل «الرحيل» أن إصلاح النظام الضريبي المغربي مدخل للتنمية الاقتصادية والتماسك الاجتماعي، لكنه يربط ذلك بعدة شروط.

«يجب أن يشمل التفكير اليوم، مجموع النظام المتبع عندنا في اقتطاع وإعادة تعيين الموارد، إذ لا يمكن

السوق، وهو مطالب برفع تحدي الشغل والاستثمار، والحفاظ على ا لثنا فسية الداخلية والخارجية لاقتصاده، والتحدي المتعلق بالاستعمال الجيد للإنفاق العمومي، وأخيراً التحدي الهام المتعلق بالحماية الاجتماعية والتضامن، باعتبارهما

في هذه الورقة يعتبر المجلس الاقتصادي والاجتماعي في التقرير الذي أشرف عليه شكيب بنموسي قبل «الرحيل» أن إصلاح النظام الضريبي المغربي مدخل للتنمية الاقتصادية والتماسك الاجتماعي، لكنه يربط ذلك بعدة شروط.

تعاين من انخفاض الطلب من الشركاء الرئيسيين لبلادنا، أما المغاربة المقيمين بالخارج، الذين أصابتهم تداعيات الأزمة التي تعصف ببلدان إقامتهم، فقد شهدت تحويلاتهم بدورها تراجعاً أو جموداً. بذلك تجد

الاختيارات الاقتصادية والاجتماعية للبلاد نفسها في مفترق طرق. فالمغرب تبني خيار انفتاح

الأسبوع. الرباط

يعتبر المجلس الاقتصادي والاجتماعي أن الاقتصاد المغربي يمر بظرفية خاصة، ففي الوقت الذي يسير فيه نحو اكتمال مسلسل تفكيك الحواجز الجمركية مع الاتحاد الأوربي، أهم زبون لبلادنا وأكبر مزودها وأول المستثمرين فيها، تضرب أزمة اقتصادية خانقة الدول الأعضاء في هذا الاتحاد.

الأزمة الأوروبية وانخفاض عائدات المهاجرين

من نتيجة ذلك أن القطاعات الاقتصادية المزودة للمغرب بالعملات الصعبة (أي الصناعات التحويلية التصديرية والفلاحة والسياحة) صارت



هل قرأ الوزير بوليف الذي يريد إلغاء صندوق المقاصة نصائح المجلس الاقتصادي والاجتماعي

«إن إصلاح نظام المقاصة أضحي ضروريا ولا مناص منه، ويقود الاحتمال المطروح بإعادة توجيهه صوب مساعدة فئات محددة، منطقيا، إلى طرح إشكالية الحفاظ على القدرة الشرائية للطبقة المتوسطة، والتدابير والوسائل الضرورية لدعمها.

عزل المنظومة الضريبية عن نظام التغطية الاجتماعية أو نظام المقاصة.. فالأمر يتعلق ببناء منظومة تحترم التوجهات الليبرالية الكبرى للبلاد، مع جعل تدخلات الدولة (التي ستبقى حاسمة لزمان طويل) تصب في صالح خلق ثروات داخل التراب الوطني، وتساهم في تطوير آليات التضامن لتحقيق العدالة والعدالة والإنصاف في المجال الاجتماعي».

إصلاح صندوق المقاصة ضرورة لا محيد عنها

يؤكد التقرير على وجود خلل في نظام الحماية الاجتماعية، الذي عملت به الحكومات السابقة، فهذه الحماية تبقى جزئية إلى حد بعيد، وهناك فئات كبيرة من الساكنة لا تستفيد من أي تغطية، وحتى أشكال التغطية الموجودة، من قبيل تغطية التقاعد، بلغت مرحلة صار فيها بقاؤها مهددا، أما صندوق المقاصة فبلغ حدا كبيرا من التضخم، وصار يمثل كلفة تفوق مجموع ميزانيات الجماعات المحلية كاملة.

وقد بات جليا، بالنظر إلى الوتيرة التي سار عليها نظام صندوق المقاصة هذا خلال السنوات الأخيرة المنصرمة، أن هذا النظام لا يمكنه الاستمرار في الاشتغال حسب المبادئ نفسها.

«إن إصلاح نظام المقاصة أضحي ضروريا ولا مناص منه، ويقود الاحتمال المطروح بإعادة توجيهه صوب مساعدة فئات محددة،

منطقيا، إلى طرح إشكالية الحفاظ على القدرة الشرائية للطبقة المتوسطة، والتدابير والوسائل الضرورية لدعمها. ويمكن التوصل بنظام ضريبي ملائم أو إصلاح لنظام التعويضات العائلية، مع إمكان إعادة تقييم هذه الأخيرة في علاقة مع المداخيل».

بهذا يكون إصلاح صندوق المقاصة هو المدخل الذي يجب أن يتم على أساسه

تصور الإصلاح الضريبي الذي لا ينبغي معالجته كإصلاح تقني، بل بصفته إصلاحا سياسيا واسعا، يمثل جزءا من المراجعة العامة لآلياتنا في التحفيز الاقتصادي وفي إعادة التوزيع. جدير بالذكر أن التوصية بضرورة إصلاح صندوق المقاصة والتي تؤكد عليها المجلس الاقتصادي والاجتماعي،

وردت أيضا في تقارير مؤسسات دولية من بينها البنك الدولي.

الضريبة نظام غير عادل يؤدي إلى التصادم

أكبر خلل في النظام الضريبي المغربي يتجلى حسب المجلس الاقتصادي

والاجتماعي في خضوع الضريبة لمبدأ التصريح، من ثم فهي تفترض مبادرة الخاضعين للنظام الضريبي بالتصريح (الضريبة على الشركات، والضريبة على القيمة المضافة، وواجبات التسجيل والتبذر وغير ذلك).

إصلاح صندوق المقاصة ينبغي أن يتخذ بشكل جماعي بسبب «خطورة» الدعم المباشر

توفير موارد مختلف صناديق التضامن، دون الاضطرار في ذلك إلى إثقال الاقتطاعات أو تعقيدها.

بنموسى يعتبر أن وضع نظام للمساعدة المباشرة محددة الهدف للساكنة المعوزة يجب أن يصاحبه إيقاف العمل بنظام دعم السلع، لكنه ينبه إلى خطورة الموقف عندما يؤكد على ضرورة مواكبة الإصلاح لنسب الضريبة على القيمة المضافة، وذلك كي تستطيع المساعدات المباشرة المنوطة امتصاص النتائج التي ستترتب على عملية تقويم الأسعار.

ويبقى مما لا جدال فيه أن إصلاح نظام المقاصة ينبغي أن يكون موضوعا لنقاش وطني مفتوح يرمي إلى تحديد السبل التي سيجري وفقها هذا الإصلاح، في ما يتعلق بدائرة الفئات المستهدفة وكذا الآليات والوسائل، دون أن ننسى الآثار الممكنة في القدرة الشرائية للطبقة المتوسطة وضرورة وضع التدابير اللازمة لدعمها (حسب تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي).

الحقيقة الضائعة

في انتظار شيك بن كيران للفقراء

الذي يعرف الحقيقة جيدا، يعرف أن الأمر يتعلق بخلق نظام ضريبي جديد، يضمن العدالة الاجتماعية، ويحافظ على التضامن، ويحترم التوجهات الليبرالية الكبرى للبلاد، مع جعل تدخلات الدولة (التي ستبقى حاسمة لزمان طويل) تصب في صالح خلق ثروات داخل التراب الوطني، وتساهم في تطوير آليات التضامن لتحقيق العدالة والعدالة والإنصاف في المجال الاجتماعي».

يؤكد التقرير على وجود خلل في نظام الحماية الاجتماعية، الذي عملت به الحكومات السابقة، فهذه الحماية تبقى جزئية إلى حد بعيد، وهناك فئات كبيرة من الساكنة لا تستفيد من أي تغطية، وحتى أشكال التغطية الموجودة، من قبيل تغطية التقاعد، بلغت مرحلة صار فيها بقاؤها مهددا، أما صندوق المقاصة فبلغ حدا كبيرا من التضخم، وصار يمثل كلفة تفوق مجموع ميزانيات الجماعات المحلية كاملة.

وقد بات جليا، بالنظر إلى الوتيرة التي سار عليها نظام صندوق المقاصة هذا خلال السنوات الأخيرة المنصرمة، أن هذا النظام لا يمكنه الاستمرار في الاشتغال حسب المبادئ نفسها.

«إن إصلاح نظام المقاصة أضحي ضروريا ولا مناص منه، ويقود الاحتمال المطروح بإعادة توجيهه صوب مساعدة فئات محددة، منطقيا، إلى طرح إشكالية الحفاظ على القدرة الشرائية للطبقة المتوسطة، والتدابير والوسائل الضرورية لدعمها.

يمكن التوصل بنظام ضريبي ملائم أو إصلاح لنظام التعويضات العائلية، مع إمكان إعادة تقييم هذه الأخيرة في علاقة مع المداخيل».

بهذا يكون إصلاح صندوق المقاصة هو المدخل الذي يجب أن يتم على أساسه

تصور الإصلاح الضريبي الذي لا ينبغي معالجته كإصلاح تقني، بل بصفته إصلاحا سياسيا واسعا، يمثل جزءا من المراجعة العامة لآلياتنا في التحفيز الاقتصادي وفي إعادة التوزيع. جدير بالذكر أن التوصية بضرورة إصلاح صندوق المقاصة والتي تؤكد عليها المجلس الاقتصادي والاجتماعي،

وردت أيضا في تقارير مؤسسات دولية من بينها البنك الدولي.

الضريبة نظام غير عادل يؤدي إلى التصادم

أكبر خلل في النظام الضريبي المغربي يتجلى حسب المجلس الاقتصادي

والاجتماعي في خضوع الضريبة لمبدأ التصريح، من ثم فهي تفترض مبادرة الخاضعين للنظام الضريبي بالتصريح (الضريبة على الشركات، والضريبة على القيمة المضافة، وواجبات التسجيل والتبذر وغير ذلك).

الحقيقة الضائعة المنشورة في عدد 26 يوليوز 2012 سبق أن نبهت إلى خطورة تصريحات بن كيران بخصوص الدعم المباشر، قبل صدور تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

وكون النظام قائما على التصريح فإنه ينتج عنه جعل الإدارة في وضعية المتشكك حيال دافع الضريبة، والنتيجة أن العلاقة بين الإدارة الضريبية ودافعي الضرائب كثيرا ما يطبعها التصادم (حسب نفس

تؤكد عدم توزيع العبء الضريبي بصفة عادلة بين الفاعلين الاقتصاديين، فعبء الضريبة على الشركات تتحمله فئة قليلة من المقاولات (حيث تؤدي 2 بالمائة من المقاولات ما قدره 80 بالمائة من مجموع

بطريقة سليمة إذا لم تؤخذ فيه الإقطاعات الاجتماعية بعين الاعتبار. ولا تطبق الضريبة على القيمة المضافة على جوانب كبيرة من النشاط الاقتصادي. فالكثير من سلسلات الإنتاج والتوزيع

الوضعية لصالحها. فطلبات التوضيح قلما يتلقى أصحابها جوابا واضحا، وإدارة التشريع الجبائي، بحكم انتمائها إلى الإدارة العامة للضرائب، تتخذ في الغالب الأعم موقفا



ينبغي فرض ضريبة على الضيقات الفلاحية

يدعو المجلس الاقتصادي والاجتماعي بشكل صريح إلى توسيع القاعدة الضريبية باعتبارها مسألة عدالة وإنصاف.. ففرض دفع الضرائب، أو على الأقل الشعور بأنها مرتفعة جدا، لا يعود إلى مقدار الضريبة في حد ذاتها بقدر ما يعود إلى الشعور بأن الناس لا تؤدي ضرائبها بالطريقة ذاتها، وأن قسمة الأعباء الضريبية ليست عادلة. في إطار التضامن الوطني، ولأسباب تتعلق بالإنصاف والمساواة أمام الضريبة، يدعو المجلس الاقتصادي والاجتماعي إلى فرض نظام ضريبي على القطاع الفلاحي كضرورة لا مناص عنها، وخصوصا بالنسبة إلى الضيقات الفلاحية التي تبلغ حجما كبيرا.

وقد سبق لبعض الحكومات أن حاولت فرض الضريبة على الفلاحين بداية الثمانينيات لكن الفلاحين تكتلوا وقصدوا الملك الحسن الثاني مطالبين بإياه تمتيعهم بالإعفاء الضريبي، وهو ما تحقق لهم دون عناء عبر ظهير 21 مارس 1984 المتعلق بإعفاء المداخل الفلاحية من جميع الضرائب المباشرة إلى غاية سنة 2000 وتم تمديد هذا الإعفاء إلى غاية 2020، فكان من نتيجة ذلك تسابق اللوبيات المالية الكبرى على الإستثمار في القطاع الفلاحي، وهي الوصفة التي جعلت المغرب متخلفا جدا في هذا القطاع.

(المصدر).

وبالنسبة لأنواع الضرائب يميز المجلس الاقتصادي والاجتماعي بين ضرائب يسهل أمر الإحاطة بها من أصلها، ويجري إقطاعها من المصدر (كالضريبة على الدخل الخاصة بالأجور، والضرائب على توظيف رؤوس الأموال)، على أساس تصريح أيضا من قبل الهيئات المعنية بالاقتطاعات (المشغلون والبنوك وما إليها).

الملاحظة الأساسية في هذا السياق

الضريبة على الشركات)، كما أن الضريبة على الدخل تعتمد بالأساس على المداخل في شكل أجور في القطاعات المنظمة (73 بالمائة من مجموع الضرائب على الدخل مصدرة الإجراء).

ويبلغ ضغط الإقطاعات الضريبية والاجتماعية 22 بالمائة بالنسبة إلى الأجور القريبة من الحد الأدنى للأجور، و45 بالمائة بالنسبة إلى الأجور العليا. وبذلك فإن النظام الضريبي المتعلق بمدخيل الأجور لا يمكن الإحاطة به

يؤكد بنموسى في التقرير المذكور على أن السبب الأساسي لتهرب المواطنين من أداء الضريبة هو غياب الحس المدني الضريبي، إما عن طريق الأنشطة التي تجري جزئيا أو كليا في النطاق غير المهيكل، وإما بسبب التهرب الضريبي الذي تمارسه مقاولات أو خواص لا يصرحون بكل أنشطتهم أو كل مداخيلهم.

كما يؤكد المجلس أن الفاعلين الاقتصاديين يشكون كثيرا من نظام تدبير الضريبة على القيمة المضافة، هذه الأخيرة تفترض كما يدل عليه اسمها - وهي التي يؤديها المستهلك في نهاية المطاف - أنها لا تهم إلا القيمة المضافة من قبل المقاول، إلا أنها تحولت مع الزمن إلى ضريبة على المشتريات بالنسبة لبعض الفاعلين الاقتصاديين، وإلى ضريبة على رقم المعاملات بالنسبة للآخرين.

ترهق الضريبة على القيمة المضافة كاهل الاستثمارات، وخصوصا منها تلك التي تقوم بها المقاولات العمومية في مجال البنيات التحتية الأساس. يقوم هذا الجانب اللااقتصادي على عملية استباق لمداخل الدولة في المستقبل التي من المفروض أن تنتج عن الاستثمار المعني، والتي يتم استهلاكها تباعا.

الضريبة على الشركات والمفهوم الخاطئ

أما الضريبة على الشركات فتشكو بدورها من تحديد فضفاض لمعاييرها الحسابية، مما يخلق لدى دافع الضرائب ارتباكاً في التأويل، تستغله إدارة الضرائب بطريقة تكاد تكون منهجية لتقويم

يؤكد بنموسى في التقرير المذكور على أن السبب الأساسي لتهرب المواطنين من أداء الضريبة هو غياب الحس المدني الضريبي، إما عن طريق الأنشطة التي تجري جزئيا أو كليا في النطاق غير المهيكل، وإما بسبب التهرب الضريبي الذي تمارسه مقاولات أو خواص لا يصرحون بكل أنشطتهم أو كل مداخيلهم. وفيما يشبه العتاب للتراكم السلبي الذي خلفته الحكومات المتعاقبة على تسيير الشأن العام قال التقرير أنه تم القيام بمحاولات تجمع بين التدابير التحفيزية والتدابير الإكراهية، لكن دون أن ينجم عن ذلك للأسف أي أثر ملموس، فالتدابير التحفيزية التي تمر عبر نسب مخفضة في احتساب الضرائب على الشركات ليست فعالة، إذ إن مشكلة النشاط غير المهيكل ترتبط أيضا وفوق ذلك بالضريبة على القيمة المضافة والأعباء الضريبية والاجتماعية التي تتحملها الأجور.

لهذا السبب يتهرب المواطنون من أداء الضرائب

الضريبة على الدخل والضريبة على القيمة المضافة كما يتصورها المجلس الاقتصادي والاجتماعي

الضريبة على الدخل

- 1- احتساب حصص الضريبة على الدخل في ارتباط مع نسب التضخم، حفاظا على القدرة الشرائية للطبقة المتوسطة.
- 2- توسيع دائرة التخفيض من الإقطاعات حسب الأشخاص المعالين لتشمل الفروع والأطراف (الإخوة والأخوات) المعالة، ودائما في حدود ستة أشخاص.
- 3- رفع حصة التخفيض لكل شخص معال من 30 إلى 60 درهما.
- 4- الرفع، تدريجيا، من الشريحة المعفاة من الضريبة على الدخل إلى 4000 درهم.
- 5- توحيد قاعدة احتساب الضرائب الاجتماعية والجبائية (وخصوصا الضريبة على الدخل)، مما يتيح تفادي تعدد القواعد بالنسبة إلى عمليات المراقبة، ويخلق تحفيزا أقوى على التصريح، وخصوصا ما يتعلق منه

ويعد إصلاح الضريبة على القيمة المضافة اليوم ضرورة حيوية لإعادة التوازن لمالية المقاول، وضمان نمو منسجم للقطاع الإنتاجي المهيكل، وإعطاء دفعة جديدة للاستثمار.

لإدارة الضريبة في مجال المراقبة وتتبع التقاطعات.

الضريبة على القيمة المضافة

تمثل الضريبة على القيمة المضافة أكثر الضرائب موضوع لشكوى الفاعلين الاقتصاديين.

ويعد إصلاح الضريبة على القيمة المضافة اليوم ضرورة حيوية لإعادة التوازن لمالية المقاول، وضمان نمو منسجم للقطاع الإنتاجي المهيكل، وإعطاء دفعة جديدة للاستثمار. والتدابير المقترحة بهذا الشأن هي التالية:

- 8- ضمان حياد الضريبة على القيمة المضافة بالنسبة إلى المقولة. ومن أجل ذلك يجب العمل في كل شهر على إرجاع الفارق ما بين الضريبة على القيمة المضافة التي تم أدائها والضريبة على القيمة المضافة التي تم تحصيلها، فتدفع المقاول الفرق للدولة إذا كان ذلك الفرق في ذمتها، وتقوم الدولة بالشيء نفسه حيال المقاول في حال حدوث العكس.
- 9- في حال عدم إرجاع فارق الضريبة على القيمة المضافة خلال الشهر الذي يلي التصريح، تطبق فائدة على التأخر في الأداء تكون مساوية للفائدة المطبقة في حال التأخير في أداء الديون التجارية.
- 10- تحويل المخزون المتراكم من الضريبة على القيمة المضافة بسبب «حاجز الارتطام» (Buttoir) إلى دين في ذمة الخزينة في أجل عشر سنوات، بنظام القسيمة صفر (coupon zéro)، أي على أساس أداء الفوائد بعد الانتهاء من أداء الدين.

حديث العاصمة

بقلم: بوشعيب الإدريسي

التبرع بمليار «للموسخين» بالرباط



في ميزانية الجماعة عنوان عريض حتى تراه الولاية ووزارة الداخلية، في الفصل 20 وفقرته 24 ورمزه 21: مبلغ مالي قدره مليار، خاص بـ «التعويضات عن

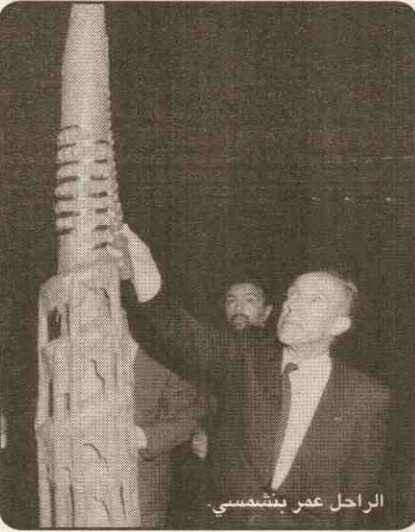
الانشغال الشاقة والموسخة»، تمنح والله أعلم «للأشقياء والموسخين» من موظفي الجماعة، والذي في علم الجميع أن كل الأوساخ والقاذورات والأزبال وتكنيس القواويس، فونت للشركات، وبنان الموظفين لا يقومون حتى بالاشغال العادية وبالأحرى الشاقة. بينما تلك الشركات تقوم مقامهم في تهية الأجور وإنجاز الدراسات وحتى عملية التنظيف الداخلي لمقر الجماعة، ومليار كل سنة يتبرع به المستفيدون الذين قد يوسخون أيديهم بالسلام على المواطنين، ويشقون بالتنقل يوميا من منازلهم إلى مكاتبهم على متن سيارات الجماعة، ويمضون بضع ساعات في مكاتب مكيفة ومفروشة بالزرايب ومحفوظة بالكاتبات اللواتي يشكلن حاجزا بينهم وبين المواطنين. فهؤلاء «العرسان» تقدم لهم الجماعة من أموال السكان «مهرا» قدره مليار في كل سنة والمواطنون تصطك أسنانهم من البرد في الدواوير وبراريكهم وخرباتهم بدون مراحيض ولا سقوف ولا كهرباء ولا ماء.

فتفقدوا يا أصحاب المليار هؤلاء الأشقياء الحقيقيين لتكتشفوا الأوساخ والشقاء والأزبال والروائح النتنة والعيش البئيس والحياة الشاقة والدروب الموسخة لعشرات الآلاف من السكان الذين انتخبوا منتخبين ومنحهم أصواتهم وأموالهم من ضرائب ورسوم لإنقاذهم من بؤسهم، فإذا بالمنتخبين يديرون وجوههم للموظفين العالين بأسرار الملفات وخبائيا الصفقات، فيغدقون عليهم وعلى حساب أصحاب الحق السكان، بالسيارات والشقة والتليفونات، والتأمينات، والأجور ورمزة من التعويضات ولم يهمل المنتخبون تقديم منحة مالية قدرها مائة مليون لجمعية الموظفين ويعلقون على قسبة طويلة مليار حتى يموت «بالغدايد» المواطنون، ويهدونه باسم البؤساء التعساء الأشقياء سكان الرباط إلى من يسعدون ويفرحون كل سنة بالمليار وكأنه هدية من «بابا نويل».

موظفو الجماعة على الرأس والعين، وحقوقهم يجب أن تصان، ولكن في الحد الذي تسمح به الإمكانيات المادية، فهم أداة لتحقيق التنمية بكل أصنافها، ولا يمكن أن يتحولوا إلى عرقلة لهذه التنمية، ويصبحوا عالة على المدينة، فالموظفون يعلمون بأن مبلغ أربعين مليارا هو الغلاف المالي السنوي الذي يخصص لهم، وفي هذا تعطيل لكل المشاريع التي تهم السكان، والموظفون جزء منهم، والمشاريع أولى بالمليار من تبذيره في تعويضات خيالية وعلى مهام لا وجود لها.

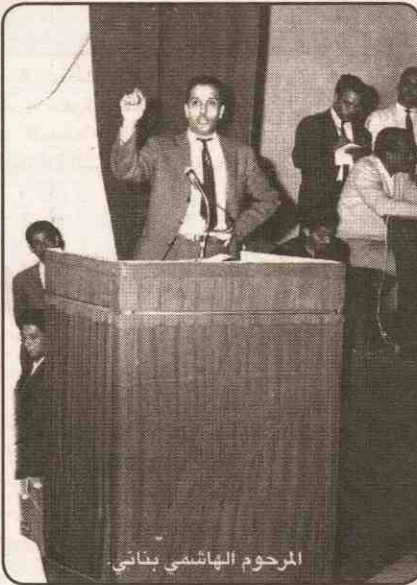
وانتم أيها المنتخبون، أعضاء لجماعة السكان، ومكلفون بالتخفيف من شقاوة وآلام هؤلاء السكان، فإذا كنتم ترغبون في التبرع على موظفيكم فليس على حساب المواطنين، بل اطلبوا ميزانية خاصة من الوزارة الوصية.

جماعة قروية بإقليم تزنييت تطلق اسم الراحل بنشمسي على أول ثانوية جديدة



على بعد حوالي 800 كلم عن الرباط تتكفل جماعة وجان بإقليم تزنييت، وهي جماعة قروية، بأن تطلق اسم الراحل عمر بنشمسي الذي تنكرت له جماعة الرباط التي خدمها لمدة 25 سنة من موقعه كوالي، وتزين باسمه الثانوية التأهيلية الوحيدة في الجماعة لتصبح ثانوية عمر بنشمسي. فشكرا للجماعة القروية وجان ولسكانها ولندوبية وزارة التربية الوطنية بإقليم تزنييت، على هذه الالتفاتة المهمة، ومدينة الرباط بمليون نسمة ستبقى ممنونة لجماعة وجان على هذه المبادرة الأولى من نوعها في المملكة لرجل وطني، نزيه ومستقيم، خدم وطنه بكل إخلاص ووفاء ونكران الذات، وستصبح قرية «وجان» مدرسة في العرفان بالجميل ورد الاعتبار لعمالة هذا الوطن، وستكون وجهة ومزارا مفضلا للرباطيين لتفقد ثانوية عمر بنشمسي. لقد خصصت جماعة الرباط مبلغ عشرة ملايين في كل سنة لتكوين المنتخبين، قبا ليت تم التعاقد مع جماعة وجان القروية ليعلم منتخبوها منتخبى العاصمة أبجديات العمل الوطني الراقي.

هل مات حزب الاستقلال مع المرحوم بناني؟



هو إشعاع الحزب، أين هي تنظيماته؟ فالحزب له قوة نائمة خصوصا في اليوسفية والمدينة العتيقة، والعكاري، والحزب الذي كان له مناضلون من أمثال مصطفى الحنين، وعبد النبي لبيدي، وإبراهيم المتري، وهؤلاء كانوا أعمدة الحزب في الرباط وخدموه بأموالهم وتضحياتهم وصحتهم، هم الآن وغيرهم على أفرشة المرض تنخرهم الأمراض ويتالمون لنسيانهم، اللهم من تكريم شفوي وخطابات كلامية.

الرباط اشتاقت إلى حزب الاستقلال، إلى أيام المرحوم الهاشمي بناني، فهل تبعث تلك الأيام من جديد؟ أم أنها أيام ماتت مع المرحوم النقابي المخضرم رحمه الله.

حذاري من الاحترق ببوطاكار

لتقفز عليه وتفرض على الشعب المسكين قطع امتياز، ينعم به منذ الاستقلال فعلى الحكومة التي جاءت من الانتخابات أن تتذكر بأنها لخدمة كل أفراد الأمة ومن أجلهم يستفيد من لا حق له من الاستفادة كما يستفيد الوزراء والبرلمانيون الأغنياء بمعاشات وسيارات على حساب الشعب المسكين الفقير. إذا فكرتم في الزيادة في البوطاكار التي هي مادة أساسية لكل أسرة، فاعلموا بأنها تحرق وتخلف ضحايا عند انفجارها، ولا تجعلوا من الشعب مختبرا للتجارب والبريكولاج السياسي.

لا يوجد مواطن واحد في الرباط مع الزيادة في ثمن قنينات الغاز، ولا حتى التخلي عن صندوق المقاصة الذي يعتبره السكان امتياز، كما للوزراء والبرلمانيين امتيازات وتعويضات مريحة في التقاعد حيث يستمرون وزراء وبرلمانيين حتى الموت، فإذا كانت الحكومة جادة في محاربة «التبذير» فيجب أن تبدأ بنفسها بتقليص أجور وزرائها وتحذف تعويضات السكن واللباس، وتقلص من عدد سيارات الوزير فتصير واحدة بدلا من أسطول، وتحذف معاشات الوزراء والبرلمانيين السابقين والتي تشكل استنزافا حقيقيا لثروة الشعب، فإما أن تختار «الحائط القصير»

من أرشيف الرباط



صورة على

الأرجح التقطت في الخمسينيات للمرحوم محمد بنعبد الله رحمه الله، المثقف والزجال والشاعر الذي خلد الأغنية المغربية بالقطع الشعرية الرائعة مثل أغنية: «أذكريني» التي أداها الراحل إسماعيل أحمد رحمه الله، وإلى جانبه رفيقة دربه زوجته

أسرار العاصمة

لم تلتقط لا الأحزاب ولا الهيئات الإشارة حول الهوية التي فجرها الرئيس بيل كلنتون في محاضرته الأخيرة بمراكش، وهو الذي لا ينطق عن الهوى. جمعية الفتح الوحيدة التي تناضل من أجل هوية الرباط.

في الوقت الذي توزع فيه الجماعة أسماء مثل الرياحين، والعراعر، والصنوبر، وكلمات تحتاج إلى منجد لفهمها، تهمل هذه الجماعة أسماء لعمالة الرباط اقترحتهم عليها جمعية رباط الفتح، وسوف تنتشر تلك الأسماء وتضعها تحت تصرف الجماعات القروية والحضرية كما وقع مع المرحوم بنشمسي.

المنظمة الديمقراطية للصحة وبمناسبة اليوم العالمي للمرض، ستكرم عددا من الأطر الصحية الرباطية التي أفنت حياتها في خدمة صحة سكان العاصمة، التكريم ستحتضنه مدينة أرفود الجميلة خلال شهر ماي المقبل.

«تفضلت» الجماعة وتبرعت على المرحوم المقاوم والوطني والمحسن الكبير المرحوم بركة الله الحاج محمد حكم، وأطلقت اسمه على رنقة مهجورة ولا ساكن أو دكان واحد فيها، ما عدى غابة هلتون.. المرحوم يستحق أكثر وأفضل.

الملحقة الإدارية التي كانت ملحقة ثانية وقد تصبح ملحقة - عندما «جيروها» نسوا إعادة كتابة تعريفيها على الجدار بالرغم من وجود الصباغة بالأطنان والخطاطين، والملحقة لا تبعد عن مقر مقاطعة حسان إلا بحوالي 500 متر.

متعها الله بالصحة والعافية وهي أول امرأة رياضية تحصل على رخصة سياقة السيارات وربما على صعيد المغرب العربي. ولهذه العائلة الفضل في اكتشاف حي الطياريات وحي التقدم، وكانت من أول العائلات التي قطنت هناك، فرحم الله الشاعر الكبير ومتع زوجته بموفور الصحة.

كواليس جهوية

تأديب أميين بأولاد تايمه

أولاد تايمه: الأسبوع

بعد إعفاء رئيس مصلحة التشخيص القضائي من مهامه، أقدم رئيس مفوضية شرطة أولاد تايمه (إقليم تارودانت) محمد الصادقي مؤخرًا على إعفاء مسؤول آخر من مهامه، ويتعلق الأمر برئيس مصلحة الدائرة وعين مكانه الرواوي.

كما تم تنقيلا (م. ع) تنقيلا تأديبيا إلى بنجرير من طرف الإدارة العامة للأمن الوطني، وتم تعيين مصطفى المضاري مكانه. وتجدر الإشارة إلى أن رئيس المفوضية يصبو من خلال هذه القرارات إلى ضخ دماء جديدة في الجهاز، و مما لاشك فيه أن هذه القرارات سبتأكد مدى نجاعتها مع مرور الوقت.

ما يجري ويدور في المدن

المحطة الطرقية بمراكش تتكلم بلغة السبية والسكاكين

مراكش: عزيز الفاطمي



لم يعد الوضع داخل المحطة الطرقية ومحيطها بباب دكالة في مراكش يستحتملان المزيد من القوضى التي «عشت» داخل هذا المرفق الحيوي المرتبط بأغراض ومصالح المواطنين. وضع هذه المحطة الطرقية تجاوز كل المعدلات الممكنة للتسبب والانفلات الأمني بسبب طبيعة الأشخاص والأطراف التي تتفاعل داخل هذا القطاع كل حسب موقعه وحسب تكوينه المعرفي و تربيته الأخلاقية .. حيث نجد الموظف والعامل وأرباب النقل والسائق ورجال الأمن ... ثم (الكورتي) عمل تفاعلي تحكمه مجموعة من المفارقات والمناقضات.

وكانت المحطة الطرقية بباب دكالة قد عاشت

في الأيام القليلة الماضية اصطدامات عنيفة بين مجموعة من (الكورتي)، معركة استعمل فيها جميع أنواع الأسلحة البيضاء كان بالإمكان تفادي هذا النوع من الأحداث التي أصبحت شبه

العدالة والتنمية تتهم الحركة الشعبية بتزوير الانتخابات في السطات

نور الدين هراوي: سطات



الحكومي على المستوى المركزي والجهوي بعدما قرر حزب بن كيران أن يقدم مجموعة من وثائق الطعن أمام المجلس الدستوري داخل الأجال القانونية حسب مواقفه الإلكترونية ومنشوراته التي وزعت على نطاق واسع على الرأي العام المحلي بسطات يؤكد فيها حصوله على محاضر مزورة مرفوقة بشرط فيديو يظهر استغلال مرشح السنبلة للنشيد الوطني إبان الحملة الانتخابية. بالمقابل اتهم حزب وزير الداخلية حزب العدالة والتنمية بالتشويش وصك اتهام باطل بعد أن أصبحت الحركة الشعبية لأول مرة في تاريخ المدينة تترأس الجهة وتسير دواليب شؤون بلدية المدينة معتبرا أن حزب بن كيران قام بحملة طواف الإفاضة بعد أن كان حواريوه وأتباعه يصيحون بصوت عال في مكبرات الصوت أثناء تجمهر خطابهم ببلدية المدينة بحضور بن كيران بقولهم تكبير..

انتهت معارك الانتخابات الجزئية المقررة نهاية شهر فبراير المنصرم، وعاد شبح التزوير ليطل برأسه من جديد بعد أن اتهم حزب بن كيران حزبا مشاركا في الأغلبية الحكومية هو الحركة الشعبية، بالقيام بخروقات انتخابية بالجملة، إذ لم يترك اتهامها إلا وكالة لوزارة الداخلية ليس باعتبارها الجهة المشرفة على الانتخابات فحسب، ولكن لأن

لديها مرشحا منافسا في الدائرة السطاطية التي استنفر حزب المصباح كل طاقاته للفوز بها. لكن الصناديق شاعت أن يفوز حزب السنبلة بفارق كبير في الأصوات بعد حصوله على حوالي 18 ألف صوت، ودخوله قبة البرلمان من باب الواسع متفوقا على خصمه من حزب المصباح الذي كان حظه تعسا إذ لم تتجاوز شعبية أصواته 9000 صوت، هذه النتيجة فجرت خلافات جديدة بين أطراف التحالف

أصداء سوسية

استنكر تجار سوق المتلاشيات بمدينة انزكان عزم السلطات المحلية بالمدينة على إجلاء محلاتهم، لإقامة السوق التجاري الجديد «الاطلس»، والذي سيتم تشييده على أنقاض سوق المتلاشيات، وفي هذا الصدد، قال بعض تجار السوق، إنهم فوجئوا بالرغبة في نقلهم إلى منطقة عارية بجوار وادي سوس بعد أن كان من ثلاثة عقود من الاشتغال..

قضت المحكمة الابتدائية باكاير يوم الجمعة الماضي على السيدة التي أهانت نائب وكيل الملك بالإبتدائية ذاتها، بإدانتها ابتداء بشهرين نافذين وأربعة شهور موقوفة التنفيذ، كما قضت ذات الهيئة بتغريمها بمبلغ مالي قدره 5 آلاف درهم.

في سابقة هي الأولى من نوعها، كادت حامل أن تضع مولودها داخل محكمة إنزكان. بعدما فاجأها المخاض داخل قاعة الجلسة، وقامت نساء بمرافقتها إلى قاعة مجاورة حيث أخذن في توليدها قبل إحضار سيارة الإسعاف..

نفذ عاملات وعمال شركة «باك سوس» وقفة احتجاجية أمام مقر الشركة بالحي الصناعي بايت ملول يوم الخميس 7 مارس 2013، ضمت أزيد من 500 مشارك ومشاركة ضمنهم 100 من شغيلة الشركة، عبروا عن سخطهم وتنديدهم بموقف مدير الشركة «المنافي لكل القوانين الشغلية» على حد تعبيرهم، كما طالبوا بفتح حوار فوري جاد ومسؤول لإرجاع المطرودين (ضمنهم مندوب الإجراء) إلى عملهم والتفاوض حول الملف المطالب.

بمناسبة اليوم العالمي للمرأة نظمت جمعية الأيادي البيضاء للتنمية المستدامة ومجموعة efet بشراكة مع جمعية Leo Ciel Are من الدار البيضاء حملة طبية لفائدة ساكنة أكادير والنواحي وذلك يوم 9 مارس، إستفاد منها أكثر من 850 شخص منهم من قدم من مناطق بعيدة.

«الفراقشية».. عصابات تقتل وتنهب والقضايا تسجل في إسم مجهولين بمريرت

مريرت: شجيع محمد

استفاقت أسرة مكونة من سيدة أرملة وأبنها القاطنين بقرية «جامع إمرباحن» الواقعة على بعد أربع كيلومترات من مدينة مريرت على وقع سرقة نحو 32 رأسا من الأغنام والماعز من إسطبلها المتواجد بالمحاذاة من منزلها، كما فوجئوا بكتب الحراسة مقنن بأحد أعمدة الكهرباء، وهو في حالة تخدير، ليتقدموا بشكاية في الموضوع لدى مصالح الدرك الملكي بمريرت ولكن القضية سجلت ضد مجهول كما هي العادة.. هذه العملية ليست هي الأولى من نوعها فجميع القرى المجاورة تعرف مثل هذا النوع من السرقات حيث تنشيط عصابات «الفراقشية» ولإشارة شهدت السنة الفارطة سرقة العديد من الإسطبلات ومقتل شخص مسن إضافة إلى عملية «بوكركور» التي هزت الرأي العام حيث عمدت عصابة إلى الهجوم على أسرة مستعملة عصي وهراوات وأسلحة بيضاء وأدت إلى إصابة ثلاثة من أفراد هذه الأسرة بعدة طعنات خطيرة نقلوا على إثرها للمستشفى الجهوي بمكناس ليفارق أحدهم الحياة (ح. ب)، وبتر أصبع واحد منهم بملقاط كل هذه الأحداث ساهمت في تاجيح غضب سكان المناطق، وإلى الخروج في مسيرات احتجاجية للمطالبة بالحد من نشاط هذه العصابات.

حمادي عبوز: وهبه الملك مأذونية بالرباط وضاعت منه فيه بنى ملال

سوق السبت: إقليم الأسبوع

الملك والسلطة المحلية، وفق مذكرة عامل إقليم بني ملال رقم 4639 بتاريخ 8 غشت 1994، ومذكرة رئيس دائرة بني موسى بسوق السبت، رقم 1528 بتاريخ 30 غشت 1994، حيث أحيل الملف على المصالح المختصة بعمالة بني ملال بتاريخ 23/09/1994 إرسالية رقم 2369 والمسجل بمكتب الرخص تحت رقم 11190 بتاريخ 19 أكتوبر 1994، وتم إنجاز ملف مرفق بكل الوثائق المطلوبة.

ويؤكد عبوز، أنه منذ التاريخ المذكور أعلاه وهو يتردد بين مكاتب المسؤولين، رغبة منه في الحصول على الرخصة، لكن دون جدوى، ملتصا من جميع من يهيمه الأمر، مد يد المساعدة له، للبحث عن مصير هذه الرخصة التي ضاعت منه في ظروف غامضة برداهات مكاتب إقليم بني ملال سابقا.

إسمه حمادي عبوز من مواليد سنة 1952 والحامل للبطاقة الوطنية رقم IB 1982 والساكن حاليا بدوار الرواجح، قيادة ودائرة بني موسى، إقليم الفقيه بن صالح، يتساءل عن مصير رخصة سيارة الأجرة من الصنف الأول والتي لم يتوصل بها منذ سنة 1994 حين وهبه إياها صاحب الجلالة الملك محمد السادس حين كان وليا للعهد.

يقول المواطن حمادي عبوز: «لقد سبق لي أن تقدمت إلى عامل إقليم بني ملال، بطلب الحصول على رخصة سيارة الأجرة من الصنف الأول، بمقتضى كتاب ملكي سامي، أنعم علي بها، جلالة الملك محمد السادس في سنة 1994 بالرباط. وقد استنشرت خبرا، خلال أيام البحث، الذي أجري في الموضوع من طرف رجال الدرك

إجعل من صفحات «الجهات» صوت مدينتك الذي يسمع في كل الأنحاء، والذي يصل إلى كل الجهات، عبر «الأسبوع الصحفي».
يرجى كتابة الرسائل الواردة عبر البريد العادي بخط واضح حتى يتمكن من معالجتها في أحسن الظروف، أوبكفيكم مراسلتنا عبر البريد الإلكتروني التالي: alousbouea@gmail.com

إلى قرائنا
ومراسلينا الأعزاء



من رخص بتشديد المدار القاتل في الصورة



الصورة: سعيد أحتوش

تشهد مدينة الصورة منذ عدة أيام حركة غير عادية، تمثلت في انطلاق العديد من الحملات الأمنية، وكذا حملات التنظيف والترميم التي عمت مختلف المرافق، إضافة إلى تزفيت بعض الطرقات ثم طلاء واجهات المؤسسات الإدارية والمباني، خاصة تلك الموجهة منها للشوارع الرئيسية بالمدينة، كما عرفت العديد من المدارات الطرقية التي شيدت حديثاً تعديلات على مستوى الشكل والمساحة، كل ذلك بسبب هاجس الخوف من غضبة ملكية قد تطيح بعدة رؤوس، والذي أصبح يورق بال المسؤولين بالصورة منذ أيام، خاصة المدار المتواجد بين الكورنيش والساحة المقابلة لمقر العمالة، والذي تسبب لحد الآن في ست حوادث رغم أنه لم يمر على إنشائه سوى شهرين فقط، بسبب شكله البضاوي الغريب، كما توضح الصورة، وعدم وضع إشارة على بعد مسافة معقولة تنبه السائقين خاصة خلال الليل، إلى وجود مدار طرح بشأنه وبشأن باقي المدارات الأخرى، أيضاً التساؤل مجدداً حول الجهة التي وافقت وأشرت على إنشائه بتلك المواصفات والعيوب التي سببت العديد من حوادث السير بدل أن تساهم في الحد منها....

تلكس

أجلت المحكمة الابتدائية بخريكة بداية الأسبوع الماضي متابعة محاكمة عضو العدل والإحسان محمد الدبار وخمسة آخرين على خلفية أحداث 15 مارس 2011 بخريكة... وقد سبق لوكيل الملك بابتدائية خريكة أن تابع المتهمين بتهمة «المشاركة في إهانة القوة العمومية مع ممارسة الضرب والجرح العمدتين في حقهم والتجهم المسلح والعصيان وعرقلة حرية العمل...»

شكايات

تنازل مقلق للورشات في بوزنيقة

اشتكى مجموعة من المواطنين القاطنين بمدينة بوزنيقة من ظاهرة تكاثر الورشات الصناعية داخل الأحياء السكنية، ورغم أن هذا النشاط هو محرم قانوناً إلا أن عدد الورشات غير المرخص لها في نمو مضطرب بسبب التواطؤ مع بعض المسؤولين المحليين، الذين لا تهمهم التبعات الصحية لهذه الأنشطة، كما جاء في الشكاية التي رفعها إلى الجريدة مواطن فضل عدم الإفصاح عن اسمه.

خطورة الوعد بالبيع في سلا

قالت المواطنة باشا بوجنان أنها تواجه خطر الإفراغ من شقتها الكائنة بشوارع محمد الخامس في تابريكت بسلا بعد إضائها على وعد بالبيع عند إحدى الموثقات، وجاء في شكاية المرأة المذكورة أن المتعاقد معها لجأ إلى المحكمة من أجل إتمام عملية البيع دون أن يكتث لحالها وكبر سنهما.

بشأن محاكمة برلماني الرشيدية

تقدم البرلماني المهدي العلوي بن علي عن دائرة الرشيدية، والذي يشغل في نفس الوقت رئيساً لجمعية ملاحب، ونائباً، بتظلمين إلى وزير العدل والحريات ومؤسسات أخرى يتهم فيها الوكيل العام للملك بمحاكمة الاستئناف بالرشيدية بالترتيب به من أجل اعتقاله. يذكر أن المهدي العلوي هو برلماني عن الحزب العمالي وسبق للامين العام عبد الكريم بنعقيق أن صرح أكثر من مرة أن محاكمته مفبركة.

شطوط موظفة بمحاكمة القنيطرة

قالت إحدى المواطنات بأنها تتعرض لتهديدات ومضايقات من طرف عائلة إحدى الموظفين بمحاكمة الاستئناف بمدينة القنيطرة، وأوضحت أنها تطرق أبواب وزارة العدل من أجل حمايتها من هذه المرأة التي تدعي القدرة على فبركة الملفات (... حسب الشكاية التي رفعتها إلى مصطفى الرميد.

133 أسرة توثق عقود الزواج لأول مرة بمناسبة عيد المرأة في أزيلال

أزيلال: الأسبوع

عرفت مدينة واويزغت بإقليم أزيلال يوم الجمعة 08 مارس الماضي بمناسبة اليوم العالمي للمرأة حملة لتوثيق الزواج الذي تنظمه ابتدائية أزيلال بالتنسيق مع السلطات الإقليمية والمحلية والمجالس المنتخبة، وتعتبر محطة واويزغت المحطة الرابعة عشرة والتي عرفت توثيق الزواج لفائدة 133 أسرة و37 حالة تسجيل في الحالة المدنية.. وأكد رئيس المحكمة الابتدائية بأزيلال بأن منطقة أزيلال تستحق العناية واعتبر الوثيرة التي تسير بها عملية توثيق الزواج جاءت متناسقة، والفصل 16 من مدونة الأسرة الذي يكرس مبدأ تقريب القاضي من المتقاضين، معتبرا الجلسات التنقلية خارج أسوار المحكمة لتوثيق الزواج بأنها وسيلة ناجعة للقضاء على ظاهرة الزواج بالفاتحة، لما له من عواقب وخيمة على المجتمع بالنسبة لثبوت النسب النفقة وثبوت الحقوق الأخرى....

وأضاف رئيس المحكمة الابتدائية: لدينا طموح كبير أن تشمل هذه العملية مجموعة من الجماعات الأخرى لأننا نعتبر هذا العمل عملاً وطنياً، وعن الصعوبات التي تعترض هذه العملية أجاب رئيس المحكمة لا توجد هناك صعوبة ما دامت هذه العملية تطبعها المجانية وأنجاز الوثائق يتم في عين المكان، مطالباً بضرورة تحسيس المواطنين على الإقدام على ثبوت الزوجية بانخراط الجميع من جمعيات مجتمع مدني وإعلام.

وزير التجهيز زار إنزكان ونسي الطريق

تارودانت: بوطيب الفيلالي



لاشك أن الجميع اطلع عبر وسائل الاعلام عن انقطاع طريق مدينة تنغير المحسوبة على الطريق الوطنية رقم: 10، بسبب فيضان واد تودغى بعد هطول الأمطار الأخيرة، هذه المشكلة لا تعاني منها تنغير فقط كلما تساقط المطر، بل تشكو منها كذلك مقاطع طويلة من نفس الطريق الوطنية العاشرة.

فمستعملو المقطع الممتد من جماعة أولوز بتارودانت إلى جماعة تازناخت بوارزازات، لا يملون من ندب حظهم السيئ، وهم يمرون عبره بسبب كثرة الحفر هنا وهناك، والتي تفاجئ سائقي السيارات والحافلات والشاحنات التي تنقل الخضر والفاكهة والسلع من سوس والتي لا تقل سرعتها عن 80 كلم في الساعة مع ما يشكله ذلك من تهديد حقيقي لسلامتهم وسلامة الآخرين...

بالإضافة إلى المشكل الرئيسي والمتمثل في تواجد أجزاء مهمة من هذا المقطع الطرقي داخل مجاري الوديان والشعب لتتصور إذن حالتها خلال التساقطات المطرية وما يشكله ذلك من تحد أمام السائقين والمسافرين من طول الانتظار والمعاناة... وزير التجهيز والنقل الذي لم يكن بعيداً عن هذا المقطع المتدهور عند

حلوله بإنزكان وتارودانت مطالب بالتدخل للدفع بإصلاح أماكن الخطورة التي تشكلها هذه الحفر لتزويد هذه الممرات بقناطر صغيرة تمكن من تغطية الأجزاء الطرقية المتماصة مع الوديان، وبالتالي فك أي عزلة يمكن أن يسببها فيضان تلك الأودية التي يتقاطع جريانها مع الطريق الوطنية رقم: 10 كما حصل مؤخراً مع واد تودغى بتنغير.. فهل سينعم المواطنون بمرور سليم في تلك الطريق أم أن المعاناة ستلازمهم دائماً؟

المستشار المعني بالقضية يوضح المقصود بتصريحاته

جمعيات «تقاطم» المجلس البلدي للدشيرة بعد وصفها بالفاشلة والمرترقة

الدشيرة: أحمد موشيم

للجريدة، أن «هذا التهم هدفه تركيع هذه الجمعيات وإفشالها، مؤكداً على أن المستشار المعني بتصريحاته المشينة هذه في حق الجمعيات لدليل على أنه لا يمارس السياسة وعليه الابتعاد عن تسيير الشأن المحلي نظراً لعدم كفاءته...»

من جهته اعتبر «عمر غوسمي» المستشار الجماعي عن حزب الصباح، الذي غضبت الجمعيات من تصريحاته، أن الأمر لا يتعلق بالإساءة إلى جمعيات المدينة وخصوصاً التي وقعت على «بيان الدشيرة بشأن الوضع الثقافي والفني بالمدينة»، بل أقصد بالجمعيات الفاشلة تلك التي لا تستطيع مواصلة عملها طيلة الموسم الجماعي، أما بالنسبة للمرترقة «فلا يجب أن ننكر أن هناك بعض الجمعيات تستزق بالعمل الجماعي وهذه مسألة واضحة، رافضاً ذكر أسماء هذه الجمعيات، مضيفاً أنه إذا انزعجت الجمعيات من تصريحاتي فإنني «مستعد لفتح نقاش وحوار لشرح هذه الإشكالية...» وعن مسألة دعم الجمعيات أكد «غوسمي» أن «الإجراء الوحيد الذي اعتبره ديمقراطياً هو دعم المشاريع الهادفة التي ستضيف قيمة ثقافية وفنية للمدينة...»

الحساب الإداري جاء إثر تهجم مستشار محسوب على حزب بن كيران، على الجمعيات الموقعة على بيان الدشيرة، واصفاً إياها بالجمعيات الفاشلة والمرترقة، ولم يكتف هذا المستشار بهذا الوصف بل رفع ملتصاً إلى رئيس المجلس البلدي يطلب من خلاله بوقف الدعم على هذه الجمعيات، لغاية في نفس يعقوب..

أما «عمر ببعتران» رئيس جمعية أساسيس، أكد على «أننا نستغرب للتصريحات الصادرة من هذا المستشار، التي لا تمت بصلة للعهد الجديد، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أن هذه الجمعيات والتي وقعت على بيان الدشيرة بشأن الوضع الثقافي والفني بالمدينة تزعم المجلس البلدي بمختلف مكوناته...» مؤكداً على أن الجمعيات المنضوية تحت لواء «التنسيقية المحلية للكرامة الجماعية» ستظل مستقلة عن الأحزاب السياسية وستمارس أنشطتها رغم سياسة الإفشال التي يمارسها المجلس البلدي اتجاهها... بدوره صرح «بلعيد تيعيش» مندوب منظمة الكشاف المغربي

قررت جمعيات المجتمع المدني بمدينة الدشيرة الجهادية، يوم الأربعاء 27 فبراير الفائت، الانسحاب بشكل جماعي احتجاجي من دورة الحساب الإداري التي عقدتها بلدية المدينة، وجاء هذا القرار احتجاجاً على تصريحات «عمر غوسمي» مستشار جماعي ينتمي لحزب العدالة والتنمية، الذي وصف جمعيات المدينة بالفاشلة والمرترقة والتي تخدم أجندة خارجية، حسب مصادر عليمة حضرت الدورة.

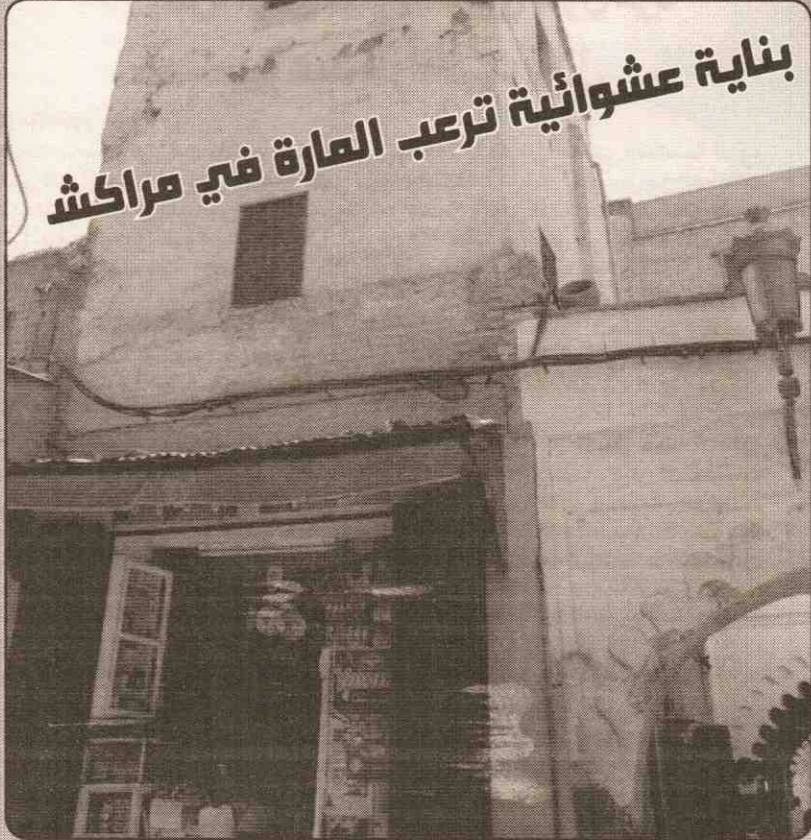
وقالت الجمعيات المنسحبة، أنه انطلاقاً من قناعاتها وحفاظاً على السير العادي لدورة فبراير لهذه السنة، قررت الانسحاب بشكل حضاري وسلمي على أساس التداول في القضية التي باتت تعرف محلياً بقضية إهانة جمعيات المدينة من قبل مستشار جماعي، والاتفاق على طرق الرد على هذا التصرف المشين حسب الجمعيات المنسحبة.

وفي تصريح للجمعي «جمال المعتصم» رئيس جمعية المواهب فرع الدشيرة، أكد على أن انسحاب الجمعيات من دورة

كواليس جهوية

حديث الصورة

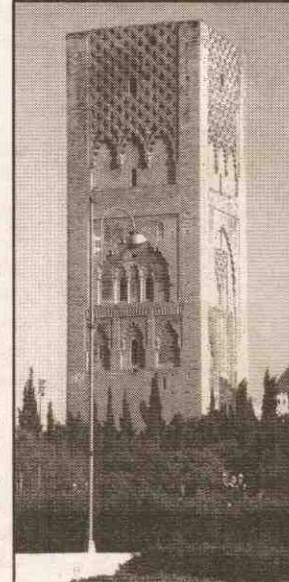
بنية عشوائية ترعب المارة في مراكش



هذه البنية توجد في حي الموائين بمراكش وهي نموذج للبناء العشوائي الذي يهدد حياة المارة. ماذا سيحدث لو سقطت الحجرتان المستقيمتان على ظهر الحائوت. إنها الكارثة التي يتحرك السكان لتجنبها بعض ظهور بعض الشقوق على جدران المبنى كما جاء في رسالة مرفوعة إلى والي مراكش.

هل اتاك نأ مؤذن مسجد حسان بالرباط

التي لا تليق بشخص يتولى الأذان - ظهرها وعشاء - بيت الله هذا، وتثير اشمزاز المصلين. ومن ضمن ذلك إقامته يوم الجمعة 8 مارس 2013 على إزعاج أحد المصلين الذي كان مستغرقا في تلاوة القرآن الكريم، ليس فقط بكلام غير لائق، بل باستعمال يديه لإزاحة هذا المصلي من مكانه لفائدة أحد المقربين لهذا المؤذن. فهل يعقل أن يتفوه المؤذن هذا، بكلمات ساقطة من قبيل (الشوهة) على مرأى ومسمع من المصلين، والحال يفرض عليه أن يكون المثال والقوة لغيره، ويحترم الآداب المرعية والواجبة في رحاب بيت الله، مسجد حسان، الذي لا يخفى على أحد ما يحظى به من حمولة ومعاني دينية وروحانية عميقة وما يجسده من إرث تاريخي وحضاري.



لا يخفى على أحد ما للمساجد، التي هي بيوت الله، من قدسية ومكانة عظيمة عند جميع المسلمين وخاصة عند المغاربة حيث يتساوى في حضرتها المؤمنون، لا فرق بين غنيهم وفقيرهم، وحيث ينشد المسلمون السكينة والطمأنينة وحيث يكون حيازة التملك بالمساجد بمجرد جلوس المسلم في مكانه، وحيث يستوي فيه البادي والحاضر. غير أن بعض ذوي النفوس المريضة يضربون عرض الحائط بكل الآداب والتقاليد وقواعد السلوك الواجبة على المؤمنين وهم بالمسجد، ونسوق في هذا الصدد مثال مؤذن مسجد حسان بالرباط الذي صار من شيمه إتيان بعض التصرفات

كفء من تهميش سكان وادي زم أيها المسؤولين

وادي زم: الأسبوع

الطريق التي تربط بين مدرسة أولاد رحو والسوق الأسبوعي، المارة أمام دار القائد الضاوي والتي لا تتعدى 06 ستة كلمترات إسوة بباقي الدواوير التي استفادت من هذه العملية سابقا.

وقد ترتب عن هذا الإهمال واللامبالاة مشاكل عديدة أخطرها الهدر المدرسي، والانقطاع المبكر عن الدراسة بالنسبة لأنباء الدوار، ثم الهجرة إلى المدن المجاورة أو الهجرة المحلية من الدوار إلى مركز الجماعة، مما يساهم في تكاثر وتناسل دور البناء العشوائي، والبطالة.

يعاني سكان دوار أولاد رحو، جماعة وادي زم، بوغادي، قيادة بني خيران، دائرة وادي زم، من التهميش والإقصاء، الذي يتمثل في عدم استفادتهم من برنامج كهربة العالم القروي، حيث يتم إقصاؤهم كل سنة لأسباب غير معروفة.

وقد سبق أن تقدموا مرارا وتكرارا بشكايات في الموضوع إلى الجهات المسؤولة محليا، ولم يجدوا أذانا صاغية تستمع لمشاكلهم، خصوصا مشكل

السلطات الإستعمارية تعلن الحرب على المنتوجات المغربية

المغاربة مازالوا يستهلكون شحوم الخنازير ولحوم الخيول المهرية من سبتة

كما هو وخصوصا بشارع اللفتاننت كولونيل غوتيه الذي يتواجد به سوق (ميركادو دي سان خوسيه) حيث يصطف أمامه العديد من نساء البوادي يعرضون بضاعتهم وحين يلحظون اقتراب دورية الأمن يلوذون بالفرار وهكذا يستمر نهارهم إلى ساعة الذروة، لكن في حي برينسيبي ألفونسو لا يجرو رجال الأمن أن يقتربوا من هؤلاء الباعة المغربية لكون أن الحي بكامله يقطنه المسلمون، وهو هي المنطقة التي تردد فيها أكثر من مرة أن سبتة مغربية.

كيف تصل المواد الغذائية المزورة إلى المغرب

يعرف الحي التجاري القريب من باب سبتة عملية تزوير العديد من البضائع التي يكون قد انتهى تاريخها، حيث يوجد بعض أصحاب المحلات المختصين في التزوير، ويقومون بمسح التاريخ القديم ويتم تركيب التاريخ الجديد كي لا يخسروا في البضاعة، لأن جميع السلع المهربة لا تخضع للمراقبة حين تدخل للمدن المغربية، هذا يشكل خطرا على صحة المغاربة لأن المسؤولين لا يهتمون بالموضوع أو يتغاضون عنه.

أحد التجار أوضح للأسبوع أنه حين تقترب منتجاته على الانتهاء يتم التصديق بها للفقراء، أو رميها في الأزبال، يضيف أن هناك بعض الأشخاص يقومون بجمعها وإعادة بيعها عند مخرج الحدود بأثمان جد منخفضة، ويختم قوله نحن لا نتحمل أي ذنب في ذلك، لكن العديد منهم امتنع عن إعطاء تصريحات.



التي توجد في محلات تجارية مغربية دون أن تخضع للمراقبة..

السلطات الإستعمارية تشن الحرب

قامت بلدية سبتة خلال الشهر الماضي بتشكيل لجنة من أجل التصدي لجميع أنواع المنتجات المغربية من الخضرو الفواكه والسمك والملابس التي يتم إدخالها من مدينة الفينديك، وقامت بزيارة جميع الأسواق والمحلات التجارية وطالبت من التجار إطلاعها على فواتير منتجاتهم، وفي حالة عدم وجودها يتم حجز البضاعة وتسجيل المخالفة، وقد نكلت هذه اللجنة المسحوبة بشرطة البلدية العديد من التجار الذين يقومون بإعادة بيع المنتجات المغربية، ورغم هذه اللجنة فإن الوضع لا زال

لعرض المنتوجات كالحليب والبيض والزبدة والخضر، وكان الفلاحون من القرى المجاورة كقرية البيوت والقصر الصغير وخميس أنجرة والحوز وغيرها، يقصدونه، لكن هذا القائد كان يمنع بيع الحليب والبيض والجن بدون تعليمات مسبقة وكان يقوم بإتلافه في التراب، واستمر المنع على هذه المنتجات إلى يومنا هذا، لكن السلطات المغربية لم تقدر بنظيرتها الإسبانية، ولم تقم بنفس الأمر تجاه المنتوجات الإسبانية التي يحرم على المسلمين أكلها، وبعضها يحتوي على مواد خطيرة ومضرة بصحة، كالمزيتيلا التي تسبب أمراض السرطان لكثرت دهونها، أما في ما يخص مشتقات الحليب فمعظمها مزود بشحوم الخنازير وكذلك الحلويات والشوكولاته

سبتة. زهير البوحاطي

الأطنان من اللحوم المحرمة كالخنزير وغيره يتم تهريبها عبر المعبر الحدودي باب سبتة، وكذلك الحلويات ومشتقات الحليب التي تتوفر على دهون وشحوم الخنازير تباع كلها في مدن الشمال كالفيديك والمضيق وطنجة والعرائش وفي أماكن عمومية، على مرأى ومسمع جميع أجهزة السلطة.. في مدينة الفينديك مثلا، وخصوصا في مطاعمها يتم طهي «الكبدة» مهربة من سبتة في عدة مطاعم معروفة، ناهيك عن اللحوم التي لا تخضع للمراقبة من طرف قسم الصحة التابع للجماعة.

تاريخ منع المواد المغربية من دخول سبتة

التاريخ يشهد على أن السلطات الإسبانية المستعمرة كانت حريصة ولا زالت على تفحص جميع الأمتعة التي تمر من المعبر دخولا إلى سبتة، وتمنع بعض المواد كالمعلبات والحليب والبيض واللحوم القادمة إليها من المدن المجاورة، وأكبر دليل على ذلك هو منع أكباش العيد من الدخول، فإذا ضبط رجال الحرس المدني هذه المواد يتم سحبها من أصحابها ورميها في الحاوية وإتلافها بمواد مسمومة. ففي سنة 1960 كان هناك قائد (El comandante) في صفوف الجيش يسمى خوان مكلف بحراسة الحدود التي كانت آنذاك عبر قرية واد الضاويات وصولا إلى قنطرة سيريبيسا، وكان يوجد قريبا سوق أسبوعي (أنشأ لغرض منع المغاربة من دخول لوسط المدينة كما هو حاليا) مخصص

المرأة المغربية في عيدها ويستمر العنف ضدها...!

ه ادريس بوطور

في يوم ثامن مارس من سنة 1908 خرجت آلاف النساء الأمريكيات العاملات بمعامل النسيج في شوارع نيويورك للتظاهر والاحتجاج بشكل سلمي مطالبات بتخفيض عدد ساعات العمل، ومنع تشغيل الأطفال، ومنح النساء حق الاقتراع والمشاركة في الاستحقاقات الانتخابية. وقد شكلت هذه الانتفاضة النواة الأولى لتكوين جبهة نسائية قوية للنضال والحصول على حقوق المرأة الأمريكية على جميع الأصعدة السياسية والاجتماعية والاقتصادية، ثم انتشر إشباع هذا النضال في سائر ربوع المعمور. واعتبارا لأهمية النتائج المحصلة من وراء هذا الاحتجاج فقد كانت الولايات المتحدة الأمريكية أول بلد يحتفل بثمان مارس عيدا وطنيا للمرأة سنة 1909 ولم يصل هذا اليوم إلى مستوى العالمية إلا في سنة 1977. وإذا كانت المرأة الأمريكية قد حققت أغلب ما ناضلت من أجله منذ الانتفاضة السلمية الأولى سنة 1908، فماذا عن المرأة المغربية، وأين هي في يومها العالمي؟ الواقع أن المرأة المغربية «تحتفل» دائما ويحتفل معها المغاربة كل ثامن مارس، وتكرر المناسبة كل سنة ويعود العيد نفسه كل مرة بنفس الاحتفال، حيث تنشط التنظيمات النسائية التي تلجأ إلى إحياء الذكرى بعقد حفلات ومهرجانات إقليمية وفنية يتم خلالها تكريم بعض الوجوه النسائية المثالية في مجالات مختلفة، واستعراض المنجزات وإطلاق الودود والمشاريع في انتظار اليوم السنوي القادم. وقد كرست هذه التنظيمات النسائية معظم جهودها صوب هدف واحد هو محاربة العنف ضد المرأة عبر المقاربة القانونية حيث أصبحت طرفا في النزاعات القائمة بين الأزواج وذلك بتخصيصها مراكز للاستماع إلى النساء المعنفات من طرف أزواجهن، كما تكلفت بإقامة دعاوى في المحاكم وإنابة محامين، وكل ما يتعلق بالمساطر القانونية لتحقيق هدف واحد هو اعتقال الزوج والزوجة في السجن، أو تطبيق الزوجة وإرغام الزوج على أداء النفقة والصوائر. غير أننا إذا رجعنا إلى لغة الأرقام نلاحظ أن ظاهرة العنف ضد المرأة خاصة في إطار العلاقة الزوجية قد ارتفعت حالاتها بشكل ملموس عندما أصبحت التنظيمات النسائية طرفا في الخلافات والنزاعات الزوجية. وعندما أصبح شغلها الشاغل هو قضايا العنف ضد النساء، والواقع أنها بتدخلها هذا تقوم بصب الزيت على نار الخلافات الزوجية والتسبب في تاجعها والتي كان من الممكن حلها بطرق أخرى بعيدا عن هذه التنظيمات وبعيدا عن المحاكم والمساطر القانونية. لقد عرفت ظاهرة العنف ضد المرأة في إطار العلاقة الزوجية تفشيا ملحوظا كانت نتائجه وخيمة على تماسك الأسرة وتربية الأبناء وعلى المجتمع بصفة عامة، غير أن عنف الزوج والجرح الموجه من طرف الرجل ضد المرأة هو فقط الجزء الظاهر من جبل الجليد فما خفي كان أعظم. فالعنف الحقيقي ليس هو الضرب والجرح فقط بل هو التحقير والمعاملة الخسيسة للمرأة من طرف الرجل خاصة في الوسط القروي، فما زالت المرأة/ الزوجة ونحن في العقد الثاني من القرن الواحد والعشرين في المجتمع القروي محتقرة وذليلة أمام الرجل/ الزوج فهو لا يناديها باسمها طيلة عمر العلاقة الزوجية ولو جاوزت أربعين سنة، وهناك من الأزواج من يتحدث عن زوجته ويقول «لرا حاشاك»، وكأنه يتحدث عن نجاسة أو كلب أو ما شابه ذلك، وعندما يضطر لمصاحبتها إلى المدينة لغرض ما، لا يشي بجانيها بل يسبقها بثلاثة أمتار وهي تتبعه. فهذه التحقير والمعاملة الدونية للمرأة هي من مظاهر تفشي الأمية والجهل بالوسط القروي والذي يجعل المرأة تلجأ أمام هذه المعاملة إلى أساليب انتقامية، وتتبنى عنفا مرثدا صامتا ضد الرجل وذلك بتعاملها مع منتوجات مختبرات الشعوذة لاعتقادها أنها السبيل الوحيد لإخضاع الرجل وتقادي عفه واحتقاره، فتكون النتيجة واحدة لا ثالثة لها إما فقدان الرجل لصوابه أو فقدانه لحياته من جراء تأثير الوصفات المتتالية التي تقوم الزوجة بإعدادها لزوجها تبعا لنصائح المشعوذين، وفي الغالب تكون المرأة هي الخاسرة ويكون المجتمع الأكثر خسارة. أمام هذا العنف من طرف الرجل والعنف الصامت المرتد من طرف المرأة تنعدم المودة والرحمة التي بنيت من أجلها مؤسسة الزواج وتصبح المرأة آلة للتسليم مع سبق الإصرار والترصد في حين أنها في الأصل تجسد قيم الجمال والحب والعطف والحنان في أجلى معانيها وتحمل أعظم مسؤولية في هذه الحياة وهي الأمومة التي تكاد من أجلها الصعاب والمرارة انطلاقا من الحمل إلى الأم المخاض والنفاس والسهر والوهن من أجل رعاية الوليد. لذا أدعو فعاليات التنظيمات النسائية المناهضة للعنف ضد المرأة إلى استحضار هذا البيت الشعري الشهير:

الأم مدرسة إذا أعددتها أعددت شعبا طيب الأعراق



محمد بركوش

أم الوزارات التي نزلت إلى حجم كل الوزارات

بدأت الانتقادات الحادة توجه إلى الانتخابات الجزئية الأخيرة والتي حطت بأوزارها إن صح التعبير في كل من سطت وأزيلت وسيدى قاسم والبوسقية ومولاي يعقوب، وأخذت التشكيلات تتجول بلا توقف ومن غير خفاء كما قيل وسط أجواء وقضاءات لم تعد تحتل تلك الأساليب مادامت القوانين توفر المسالك والمعايير، وتفتح المضائق أمام الطعون (بلا كلام بلا هضرة) للوصول إلى الحقيقة، ولم تسلم الإدارة الترابية (كما أشار إلى ذلك البعض) من الاتهام ربما المجاني الذي لا يرمي إلا إلى التشويش وتلهية المواطن المقهور بأمور غير قريبة من تطلعاته ورغباته والتحليل به بعيدا عما يجري ويدور في مجتمع مفاك (بالانتخابات أو بدونها)، أهم ما فيه الهدوء والاستقرار والعيش على العفاف والكفاف، ولم تنج وزارة الداخلية التي أصبح على رأسها رجل حزبي من أصابع الاتهام، رغم أن هذه الأخيرة لم تعد أم الوزارات كما ابتدع ذلك محمد الأشرعي وكما وصفها قبل أن يتسلم إحدى بناتها ويتولى تدبير شأنها، بقدر ما أصبحت بحجم كل الوزارات الأخرى، تقوم بأوارها ومهامها بدون تغول تحت إشراف شخصية مؤهلة لتصريف الملفات الشائكة بهوء وبعقلية رجل دولة وليس زعيم حزب، بحيث أضحت الوزارة تتجاذب مع المواطن وتتواصل معه، وتواجه بكل جرأة وبدون تردد بكل الأحداث بغير ما تحريف ولا تضخيم، وتعرض عليه الوقائع والمستجدات كما هي، أو تعلن عنها عبر بيانات أو كتابات لا يقرأها الوزير من خلف الميكروفون حتى لا يتهم بالتأثير وتوجيه الرأي العام ومن خلاله القضاء. حزب الحركة الشعبية الذي نال النصيب الأوفر من الحملة لم يقبل بالاتهامات «الريضة»، كما قال أحدهم أو الاتهامات الجنائية كما قالت الاتحاد الاشتراكي، حيث أبان المكتب السياسي في رد لبق عن قلقه المتزايد من تلاحق الضربات والرشق بالكلمات غير الصائبة وغير اللائقة والتي تدور كلها حول الفساد الانتخابي، وتدخل الإدارة رغم الحيد الإيجابي للوزير، وتفاعله مع النصوص الجديدة التي حملها القانون الجديد، وأوضح في بيان له نشر وأن في حدود ضيقة عن التزام «الحركة» بالانخراط في تفعيل الدستور، وحرصها على التطبيق السليم لمقتضياته، ولعل المراد والهدف من تلك الإشارة هو التذكير بالتحالف الحكومي، ودور الأغلبية الذي ينبغي أن يتقوى بالانسجام والانضباط وعدم «الضرب من الخلف». بوانو الحركة الشعبية في كلمة هادئة وغير متسرعة ولا طائشة تحمل الكثير من النضج والاعتدال مع اللحظة تطرق إلى الحيف الذي تعاني منه الحركة رغم مواقفها وأدوارها التي تسجلها باعتزاز داخل الحكومة أو خارجها، مشيرا إلى النتائج الأخيرة والتي أفرزت بعض المقاعد للحزب الحركي وكيف قوبلت بحملة مدبرة من حاله الفشل، رغم أن الحركة كانت تخوض حملاتها بأسلوب سليم، إذ أنها كانت تترك مسافة بين الحزب والإدارة، وتحرص على عدم «الخلط بينهما» تفاديا لأي تقول غير مشروع،

وقف

الوزير

رغم محاولات رجال

الأمن المانعة للإصغاء

إلى شكوى شاب مثقل

بهم الدنيا، وتسلم منه رسالة

فائضة حزنا وبأسا، وأعدا إياه

بالمساعدة والدعم في القريب

العاجل وهو ما تم بالفعل

حسب ما بلغني.

الحكمة تدين رجال الأمن من أجل التعذيب

16

الحسين الدراجي



يؤمئذ يعمل بالمديرية العامة للأمن الوطني، وقال لي من حسن حظك أن الأستاذ ربيع من أصدقائي الذي أتعامل معه يوميا في قضايا تهم الحكومة فأخذ جهاز التليفون واتصل به على خطه المباشر وقد أتلج صديري ما قاله في حق السيد المدير الذي تفضل وحده لي موعدا لأزوره في اليوم الموالي على الساعة الرابعة بعد الزوال، وقد وعدتني الأخ عبد السلام العلوي بعد عناق حار أنه سيتابع تطورات قضيتي عن كثب، ولما وصلت إلى باب المديرية العامة للأمن الوطني لاحظت أن الرجال الذين يستقبلون الزوار عند مدخل البناية كانوا على علم بموعدتي مع السيد المدير العام فراقوني أحدهم إلى الطابق الأول حيث وجدت أحد أعوان السيد المدير العام في انتظارني بباب قاعة الانتظار، وبعد هنيهة فوجئت بالسيد ربيع شخصيا ياتي إلى قاعة الانتظار ليستقبلني، ولما دخلنا إلى مكتبه أمر بإحضار شاي وجلس أمامي بدل مقعده وراء المكتب، فلاحظت من خلال حديثه معي أنه اطلع على فحوى المذكرة التي توصل بها كتابي المسؤولين عن الأمن والعدل في البلاد، وبعد أن أجبت عن سيل من الأسئلة التي طرح على السيد المدير سألني هل تعرف أسماء الأشخاص الذين قاموا بالتحقيق معك، فأخرجت ورقة من جيبتي وهي عبارة عن لائحة تتضمن أسماء وصفة ورتب الأوباش الذين قاموا باستنطاقني فأخذها مني وضغط على زر فوق مكتبه فإذا بأحد أعوانه يدخل مسرعا فأعطاه القائمة وطلب منه أن ياتي به بكل المعلومات الخاصة بالأسماء المذكورة في اللائحة، وقال لي إذا كنت تريد أن تقاضي الدولة فعليك أن تتقدم بشكاية مباشرة إلى السيد الوكيل العام بمحكمة الاستئناف بوجدة ضد هؤلاء الذين قاموا بتعذيبك أثناء القيام بمهامهم تعرفت عليهم وعلى أسمائهم وعناوينهم، لأن القانون يبيح لك ذلك لكأنك مطالب بتعزيز شكايتك بما يثبت بانك تعرضت للتعذيب حتى تكون شكايتك مقبولة قانونيا، وبعد هذه المقابلة اللطيفة ودعت السيد المدير وشكرته على حسن الاستقبال.

ه (يتبع)

حتى لا يبق الشعب في دار غفلون

لا يعرف قيمة الحرية إلا من سلبت منه وخصوصا إذا كان ذلك ظلما وعدوانا، وما وقع لي وتحملته من جحيم يمكن أن يتعرض له أي مواطن إذ يكفي أن يكون له أعداء أو حساد يبعث أحدهم بوشاية كاذبة لتسارع القضائية إلى اعتقاله وإخضاعه لشتى أنواع التعذيب لتنتزع منه اعترافات قد تفوق ما جاء في الرسالة الكيدية التي تم الاعتماد عليها في قضيتي مع البوليس بل إن هذه الوثيقة قد اختفت من الملف بفعل فاعل ظل مجهولا إلى يومنا هذا. وهكذا أكون قد قضيت ما يزيد عن ثلاثة أشهر بعيدا عن زوجتي وأطفالي الصغار الذين عدت إليهم بعدما تحملت من معاناة وقهر وإهانة وصفتها لكم باختصار شديد في الحلقات السابقة وما كنت أسترجع قواي الجسدية والمعنوية حتى بدأت أتساءل هل أستسلم وأفوض أمري لله وأعتبر ما وقع لي قدر وقضاء، أم أسارع إلى رجال القانون للتأكد من أن الدولة لا تسمح بتعذيب المواطنين من طرف رجال الأمن أثناء التحقيق معهم في أية شبهة، وكان أول من استشرته في هذا الصدد الأستاذ المرحوم مولاي عبد السلام العلوي محامي الحكومة الذي كان من أعز أصدقائي لذلك رزته في مكتبه بوزارة المالية وبعد أن اطلع على المذكرة المطولة التي بعثت بها إلى جميع الجهات المختصة أشرح فيها ظروف اعتقالني ومحاكمتي، أدمعت عيناه وقام من مقعده وأخذني بالحضن واعترف لي أنه لم يصدق ما جاء في المذكرة وأنه لم يكن على علم بما حصل لي، فسألته هل يحق أن أقاضي الدولة لأسترد اعتباري كمواطن، وهل يحق للبوليس أن يستعملوا العنف في استنطاقهم للمواطنين، فأجابني أن نادرا ما يلجأ المواطن إلى المطالبة برد الاعتبار بعد تعرضه للتعذيب واستعمال الشطط من طرف المسؤولين حيث الخوف يسيطر على من يقدم على مثل هذه المبادرات التي تتطلب من صاحبها كثيرا من الصبر وكثيرا من الشجاعة، وبعد أن سألني هل بعثت بنفسك المذكرة إلى المدير العام للأمن الوطني، وعلم أنني بلغت السيد ربيع الذي كان

قال

لي إذا كنت

تريد أن تقاضي

الدولة فعليك أن

تقدم بشكاية

مباشرة إلى السيد الوكيل

العام بمحكمة الاستئناف

بوجدة ضد هؤلاء الذين

قاموا بتعذيبك أثناء

القيام بمهامهم

المنبر الحر

تنبيه المحقق لما هو به خليك

عمره - فخلال خمسين عاما والقلم بين يديه للدفاع عن هاته البلاد بدون كل ولا ملل، ففضل هذين الرجلين على هاته البلاد لا ينكر، جزاها الله عنا خيرا وأمد في عمرهما، فمن حقهما علينا أن نعترف لهما بذلك، فهما أحق بها وأهلها.

ومن الحركة الفكرية لما بعد الاستقلال حركة تحقيق التراث المغربي الذي حظي بنصيب وافر - والحمد لله - في حركتنا الفكرية لهذا العهد، وهذا التحقيق يتحمل مسؤوليته أساتذة التعليم العالي الباحثون بانفسهم أو تحت إشرافهم بتحقيق طلاب الجامعات حول البحوث التي يقومون بها.

○ مالك علوي مولاي
الصادق (سلا)

وأهل الصلاح ممن وهبوا حياتهم لتربية النشء والنفس اللاوامة وممن كرسوا حياتهم للدفاع عن هاته البلاد بالنفس والنفس ومن قيادة

تعاقبوا على حكم هاته البلاد فأثروا فيها، وبذلك حق لهم أن يسجل تاريخهم بمداد الفخر في سجل الخالدين، ومن صحف سيارة تعالج المشاكل المعاصرة بأقلام نخبة أعطت الكثير، وهي ساهرة بعين لا تنام لطرح المشكلات ومحاولة إيجاد الحلول لها: عبد الكريم غلاب، كمثال: فكم نادى بقلمه وبلسانه، بما ينبغي القيام به وما ينبغي اجتنابه، مينا مكان الداء باخفا عن الدواء - أمد الله في عمره - وكمثال ثان مولاي المصطفى العلوي مدير الأسبوع - أمد الله في

إن المتتبع للحركة الفكرية في مغرب ما بعد الاستقلال يرى أنها «والحمد لله» قد أينعت واختلفت ألوانها وأتت أكلها، فمن كتب مغربية مختلفة الموضوع وفي جميع المستويات، منها في القانون والتاريخ والجغرافيا والتربية الإسلامية والطبيعية وعلوم القرآن والحديث وغيرها كثير، وكذلك ما شئت من مجلات شهرية ونصف شهرية تعنى بالتراث المغربي والتعريف بما لهاته البلاد من تراث نعتز به وما لها من شخصيات في مختلف التخصصات في التاريخ والجغرافيا والتربية الإسلامية وفي ميدان التصوف



عبد الكريم غلاب

إصلاح منظومة العدالة الهيئة الوطنية للعدول أي إصلاح نريد؟

5

○ بقلم: ذ. شبيب محبيرة

هل مهنة التوثيق العدلي
مهنة حرة؟



جاء في المادة الأولى من القانون المنظم لخطة العدالة 16.03 ما يلي: «تتمارس خطة العدالة بصفتها مهنة حرة حسب الاختصاصات والشروط المقررة...»

من خلال مزاولة هذه المهنة ومن خلال النصوص المنظمة والمراسيم نجد أن هذه الحرية مقيدة بقيود كثيرة تصبح عبئا وحاجزا يصعب معها أداء مهمة التوثيق العدلي بطريقة سليمة تساهم فيما يصوبوا إليه السادة العدول من خلال تقديم خدمات ذات جودة عالية وفي أوقات معقولة وأجال محددة كما هو الشأن مع الموثقين.

بعض الإكراهات التي تعترض عمل السادة العدول:

يتلقى السادة العدول مجموعة من الشواهد: عقود تفويضات منها المتعلقة بالبيع والهبة والصدقة والعمرى سواء تعلق الأمر بالملك المحفوظ أو غير المحفوظ وكذا عقود الزواج والطلاق والوكالات والمواهب والتفويضات المتعلقة بالكفالة والحضانة والحوز والتملك وغيبة الزوج أو الزوجة... ويكون أصحاب هذه العقود في عجلة من أمرهم لاحتياجهم إليها فيما هم مقبلون عليه من إجراءات إدارية بعيدة ومن هنا تبدأ معاناة السادة العدول. كيف ذلك؟

بعد تلقي الشاهدات يعمل السادة العدول على تحريرها بواسطة كاتباتهم أو كتابهم الممارسين لهم في القيام بمهامهم مشكورين في حلة جميلة ثم يقدمونها للسادة القضاة قصد التأشير عليها الأمر الذي قد يأخذ أياها لإنشغال بعض السادة القضاة المكلفين بالتوقيع بمهام أخرى وبعد ذلك إن كانت العقود خاضعة للتسجيل فلا بد من إيداعها لدى مصلحة التسجيل حيث يتطلب الأمر كذلك وقتا ولا نتحدث عن المعاملة الغير اللائقة في بعض المصالح؛ وبعد ذلك ترجع تلك العقود للسادة القضاة قصد إضافة مصطلح يضمن ويأخذ الأمر وقتا كذلك للاعتبارات المذكورة ثم تخرج العقود التي خضعت للتسجيل والغير الخاضعة للتسجيل وتسلم للسادة النسخ لتضمينها في كنانيش خاصة ومعدة لكل نوع من أنواع العقود بخط اليد وبطرق بدائية وفي أماكن أقل ما يقال عنها تغيب فيها حقوق الإنسان اكتظاظ وفي مراب أو قاعات ذات مكاتب مهترئة وخارج اسوار المحاكم وعلى السادة العدول انتظار أياها بل أسابيع وفي بعض المحاكم شهرا كما كان الشأن في استئناف الحسيمة والناظور... كل ذلك يخلق للسادة العدول حرجا مع المواطنين وفي كثير من الأحيان تضيق حقوقهم بسبب هذا البطء والتباطؤ الغير المقبول في زمن الوقت أصبح فيه يلعب دورا مهما وحاسما.

أين الإشكال وما هو الحل؟

الإشكال يكمن في قيود يجب إزاحتها تماشيا مع روح العصر والفترة التي نعيشها عصر السرعة والجودة والقطع مع كل ما هو تقليدي لا يخدم مصلحة المواطن والوطن وتقدمه. من بين تلك القيود:

رفع خطاب القاضي على الوثيقة العدلية:

لأن الوثيقة تصبح رسمية بمجرد توقيع أطرافها عليها بمذكرة الحفظ للسادة العدول وليس كما هو مسطر بالقانون المنظم لخطة العدالة 35، لا تكون الوثيقة تامة إلا إذا كانت مزينة بالخطاب، وتعتبر حينه وثيقة رسمية وهي مادة معيبة وجب تعديلها لما تخلفه من مشاكل جمة فمثلا عندما يتلقى العدلان عقد زواج بمذكرة حفظ أحدهما وبعد توقيع الزوجين والولي يسلم العدلان للمزوجين وصل بزواجهما ويسافران معا داخل وخارج الوطن ويقومان في نزل أو أي مكان يختارانه قبل تحرير العقد والخطاب عليه فيكون زواجهما رسميا شرعيا وقانونيا؛ وكذا توقيع الأطراف على عقد البيع...

إن خطاب السادة القضاة ما هو إلا شكلية كانت مطلوبة في فترة سابقة اقتضتها الظروف أما الآن فالسادة العدول معروفون ومعينون بقرار لوزير العدل والحريات وهم من يتحملون مسؤولية ما يكتبون من خلال التجربة التي راكبوها ومن خلال التكوين الذي أصبحوا يتلقونه وما تجربة فوج 2010/2011 الفوج الذي تخرج من المعهد العالي للقضاة الذي دام تكوينهم سنة بمواصفات عالية وعلمية إلا خير دليل ونموذج على ما نقول ولنا عودة للحديث عن تجربتهم.

إزالة النسخة وأخبارها:

نفس الشيء نقوله بخصوص مهنة النسخة فضرورتها زالت في وقت أصبح نظام الحفظ المعتمد يعتمد وسائل متقدمة عن طريق الميكرو فيلم أو scan وهو ما تعمل به دول خليجية ونبت مفعوله كالكويت ويتم إيداع السادة النسخ والناسخات في الوظيفة العمومية وخاصة بوزارة العدل والحريات لما راكموه من تجربة وللخصائص الموجودة داخل المحاكم بخصوص الموارد البشرية.

وكخلاصة: السادة العدول الموثقون ليسوا بقاصرين حتى يحتاجوا إننا من أجل شهادة علمية أو تلقي أي نوع من الشهادات لما لهم من تجربة وتكوين ولهم من الوسائل المتطورة لحفظ وثائقهم من الضياع وجمالية الوثيقة لا تحتاج لخطاب قاض وجمالية كاتبتها، لذا أن الألوان لرفع هذا الحيف وذلك من خلال استقلالية التوثيق العدلي عن قاضي التوثيق ومهنة النسخة تماشيا مع الشعائر المرفوع سرعة وجودة خدمة للمواطن والوطن.

○ يتبع

وداعا للسينما المغربية

القول أن السينما لعبت دورا كبيرا في إخراج طبقة فكرية إلى حيز الوجود رغم أن هذه الأخيرة كانت قليلة. لكن الشيء المؤسف له هو إغلاق العديد من دور السينما على الصعيد الوطني، حتى أن دورها تراجع بصفة كبيرة ويعود ذلك إلى العديد من الأسباب والعديد من التغيرات، وأنا بصفتي بكالي أقف دائما عند باب سينما مرجحيا بازمو وأبقى مشدوها بعض الوقت قبل مغادرتي المكان ودائما أطرح العديد من التساؤلات هل ستعود سينما «مرجحيا» أم أنها تم إغلاقها بصفة نهائية.

○ عبد الغني لزرك

في سنوات كانت السينما هي هم كل المغاربة (سبعينيات وثمانينيات وبصفة أقل في تسعينيات القرن الماضي)، بل إنها لعبت دورا كبيرا في إخراج العديد من الطلبة المغاربة الذين شغفوا بهذا الاتجاه، على صعيد تنمية وجهتهم الفكرية، نظرا لأنها كانت تقدم مجموعة من الأفلام التي كان لها بعدا فكريا وثقافيا، ونذكر على سبيل المثال المفكر المغربي الكبير عبد الله الحروي كما روى في سيرته الذهنية «أوراق» أنه تعلق بالسينما كثيرا بل أصبح يتردد كل الأسبوع لمشاهدة أفلامها، لذلك يمكن

بماذا يفيد 8 مارس المرأة المغربية؟

بكافة تلاوينها «المرئية والمسموعة» ويوميا عن هضم حقوق المرأة - إهانة المرأة، لا تعنيف المرأة - ضرورة النهوض بالمرأة بل ذهب بعض المنظمات إلى حد المطالبة بإلغاء المتابعة بالفساد وضمان الحق في الإجهاض بإلغاء الفصل 480 من القانون الجنائي. أي نشر مزيد من الرذيلة.

وقبل حلول 8 مارس بأسبوع ووسائل الإعلام لا تتطرق سوى لمشاكل النساء ومعانتهن نذكر منها برنامج «مباشرة معكم» لمقدمه جامع كلحسن بالقناة الثانية 2M الذي خصص حلقة يوم 6 مارس لهذا الحدث وهذه أول مرة يمر فيها هذا البرنامج في جو هادئ بعيدا عن المشاحنات والذي استضاف بعض النساء منهن الفاعلات الجمعيات والطلبات ورغم اختلاف وجهات نظرن إلا أن الحوار كان جادا ومهما وتطرق إلى معاناة المرأة ومشاكلها في البادية والمدينة والأسباب الرئيسية لهذه المشاكل سواء داخل البيت أو في الشارع أو في العمل. لكنهم لم يلقين اللوم كله على الرجل بل أنصفناه بدلائل شرعية من الأحاديث النبوية. وبين بعض أسباب الانهيار الأسري خصوصا الأطفال حيث أجمع على مسؤولية المرأة والرجل معا.

○ الحسين بوكرجومة (أيت أورير)

في سنة 1977 تبنت الجمعية العامة للأمم المتحدة قرارا يدعو الدول إلى تخصيص يوم 8 مارس من كل سنة للاحتفال باليوم العالمي للمرأة والسلام الدولي وفقا للتقاليد والأعراف التاريخية لكل دولة تحت شعار «دور المرأة في الحماية المدنية والدفاع المدني».

ومنذ ذلك الحين والعالم يحتفل يوم 8 مارس من كل سنة باليوم العالمي للمرأة واستعراض الإنجازات التي حققتها وطموحاتها المستقبلية، والمرأة المغربية كسائر العالم تحتفل بيومها العالمي في 8 مارس من كل سنة إضافة إلى احتفالها بيومها الوطني الذي يصادف يوم 10 أكتوبر من كل سنة. وقد استناعت المرأة أن تحقق مكاسب هامة في جل المجالات الحيوية سواء الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية وحتى العسكرية التي كانت في السابق حكرا على الرجال. لأن المرأة لم تخلق إلا لتكون والرجل عاملين في بستان الحياة كما جاء في أمثال العرب «كل ذات صدر خالة» أي أن من حق الرجل أن يغار على كل امرأة كما يغار على حرمه. لأن كل امرأة أخت لأمه في الجنسية فتكون خالة له» لكن بعض المنظمات النسائية والحقوقية بالغت كثيرا في الدفاع عن المرأة ومتطلباتها وحقوقها حتى صرنا لا نسمع عبر وسائل الإعلام

النقاش الخاوي للقدرة الشرائية

فرص الاستثمار المولدة لمناصب الشغل التي ستكون بدورها مناسبة لرفع مداخيل الأسر.

إن النقاش والمجادلة في هذا الموضوع لابد أن يكون واضحا يكشف الحقيقة كاملة، أما أنصاف الحقائق من الجهتين فلا تزيد الأمر إلا غموضا. وفي الأخير وجب اعتبار موضوع القدرة الشرائية غير منفصل عن حالة بنية الاقتصاد ككل بدون أن ننسى أن هذه البنية تسمح لكثرة الوسيط بين منتج المواد وموزعها، فهذا المشكل مثلا كان يكفي للمناقشة وإلقاء الضوء عليه للوصول إلى حل يخفف من ارتفاع الأسعار ويؤدي إلى الرفع من القدرة الشرائية ولو جزئيا.

من غير المعقول أن يناقش موضوع القدرة الشرائية للمواطنين بسطحية واستخفاف نتيجه أن لا قرار ولا شيء.

○ محمد احولالي (الرباط)

البديهيات، فشرح الواضحات من المفضحات.

في حقيقة الأمر فإن القدرة الشرائية للأسر تختلف من فئة إلى أخرى. ولكن المعنى بتدهورها هم الفئات الفقيرة والمتوسطة، بحيث أن الفئات الغنية لا تشعر بارتفاع أسعار هذه المواد، ومنه، فإن الإشكال يكمن في إعادة النظر في التوزيع عن طريق سياسة ضريبية عادلة تشجع الأكثرية على التحرك والمساهمة في عجلة الاقتصاد.

ومن المعلوم أن القدرة الشرائية مرتبطة كذلك بالرفع من الإنتاج الوطني، وخلق

أصبح موضوع القدرة الشرائية للمواطنين يهيمن على نقاشات العارفين وغير العارفين في أمور الاقتصاد. فقبل ختام الدورة الخريفية للبرلمان، تجادل أعضاء هذا الأخير مع الحكومة في شأن القدرة الشرائية للمواطنين. ولقد كان التجاذب بين قائل بأن القدرة الشرائية للمواطنين تضاعفت، وبين قائل أنها لم

تتمس إلا أن واقع الأسواق ينطق بشيء آخر ألا وهو ارتفاع أسعار المواد المدعمة كالخضر والفواكه، من طبيعة الحال فإن المواد المدعمة لم ترتفع أسعارها فهذا من



كيف يضيع المغاربة سنوات عمرهم؟

الوقت نعمة من الله منحها الله للإنسان لكي يعمل ويستفيد ويفيد، لكن بعض الناس جعلوا حياتهم فراغا ولم يعطوا النعمة الوقت قدرا ولا قيمة إذ يحرقونها في اللهو والعيب دون كد أو جهد بل أنهم يشعرون بالفرحة والسعادة حين يضيعون وقتهم فيما لا يفيد ناسين الحكمة المشهورة «الوقت كالسيف إذا لم تقطعه قطعك، ولو تمعنا هذه الحكمة الحليمة واستوعبناها جيدا فإننا سنعرف أن قيمة الوقت في حياة الإنسان تساوي الكثير الكثير أي أنه يساوي الحياة ككل وإذا أسى استغلاله فإن ذلك يعني الضياع.

إن قيمة الوقت لا يعرفها إلا القليل من الناس ومن التوجيهات الإسلامية في هذا الباب حديث الرسول صلى الله عليه وسلم الذي يقول: «لن تزولا قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع: عن شبابه فيما أبلاه وعن عمره فيما أفناه وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه وعن عمله ماذا عمل به». فكل إنسان سيسأل عن وقته وسيحاسب عليه أمام الله لهذا لا ينبغي أن تكون حياة المسلم عبثا ولهوا وفراغا إذ يجب أن يكون الحرص على الوقت جزءا من ثقافتنا وتربيتنا الإسلامية. لكن قيمة الوقت في واقعنا الحالي تبقى غائبة فالشعوب العربية والإسلامية اليوم - نظرا لتخلفها - هي أكثر الشعوب التي لا تعطي للوقت قيمة إذ أن حياتها تعرف قوضى عارمة لأنها لا تعرف كيف تستغل الوقت عكس بعض الشعوب والأمم الأخرى مثل الأوروبيين والاسيويين كالصين واليابان التي تعتبر الوقت كنزا ثمينا يجب استغلاله فيما ينفع ويفيد من صناعة واختراع وابتكار وإبداع واكتشاف.

أما بالنسبة لنا نحن المغاربة فإننا حططنا الأرقام القياسية في إهدار الوقت وتضييعه فأغلب شبابنا قضى جزءا من حياته في انتظار الحصول على الوظيفة دون تعلم الصناعة أو امتحان التجارة وأصبحت الشواهد التي يحملها لا تساوي شربة ماء، كما أن من الشباب من يبحث دائما عن سد الفراغ ويقضي معظم أوقاته في اللهو والعيب ومتابعة ما ينشر على الأنترنت من صور ولقطات مثيرة عن الجنس والخلاعة حتى أن اهتمامهم بما ينشر على صفحات اليوتيوب والفيسبوك يفوق اهتمامهم بالدراسة وتحصيل العلم.

أما كبار السن من الشباب فعندما يصلون إلى سن التقاعد يقضون غالبية أوقاتهم في الجلوس بالمقاهي والتجمعات الفارغة ومنهم من يقضي اليوم كله معتكفا على لعب الورق وغيره وإذا سألته ماذا يفعل يجيبك بأنه يريد قتل الوقت. أما النساء فإنهن يقضين معظم أوقاتهم أمام التلفاز ومشاهدة المسلسلات المبدجلة والبرامج الثقافية وقد يدفعن جبهن لهذه البرامج إلى إهمال الأزواج والواجبات المنزلية مما ينتج عنه عدة مشاكل قد تؤدي في النهاية إلى الطلاق وتشتيت الأسرة.

إن مسألة تضييع الوقت أو حرق الوقت ليست خاصة بالعاطلين أو الذين لا شغل لهم بل حتى الذين يشتغلون في الإدارات أو المؤسسات أو المدارس والجامعات يحرقون الوقت شأنهم في ذلك شأن الموظفين الأشباح فإذا كان الموظف أو المسؤول أو الأستاذ في الجامعة لا يقوم بخدمته كما يجب فهو لا يختلف عن هذه الأشباح في شيء.

○ جد بوشتي (الرباط)

برامج إذاعية تسلط علينا الحزن والاكتئاب



من النهار، قبل الذهاب إلى عمله أو مدرسته.

«صباح بلادي» لا ندرى، أهو برنامج ترفيهي، أم هو مكتب الشكايات ومعالجة مشاكل وهموم الناس في الصباح الباكر، بنفس الأصوات، نفس الأسئلة الملقة على المستمعين، نفس المشاكل تتردد، وبين الفينة والأخرى، يدرجون أغاني لا تطرب وموسيقى

وعن ما تعيشه بعض المناطق من تهميش ونسيان وفقر مذق. هدفهم إسماع أصواتهم لدى السلطات المختصة وإلى الذين أوكلوا لهم حل مشاكلهم والدفاع عن مطالبهم. وهكذا نستيقظ كل صباح على المشاكل والشكايات، قضايا وانشغالات المواطنين. فيصاحب المستمع بالاكئاب والحزن والحسرة في الساعات المبكرة

في كل صباح، وطوال الأسبوع، نفتح أعيننا ونستيقظ مبكرا، وأول شيء نقوم به، نفتح جهاز المذياع للاستماع إلى الأخبار ومعرفة حالة الطقس، وما يجري ويدور في بلادنا وفي العالم. وأول برنامج تبدأ به الإذاعة الوطنية هو «صباح بلادي»، الذي يبث من الساعة السادسة صباحا إلى التاسعة.

ومن الملاحظ أنه من بداية البرنامج إلى نهايته، يطلبون من المستمعين الاتصال بهم من جميع جهات البلاد. فيتصلون ليشكون ويحكون ويحكون عن المشاكل التي يتخبطون فيها: الإنارة، الماء الصالح للشرب، حالة الطرق المزرية، غياب البنية التحتية، مشاكل النقل العمومي، تهميش الوسط القروي، الاكتظاظ في الأقسام وغياب التجهيزات الأساسية، وجود الخنازير في بعض المناطق الفلاحية والخسائر التي يتسبب فيها خلال جولاته الليلية.. كل يوم، يفتحون «نافذة الصباح» لتلقي شكايات المواطنين وما أكثرها.

سلا.. أول مدينة احتفلت بعيد العرش

صدر بجريدة الشعب «الأسبوع الصحفي» صورة مذيلة بثلاث سطور يقول أصحابها أن الرباط هي أول مدينة بالمغرب احتفلت بعيد العرش، والتاريخ تشهد أن سلا هي أول مدينة احتفلت بعيد العرش.

فقد بدأت بوادر الحركة الوطنية تبرز بمدينة سلا بشكل ملفت حين نفتت السلطات الاستعمارية في بداية عشرينية القرن الماضي (1920) كلا من القائد المجاهد عبد الله بنسعيد وبنعيسى لعلو الأول إلى وجدة والثاني إلى أسفي بسبب نشاطهما الوطني لوعيهما المبكر بأن الحماية ما هي إلا استعمار ودعوتهما الصريحة لاستنهاض الهمم لدرء المخاطر عن الوطن.

وتتبيط عزائم المغاربة في طلب التحرر استصدر الاستعمار الغاشم الظهير البربري لمواجهة اليقظة الوطنية. وهذه

فإذا كانت سلا هي مدينة الجهاد البحري فهي أيضا رائدة الجهاد البري وهي أيضا كما سميتها بعض الكتابات والمؤلفات مدينة الصحافة الوطنية ومدينة الوطنية الشعبية ومدينة الأولياء والصالحين والعلماء المناضلين ونعتها باحثون بأنها مدينة الأندية الأدبية والشبابية والرياضية والفكرية ومدينة المحافظة على القرآن والسنة.

ومن مدينة سلا انطلق أول احتفال بعيد العرش بعد ثلاث سنوات من تلاوة اللطيف.

○ شمس الضحى العلوي الإسماعيلي

ظاهرة العنف الأسري في تزايد

إننا نسمع ونشاهد قضية العنف الأسري في تصاعد، بحيث يجب الإسراع في إعطاء دروس نظرية وتوجيهية ليقبها رجال الدين والعلماء، والبحث عن الأسباب التي تؤدي إلى العنف، لأن أغلبية الأزواج يفتقدون لأبسط التوعية، والتوجيه خصوصا في مجال التربية الجنسية، وكيفية التعامل مع الزوجة والعكس صحيح، التعامل بطريقة محترمة والتقدير والتفاهم، إعطاء بعض النصائح

○ بنت الوادي (القيطيرة)

تاريخ الفقر.. وفقراء التاريخ

المودن وغيرهم.

فكيف لنا أن نكتب التاريخ وبماذا سيتذكرنا؟ هل بأولئك الذين، يتهربون من أداء الضرائب، ويختطفون أراض الدولة، بحصانتهم البرلمانية؟ هل بالذين زكوا الأميين وأشباه المثقفين سيركينا كتاب التاريخ؟ هل بالذين أرادوا تجويع وحرمان الفقراء من المساعدات في انتظار الانتخابات سنشيع التاريخ؟ هل بالذين يضربون بالديمقراطية عرض الحائط داخل أحزابهم لإرضاء أنفسهم سنعرض على المستقبل لإرضاء التاريخ؟ هل بالذين يستحبون فراغ الكراسي ستعمر كتبنا رفوف كتب التاريخ؟ ماذا ستتركون للتاريخ؟ هل ستتركون له أصدتكم البنية المشبوهة؟ هل ستتركون للتاريخ الزيف والضعف السياسي والثقافي؟ هل ستتركون لفقرائكم الجوع والعوز والهم؟ هل بمطالبتكم بالزيادة في أجوركم في عز الأزمة سيعزكم التاريخ؟ انقوا الله في أنفسكم وفي التاريخ ولن يكون لكم تاريخ ما دمتم لم تستطيعوا إرضاء الحاضر واحترام كتابة التاريخ، أما أنا فلا ولن أعول عليكم في ترك شيء ولو يسيرا ليقراه أبناءنا عنكم يوم قراءة التاريخ وإن في سبيل المعرفة.

○ محسن الشقوري

تاريخ الفقر في الإسلام، وكما عرف، له عمالقه والذين لا يحصرهم لا زمان ولا مكان، دخلوه أغنياء وخرجوا منه ومن الدنيا فقراء لأنهم أطعموا الجائع وكفلوا اليتيم الضائع، وفي ذكرهم ذكر أبي بكر الصديق وعمر بن عبد العزيز وغيرهم. أما تدوين الفقر تاريخيا، فلم يكن بالأمر اليسير، خوفا من استبداد الحكام وغطرستهم ولم يقدر عليه إلا متمرّد أو شريف صوفي مهاب. والمغرب كباقي أركان المعمور عرف تاريخه الفقير، كذا الذي أصابه بالمجاعة إبان حكم الملك محمد بن عبد الله في أواخر القرن 18 والذي بعد حفاء السماء كان للأمر مكان دور في التخفيف من تبعاته عبر المساعدة التي وصلته وقته، أو ذلك الذي عاشه بعد أن ساعد فرنسا والحلفاء في حربهم ضد دول المحور والذي عرف بعام «رويزة» لكنه ألم شعبا ألما لا يضاويه إلا ألم الإحساس بالغمر من طرف من وعدوه بالاستقلال بعد الإنتهاء منها.

وكما أن للفقر تاريخه فإن للتاريخ فقرائه، وقيل الحديث عنهم لا بد من ذكر من أغنوه، لا بد من ذكر شجاعة محمد الخامس ومسيره الحسن الثاني وشهامة عبد الكريم الخطابي ووطنية علال الفاسي وقوة عبد الرحيم بوعبيد وكذلك أولئك الذين أغنوه ولو أخطؤوا السبيل في سبيل وطنهم كالاستاذ المرحوم بنبركة والشاب عبد السلام

حوار مفتوح حول اللحية

اللحية.. طولوها.. أو قصروها

يوفر المهندس عبد الدايم الكحيل بموقعه مادة تحت عنوان دراسة بريطانية تؤكد فوائد اللحية للرجل، ولأهميتها، وتكثيرا لعدد المنتفعين والمنافع والنافعين والنافعات بها يعون الله تعالى، أنشرها سائلا الله عز وجل، القاضي بأن لا يرد يدي عبده الفقير إلى واسع رحمته، الصديق صفرا خائبتين للمصلحين والمصلحات خير الدارين، وأصلي وأسلم على من يصلي الله عليه وملائكته، ويصلي الله عسرا على من يصلي عليه صلاة خاتم النبيين، المبعوث رحمة للعالمين، متمم مكارم الأخلاق التي جاء بها الأنبياء والرسل قبله، معلم الناس العمل بها للتوفيق بها في أمانة إعمار الأرض، وصناعة السعادة الدنيوية الممهدة للجنة الأخروية، محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. أمين والحمد لله رب العالمين.

وتقول الدراسة البريطانية: إن وجود لحية للرجل له فوائد صحية عديدة أهمها تأخير سن الشيخوخة ووقاية الرجل من السرطان ومنحه مزيدا من التقدير! لتتناول هذه الدراسة العلمية.

لم يأمرا النبي صلى الله عليه وسلم بشيء إلا وكان فيه الخير والنفع والفائدة، ولم ينهنا عن شيء إلا وكان فيه الضرر والشر والتعاسة.. ومن الأوامر النبوية الكثيرة إرخاء اللحية بالنسبة للرجل. حيث أكد الحبيب الأعظم ذلك بقوله (أرخو اللحى وحفوا الشارب) متفق عليه.

ومنذ أيام (20/12/2013) أكدت دراسة علمية نشرت على مجلة Dosimetry Protection Radiation Journal أن وجود شعر على وجه الرجل بنسبة تصل إلى 90 بالمائة UV يقي الجلد من تأثير الأشعة فوق البنفسجية الضارة، وفي الدراسة العلمية التي قامت بها جامعة Southern of University Queensland تبين أن اللحية تظيل



منظور إسلامي؟
لو تأملنا كل ما جاء به الإسلام لآبد أن نجد فيه الخير والسعادة والصحة للإنسان والمجتمع. وما هو العلم الحديث ومن خلال تجاربه وبواسطة علماء غير مسلمين، يكشف فوائد اللحية، والنبي صلى الله عليه وسلم قبل أربعة عشر قرنا أراد لنا هذه الفوائد، ألا يستحق هذا النبي الكريم كل الاحترام والتقدير؟

ملاحظة هامة:

إن النبي عليه الصلاة والسلام أمرنا بالكثير والكثير من الأوامر ومنها ما كشف فوائده العلماء ومنها ما لم يتم اكتشافه، ولذلك ينبغي على المسلم أن يلتزم قدر المستطاع بتعاليم الإسلام، ولكن بدون تطرف أو تشدد. يقول الله تعالى: (فاتقوا الله ما استطعتم) التغابن: 12. كذلك لا ينبغي أن نقيم إيمان المؤمن ببناء على وجود لحية له أو بناء على شكل لبس أو طول ثوبه أو مظهره الخارجي.. فالؤمن يتم تقييمه على أساس التقوى وعلى أساس معاملته للناس وحيه للخير ومساعدة الآخرين والتواضع والأخلاق الحسنة والصبر على أذى الناس وحسن معاملته لزوجته وأولاده.. وليس على أساس المظهر! يقول الله تعالى: (إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير) الحجرات: 13.

بقلم: محمد أجليوط

حقائب تبكي

لم يبتسم لي الحي الجامعي بفاس سائس إلا ثلاث مرات. مرتين من أجل كرة القدم، ومرة أخرى ثالثة كانت الباردة. ترى ماذا رأيت عينايا؟ ولمن أوجه الكلمة؟
قبل أن ينادي علي أذان العشاء.. توجهت مع صديق لي صوب الحي الجامعي. دخلناه بعد أن تركنا السيارة يتيممة خارج الحي. رفع الأذان المنتظر. أخذنا ندفع كباينا متهافتين على سراج مسجد الحي..
كان المسجد مسجدا رباعي الأضلاع.. يحوي كل الأصناف. صحراوي، أمازيغي، دكالي، عيدي، شاوي.. ومن الأشياء التي اصطادت عينايا قبل أن أقوم للصلاة: حيث الصوت الشجي الذي تجلت لي فيه عظمة الله وأنا أتصور جمالية القرآن.. وهو أن المسجد يحوي في طياته حقائب متراكمة بجوانبه، وأفرشة قد طويت طيا، وبجانبتها طابون بوجوه شاحبة، وعيون ذابلة.. قد ارتفقوا إلى جنبات المسجد.. يتأملون النوم الغاضب عليهم في الضوء الخافت. حتى أن النوم ليكاد يهجم عليهم تمساح في بركة خائفة من نيل الفراشة في غاب الله.. جري بالنهار، وصراع مع الكتب، وقاتل مع الخبز الحافي.. وعراك مع البرد القارس. وحين سألت عنهم، تأكد

علي عبيد

قبلة حب.. وقبلة ذل..

شاهدت فيلم «الرجل العنكبوت» العديد من المرات دون أن تثيرني قبلة البطل لمحبيته كما أثارني مؤخرا بعد النقاش العميق الذي أحدثته هذه القبلة. هو نقاش كان أحد أطرافه إسلاميا والآخر حداثيا وربما علمانيا.. لا داعي هنا إلى أن نسرده مرة أخرى حكاية الطائفة التي قال ذلك الكاتب المصري أنها كادت تسقط بسبب احتجاج أفتاتي على قبلة سبايدرمان.

بعد أسابيع قليلة عن هذه الحادثة، ينحني الميكانيكي هشام لطبيع قبلة على خذاء وكيل الملك بمدينة ميدلت، قبلة ذل وانكسار وعبودية.. قبلة كان بإمكانها أن تسقط حكومات لو أنها حدثت في دولة ديمقراطية تحترم مواطنيها.. ولكن هنا بالمغرب أخست الألسن.. حتى هشام كاد أن يظل صامتا بعدما قبل بالذل وانحنى لتقبيل خذاء إنسان مثله، لا أدري من أقتعه بالاحتجاج بعدما ظل صامتا ليومين!!

إن نحن أمام حادثتين مختلفتين، القاسم المشترك بينهما هو القبلة، الأولى قبلة حب والثانية قبلة ذل.. لكن الأمر الذي يستفزني وباقي المغاربة هو لماذا ثار أفتاتي ضد سبايدرمان وصمت عندما تعلق الأمر بقضية الميكانيكي البسيط؟ أعرف أفتاتي بجرأة تصريحاته، ولكني ما انتظرت أبدا أن يكون أنقصاميا.. ربما وكيل الملك أجدر بالتقبيل من صديقة سبايدرمان!! فالمفروض في شخص مسلم أو إسلامي أو مناسلم أن يرفض القبلة معاً لأنهما يخالفان ما جاء من أحله الإسلام.. اننا هنا لسنا ضد أفتاتي أو وكيل الملك، وللسنا مع هشام الميكانيكي ولا مع سبايدرمان، اننا فقط نحاول أن نوازن الأمور، أقصد أن نوازن القبلة.. فإن كنا إسلاميين فيجب أن نكون إسلاميين في كل شيء، وإن كنا حداثيين فيجب أن نكون حداثيين في كل شيء، فلا الإسلام ولا الحداثة يقبلان مخالفة الطبيعة.. فقبلة على الشفاء أمام الملا هي مخالفة للطبيعة، وقبلة على خذاء إنسان هي مخالفة للطبيعة..

عبدالسلام المساتي

الإسبان يتسولون بمدينة طنجة



الطريقة للتسول، قال أحدهم: «إنه إسباني»، وغادر المكان في اتجاه سائق آخر قبل انطلاق السيارات.

وقد أكدت الدراسات أن ارتفاع نسب البطالة في إسبانيا دفع عددا من مواطنيها إلى التوجه إلى المغرب، ومنهم من يشتغل في مهن متواضعة في مدن بشمال المغرب، علما أن آخر دراسة أجراها معهد البحوث الاجتماعية بإسبانيا، أشارت إلى أن التشاؤم يخيم على الإسبان بالنسبة إلى مستقبل الاقتصاد الإسباني، وأن الأزمة الاقتصادية التي تعصف بالبلاد والبطالة المتزايدة تؤثرانهم.

هشام شفيقي

التحق إسبان في الآونة الأخيرة، بطابور المتسولين بطنجة، واقتحموا وسط المدينة لاستجداء عطف السائقين والمارة طمعا في الحصول على دراهم قليلة، إذ اتخذوا منذ الأسبوع الماضي بشارع باستور بالقرب من قنصلية فرنسا (سور المعكازين) مقرا للتسول واستعطاف المارة بطريقتهم المهذبة بالعزف على آلة الساكسوفون يسعون من خلالها إلى كسب ما يجود به عليهم المارة من مال، يواصلون حركاتهم إلى حين اقتراب انطلاق السيارات، حينها وأمام اندهاش وحيرة المارة والسائقين توقف المتسولون الإسبان عن عروضهم و توجهوا مباشرة إلى السائقين يستجدونهم، حيث نجحوا في نيل عطف عدد

اليهود ومشكل

الحمايات بالمغرب



بقلم: مصطفى الطريق

ذكر صاحب الاستقصا أول تدخل في شؤون اليهود بالمغرب في الجزء الرابع ص: 227-228 فقال: «في هذه السنة 1280هـ

موافق 1864م ورد يهودي من اللوندرة على السلطان بمرآكش يطلب منه الحرية لليهود بالمغرب، وذلك لأنه لما كانت واقعة تطوان ودهم الناس ما دهمهم من أمر الحمايات، وأكثر ما تعلق بها اليهود لم يقتصر على ذلك، وراموا الحرية تشبيها بيهود مصر ونحوها فكتبوا إلى يهودي من كبار تجارهم باللوندرة اسمه «روشايل»، وكان هذا اليهودي قارون زمانه، وكانت له وجهة في بلاد الإنجليز، فكتب يهود المغرب أو بعضهم إليه يشكون إليه ما هم فيه من الذلة والصغار ويطلبون منه الوساطة لهم عند السلطان في الإنعام عليهم بالحرية، فعين هذا اليهودي صهرا له للوفادة على السلطان في هذا الغرض وغيره، وأصبح هدايا نفسه، وسأل من دولة الإنجليز أن يشفعوا له عند السلطان، ويكتبوا له في قضاء غرضه، ففعلوا وأقدم على السلطان بمرآكش، وقدم هدايا وسأل تنفيذ مطلبه فتجافى السلطان عن رده مخففا وأعطاه ظهيرا فتسمك به اليهود يتضمن صريح الشرع وما أوجبه الله لهم من حفظ الأمانة وعدم الظلم والعسف، ولم يعطهم فيه حرية كحرية النصرى، لوما مكنتهم السلطان من هذا الظهير أخذوا نسخا منه وفرقوها في جميع يهود المغرب، وظهر منهم تطاول وطيش، وأرادوا أن يختصروا في الأحكام فيما بينهم، ولا سيما يهود المراسي فإنهم تحالفوا وتعاهدوا على ذلك، ثم أبطل الله كيدهم وخيب سعيهم، لأن السلطان لما أحس بطيش اليهود، عقب على ذلك بكتاب آخر بين فيه المراد، وأن ذلك الإصاء إنما هو في حق أهل المروءة والمساكين منهم، المشتغلين بما يفنيهم، وأما صغاليكهم المعروفون بالفجور والتطاول على الناس والخصوص فيما لا يعني فيعاملون بما يستحقونه من الأدب..

هذا ما ورد في الاستقصا، وأما ما ورد في كتاب «صفوة الاعتبار بمستودع الأمصار والإقطار»، تأليف الشيخ محمد بيرم الخامس التونسي، ج 1/64، «هو أن يهود المغرب رفضوا ذلك التدخل، ورأسوا إخوانهم بأوروبا يطلبونهم أن يدعوه على عاداتهم المالوفة ولا يتدخلوا فيهم، وأعلنوا للشعب وللحكومة ذلك، ولكن مع ذلك تكرر تدخل الجمعية اليهودية الإنجليزية، في شؤون يهود المغرب مرات، من ذلك ما وقع أول عهد المولى الحسن الأول، فقد تقدمت له الجمعية المذكورة بتهنئته بالملك وأردفت ذلك بأن طلبت منه تحسين الرعاية لليهود، ثم بعثت هذه الجمعية كتابا ببعض المطالب المتعلقة بيهود المغرب بواسطة السفير الزيدي وهو مؤرخ بتاريخ: 25 تموز سنة 1294هـ الموافق 1876م، وفي سنة 1297هـ الموافق 1880م زار يهودي إنجليزي مدريد أثناء انعقاد مؤتمر الحمايات ليعمل على عرقلة أعمال النائب المغربي بالمؤتمر، وقد عرف المغرب كيف يعالج هذا الموضوع بحكمة ودهاء، وهناك رسالة كتبها وزير خارجية المغرب لليهود مراكش يوجد نصها بكتاب الإتحاف لابن زيدان، ج 2، ص 265-266، مؤرخة بتاريخ 7 جمادى الثانية سنة 1310هـ الموافق 1893م.

وقد استمر اليهود يدفعون الجزية للمغرب إلى أوائل القرن العشرين.

(تنتهي)

نرجو منكم أن تعتادوا على مراسلتنا عبر البريد الإلكتروني الخاص بالجريدة حتى
نتمكن من معالجة و نشر مقالاتكم في أحسن الظروف، وإليك البريد الإلكتروني:
alousbouea@gmail.com

إلى قرائنا
ومراسلينا الأعزاء

«طريق العدل يمر من هنا» يا رشيد

بقلم: د. عبد الرحمان المريني

لقد قرأت بإمعان عمود الصحفي رشيد نيني حول «طريق العدل يمر من هنا» الصادر بتاريخ فاتح مارس 2013 العدد 89 وارتسمت لي بعض الملاحظات أود تبليغها للقارئ:

أولا: إن كل ما ورد في هذا المقال صحيح إلى أبعد الحدود، ويبدو من خلاله أن كاتبه مارس المحاماة، أو يبدو على الأقل أن له اطلاع واسع بما يدور في هذا الجسم المريض. ولعل احتكاكه ببعض المحامين وبعض القضاة الذين قد يكونون من الزملاء وكذا تجربته السجنية جعله يكسب مهارة للاطلاع عن كتب عن الاختلالات الفاضحة التي تنخر بلدنا هذا العزيز علينا كئنا.. والذي تتركه مع الأسف الشديد في مصاف الدول المتخلفة التي عجزت لحد الآن في تثبيت العدل بين العباد على النحو الصحيح كما هو حال الدول الديمقراطية الحقة.

ثانيا: إن المشروع الذي أعلنه وزير العدل حول استعمال الكاميرات أثناء التحقيق بعد فعلا مشروعا جريئا.. إلا أنه لن يتحقق أبدا لعدة عوامل منها تكلفته المرتفعة التي تستلزم أموالا طائلة من شأنها أن تهرق خزينة الدولة في وقت يعيش ستون في المائة من المغاربة على عتبة الفقر.. إلى جانب أنه يظل على أرض الواقع مشروعا وهميا، بل أنه حتى لو إن تحقق، فإن الأمر يستلزم عدة آليات من أجل التطبيق السليم في وجود مهارات تقنية قد تعمل على إحباط مثل هذا المشروع والإمعان في تعطيله لأن كمن المشكلة يظل مسألة مراقبة الضمير الشخصي لكل واحد كما ورد في المقال موضوع التعليق.. إلى جانب أن بعض رجال القضاء القضائية يجيدون تقنيات التستر على بعضهم البعض، لأن العلاج في الأصل هو الرجوع إلى الله.

ثالثا: إن صاحب المقال أشار إلى أن هناك «قضاة كثيرون غارقون في الديون مازالوا يسكنون في بيوت الكراء رغم قضائهم سنوات طويلة في المهنة» ولكن بالمقابل يجب أن يعلم كاتب المقال أن هناك كثيرا من المحامين لا يجدون ما يؤدون به ثمن قهوة في المقهى، بل يبحثون عن غطاء لهم تكاليفها لأن المهنة التي يمارسونها لم تعد تضمن لهم دخلا مطمئنا لمستقبلهم، لكن هذه المهنة أصبحت مهنة لمن لا مهنة له.. أما القاضي، فإنه في جميع الأحوال يتقاضى من الدولة أجرا محترما يتعين عليه أن يحمد الله عليه بكرة وأصيلا، لاسيما أن كاتب المقال لو اطلع عن كتب عن شتى المحن التي يمر منها عدد غفير من المحامين، حيث منهم من يتاجر في أسواق الجملة في الصباح الباكر قبل أن يذهب إلى مكتبه، لعله يضمن قوت أبنائه، أو يتعاطى لنشاط ترفيهي بالمشاركة في فرقة جوقية في مناسبات عدة كما هو في بعض المدن.. لاسيما أن معضلة المهن في المغرب أصبحت تتكون من عدة طبقات خارقة.

رابعا: إن كاتب هذا المقال عليه أن يعلم أن هناك بعض القضاة الذين يجتهدون في البحث والكتابة لتغطية تجاوزاتهم، لأنهم يكتبون أشياء لا قبل لهم بها لترجمتها إلى الواقع، وعندما يتقاعدون يروا تبهم المريحة يلجؤون إلى مهنة المحاماة لتضييق الخناق على شباب هذه المهنة، وهذه معضلة أخرى تنضاف إلى الكوارث التي يئن تحت وطئها جسم القضاء ككل.. وأخيرا وليس بالآخر، فإن أجمل حل للخروج من هذا النفق المظلم هو جعل حد لسباسة المهادة، ونبد المحاباة وجعل حد لخراقة الحصانة، ورفع شعار «لا إفلات من العقاب من اليوم» وتطبيق تعاليم الشريعة الإسلامية بشكل تدريجي عملا بالحديث النبوي «أمتي أمة وسط».

الكرة وبرهنون المجلس والمدينة لمدة خمس سنوات. إذن على الشرائح المتقفة والواعية والمتبصرة أن تأخذ دورها في تحديد اتجاه المدينة خصوصا وأننا في زمن أضحي فيه القانون مفعلا اتجاه أي تلاعب في المال العام. إذن لا يمكن أمام هذه المعطيات والضمانات أن يترك فرز الهيئات المنتخبة للشرائح الدنيا في المجتمع. إنها الأمية والفقر. فالصورة تعاني لمدة طويلة من الجالسين فوق الكراسي ومن يتسلمون مفاتيح بعض المكاتب المركزية للأحزاب وفي رمشة عين تفتح المكاتب يمينا ويسارا. ويعرفون المدينة في المهرجانات وينامون في أفخم الفنادق. رحم الله من قال: ابن البلد في خدمة الولد، فهل هناك أخلاق؟

حفيظ طاق

كلمة حرة

تكلمي حاربي ناضلي ولو بالكلمة الصادقة فقد مر زمن السيف. هل أتكلم بلغز، مرارة كالمرة. لسان كالخنجر. الكل غاضب الكل ينظر إليك نظرة المتعجب الكل يتشقى فيك إما بالسمع أو بالكلام أو بالنظرات. أقف من مكانك ولا تخف اذهب عني ولا تعود. فلا أحب أن أنام. انهض واقرا وأملأ عقلك ولا تنسى أمتك. فكلامي كالغبار ذهب مع الريح. وأحمداه... هناك نسبة كبيرة من الشباب الصوري الغاضب على الشأن الثقافي والرياضي والسياسي. هناك من كانت له غيرة على الحزب أقصى رغم تاريخه النضالي رغم خلو سجله من الفساد. فهناك عزوف وهروب وسخط من طرف الأكثرية. فان الفقراء والأمة سيعيدون

بين حفرة وحفرة، حفرة في أزمو



طريق منحرف، ممنوع المرور، ممنوع الوقوف، جبال من الأتربة والأحجار، الحفر في كل اتجاه، هذه هي وضعية أزقة وشوارع أزمو، وذلك بسبب أشغال إعادة بناء شبكة الواد الحار وتعبيد الطرق والشوارع وتبليط الأرصفة، وإن كانت هذه الأشغال التي طالما انتظرها السكان منذ سنوات قد رحب بها الجميع، إلا أنها تقام شهر وتتوقف لشهور لأسباب لا يعرفها إلا مسيري هذه الأوراش التي تشتغل وتتوقف من حين لآخر دون أن يعرف أسماء أو اسم الممول الذي ينفذ هذه الأشغال البطيئة التي عانى منها السكان. إذ توجد العديد من الطرق والشوارع مغلقة سواء بالنسبة للسيارات أو الراجلين، والشارع الأكثر تضرا من هذه الأشغال البطيئة هو شارع محمد الخامس، الشارع الرئيسي لمدينة أزمو.

شكيب جلال (أزمو)

يوميات فنان

العيد السعيد

الباحث) - لالة فاطمة بن مزيان (مؤسسة مسرح فنون) - الدكتور محمد شهابي - حسن الجندي (لم يحضر).

على كل حال، كانت حفلة جميلة امتدت حتى الساعة 11 ليلا.

وهنا أسجل ما قاله رئيس الحكومة بن كيران عندما صعد إلى خشبة المسرح: «أنا.. أتساءل.. كيف يعيش هؤلاء الفنانين؟ عشنا معهم، ونعرف ماضيهم ومعاناتهم المادية.. ومادمت على

رأس الحكمة أعدم بدعم رواد الفن أنهم أعطوا ولم يأخذوا شيئا».

مصطفى تير

احتفل الفنان الموهوب المحبوب الأستاذ والفنان أنور الجندي.. بميلاد 30 سنة على تأسيس فرقة الفنون المسرحية.. كنت من ضمن المدعوين..

كانت قاعة المسرح الوطني محمد الخامس مليئة حتى أن بعض المدعوين فضلوا الجلوس على المدرج.. وأجمل ما فوجئنا به ونحن ننتظر رفع الستار دخول رئيس الحكومة الأستاذ الفاضل عبد الإله بن كيران، دون بروتوكول ولا حراسة، دخل المسرح كباقي عباد الله.. في تواضع.. يسلم على كل من كان في طريقه داخل المسرح. جلس بالصف الأول.. والمفاجأة الثانية، وصول السيد المحترم الكريم: الشعبي.. رغم تقدم سنة صعد إلى خشبة وسلم عدة شيكات إلى المكرمين: عبد الصمد دينية (المخرج المقتدر) - أمينة رشيد (الممثلة القديمة) - فنيش (الأستاذ)

أعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية ببرشيد، أنه بمقتضى عقد رسمي مؤرخ في 29/11/2012، فوت السيد نور الدين كحيلة الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم 11135 C، والسكان بالدار البيضاء حي النسيم الزنقة 1 رقم 24 عين الذئاب، للسيد أحمد بنجامي الحامل لبطاقة التعريف الوطنية عدد 285145 B والسكان بدوار كراصة الدروة، الأصل التجاري المستغل كمقهى «مقهى زينة برشيد» والكائنة بتجزئة الأمل الرقم 7 شارع محمد الخامس ببرشيد، والمسجل بالسجل التجاري تحت عدد 11648، وذلك بمن إجمالي قدره 500.000.00 درهم.

إعلانات

المملكة المغربية
وزارة العدل والحريات
محكمة الاستئناف بسطات
المحكمة الابتدائية ببرشيد
مكتب السجل التجاري

إعلان عن بيع أصل تجاري

أعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية ببرشيد، أنه بمقتضى عقد رسمي مؤرخ في 29/11/2012، فوت السيد نور الدين كحيلة الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم 11135 C، والسكان بالدار البيضاء حي النسيم الزنقة 1 رقم 24 عين الذئاب، للسيد أحمد بنجامي الحامل لبطاقة التعريف الوطنية عدد 285145 B والسكان بدوار كراصة الدروة، الأصل التجاري المستغل كمقهى «مقهى زينة برشيد» والكائنة بتجزئة الأمل الرقم 7 شارع محمد الخامس ببرشيد، والمسجل بالسجل التجاري تحت عدد 11648، وذلك بمن إجمالي قدره 500.000.00 درهم.

As 0101/13

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة مكناس
الجماعة الحضرية لمكناس
قسم الممتلكات والشؤون القانونية
المصلحة القانونية

إعلان للعموم
بحث عن المنافع والأضرار

يعلن رئيس المجلس البلدي لمكناس إلى العموم أنه قد أودع بالمصلحة القانونية ملف يتعلق بإحداث مقهى ومخبرة وبيع الحلويات بإقامة الريان زاوية بن تاشفين وروما م.ج. مكناس من طرف السيد(ة): محمد بديوي.

فعلى كل من يهمله الأمر الاتصال بالمصلحة القانونية بالجماعة (ملحقة الحبول) قصد الاطلاع على هذا الملف وإبداء ملاحظاته وذلك خلال أجل مدته (15 يوما) الإعلان.

As 0102/13

على هذا الملف وإبداء ملاحظاته وذلك خلال أجل مدته (15 يوما) ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان.

As 0100/13

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة مكناس
الجماعة الحضرية لمكناس
قسم الممتلكات والشؤون القانونية
المصلحة القانونية

إعلان للعموم
بحث عن المنافع والأضرار

يعلن رئيس المجلس البلدي لمكناس إلى العموم أنه قد أودع بالمصلحة القانونية ملف يتعلق بإحداث محل لغسل السيارات برقم 136 س رياض الزيتون مرجان مكناس من طرف السيد(ة): بن طلحة نعيمة.

فعلى كل من يهمله الأمر الاتصال بالمصلحة القانونية بالجماعة (ملحقة الحبول) قصد الاطلاع على هذا الملف وإبداء ملاحظاته وذلك خلال أجل مدته (15 يوما) ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان.

وعليه فإن جميع التعرضات، تقدم بكتابة ضبط هاته المحكمة - مكتب السجل التجاري - داخل أجل خمسة عشرة يوما من تاريخ النشرة الأولى والثانية.

As 0099/13

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة مكناس
الجماعة الحضرية لمكناس
قسم الممتلكات والشؤون القانونية
المصلحة القانونية

إعلان للعموم
بحث عن المنافع والأضرار

يعلن رئيس المجلس البلدي لمكناس إلى العموم أنه قد أودع بالمصلحة القانونية ملف يتعلق بإحداث محل لغسل السيارات برقم 120 رياض الزيتون مرجان مكناس من طرف السيد(ة): عبد العزيز بلجدير.

فعلى كل من يهمله الأمر الاتصال بالمصلحة القانونية بالجماعة الحضرية لمكناس (ملحقة الحبول) قصد الاطلاع

نفحات من سيرة الذات



الزائر الكبير

23

بقلم: حسن الجندي

لم يعد درب سبع تلاوي موطاً لأقدام الكثير من «أصدقاء السي الحسن» كما جرت عادتهم في الصباح والعشي. ولإعداد منزله مقصداً لمرسول القائد محمد من أوريكا، كما كان أيام كل مطلوب شهيد. وحتى من كنا نجلبهم ويحدثنا والدنا عن ورعهم وتبحرهم في علوم الفرض والسنة، ماغدنا نرى لهم أثراً، ولا نسمع عنهم خبراً. ومن ظل منهم يزور الدكان كلما «غوفل» لم نسمع أنه تأسف لما آل إليه مصير الطالب النجيب صاحب التخرجة والثلاث سلكات لستين حزب من الذكر الحكيم، الذي من المفترض أنهم تعلموا منه - الذكر الحكيم- البيان والنصح باللسان أو القلب في أضعف الإيمان.

لم ينهه أحد عن خطا الانقطاع عن التعليم وهو الفتى الواعد، بل كان جُلهم يبارك له إقدامه على تحمل المسؤولية في تلك السن المبكرة ويدعم رأيه بالأمثال والحكم من قبيل «حرفة بوك لا يغلبوك» «هذا الشبل من ذاك الأسد» «من شبه أباه فما ظلم» «ذاك الغصن من تلك الشجرة» وعبارات أخرى تحمل معاني الحق ويدعم بها الباطل.

فقد المنزل دفته وبهجته، والحي روعته، والشارع المؤدي إلى المدرسة الحسنية هيئته، والتعليم رونقه وحلاوته. وتحوّل ركضنا، أنا وأحمد، في اتجاه المدرسة إلى تدمر وحركة بطيئة. وكثر تساؤلي وأنا أسير جنب أخي: أين أهل الذكر، والتساميح؟ أين الشيخ وأبناء الشيخ وأحفاد الشيخ.. وقد كنا نراهم يتحلقون بوالدي صباح مساء؟ أين الخلفاء والقياد وشيوخ القبائل الذين كانوا يطلبون من الوالد التوسط لدى الشيخ النظيفي؟ أين أصحاب السيادة من كل تراب الجنوب؟ أين...؟ وأين..؟

كانت نظرة أخي أحمد للحياة أكثر واقعية ونُضجا مني، فكان يرد ساخرًا بجملة غريبة على سمعي أظنه أخذها عن خاله المجند في الجيش الفرنسي «اشمن خير غدي تلقى قبوليلغة»؟

سالت: اشكون بوبيلغة؟

اجاب أخي: كاع هـو اللي دكرتي.. بوبيلغة

اجبت: ما فهمتش؟

قال أخي: كاع لا تفهم؟

اخيرا جاعنا خبر سُرّ له كل من في الدار. «ابن الشيخ النظيفي سيأتي لزيارتنا». عم التفاؤل نفوس الصغار والكبار، ووقف الصهر أحمد الحبري والأخ الأكبر عبدالله لاستقبال الزائر الكبير. ومن وراء خوخة الباب الفاصل بين الدار و«عكسي» وقفت الزوجات تسترقن السمع مستبشرات بنسائم بركة الشيخ التي هبت على منزل السي لحسن بعد طول غياب. وماهي إلا بُرهة حتى تبخر النسيم وانطفئ البصيص، وأطبق على المنزل صمت رهيب، فالزائر الكبير لم ياتي إلا ليطلع على رسم ملكية منزلنا، لأنهم أخبروه أن السي لحسن الحجام قد وهب داره قبل وفاته وقفًا للزاوية. ضحك الجميع لهذا الخبر، إلا لالة رقية.

كانت والدتي تعلم أن السي لحسن قد عزم فعلاً في حياته على وقف ما يملكه للزاوية النظيفية، وكلم في هذا الشأن بعض أصحابه، وأكثرهم زين له مسعاه وأثنى على زهده وتقواه. لم تكن نساء السي لحسن لتعارضن إرادته في أمر يخص الزاوية إن هو عزم عليه. فظل الوالد على رأيه ونيته إلى أن جالس يوما العلامة الجليل سيدي محمد ابن الطيب، إمام مسجد مولاي اليزيد بحي القصبة. أفضى إليه والذي بينته وهب الدار للزاوية والشيخ. ووقف ينتظر مباركة هذا الفقيه العارف بالله لخطوته. فإذا بسيدي محمد ابن الطيب، يعارض قراره بحزم، ويجادله بكل أية وحديث ليثبت أن من الحق تصدق المرء برزقه، وخلفه عيال ضِعاف هو راعيهم وهو المسؤول عن رعيته.

«كيف يكون حالهم إن أنت رحلت...؟ إلى من تكلّمهم يارجل؟»

هـ يتبع



رغبة تتهم الجيش السوري الحر بختف والدها ومساومتها على حياته

الحرّة، وأدعو الله عز وجل أن يمد بعمرى لأرى يوم النصر ويوم سقوط النظام.

وعلقت رغبة في تصريحات خاصة لموقع إيلاف على الصورة وما كتب تحتها بالقول: «والدي من مواليد 1923 وهو مريض ويعاني من ضعف شديد في الذاكرة منذ أكثر من أحد عشر عاماً، لذلك إكتفوا بنشر صورة له ولم ينشروا شريط فيديو، لأنه إستحالة أن يكون قد قال ما قولوه إياه، أبي تم خطفه ويقومون بمساومتي عليه لتغيير موقعي... كما طلبوا مني فدية ورفضت أن ادفع... لأنني أرفض أن أخضع للإبتزاز يريدون قتله فليقتلوه على الأقل سيرتاح منهم ويكون شاهداً جديداً على إجرامهم».

نشرت على صفحة الجيش السوري الحر صورة لوالد الفنانة السورية رغبة المعروفة بموقفها المؤيد للنظام السوري منذ بداية الثورة السورية. وقد لف حول رقبته علم الثورة. وكتبوا تحت الصورة: تنفرد صفحة جيش الله السوري الحر بهذا الخبر هذه الصورة لوالد الشبيحة الممثلة «رغبة» التي باعت البلد ومسقط رأسها «حريتان» بريف حلب، وهي مهد ومنطلق الثورة في الشمال السوري. وقد استنكر الحاج محمود كلام إبنته وإتهامها للثورة السورية بالعمالة الخارجية. وها هو يرفع العلم السوري الحر عالياً، ويقول سابقاً كنت أحب إبنتي رغبة ولكن اليوم أعشق الوطن وسوريا

جلالة الملك يعزي في وفاة المرحومة زهور بركة

قدم جلالته الملك محمد السادس، تعازيه الحارة إلى قطب الطريقة البوتشيشية الشاذلية نقيب الشرفاء العلميين، الأستاذ عبد الهادي بركة، في وفاة حرمه الفاضلة، زهور أيت أحمد، التي وافاها الأجل المحتوم بالمستشفى العسكري بالرباط.



والأسبوع تتقدم بتعازيها الحارة، إلى النقيب عبد الهادي بركة، وبناته نبيلة ولياء، وولديه نبيل وعدنان، وإلى والدها الزعيم الجزائري الحسين أيت أحمد، وإلى كل أفراد العائلة والمقربين، والشرفاء العلميين ومريدي الطريقة البوتشيشية الشاذلية، راجية من الله أن يشمل الفقيدة برحمته الواسعة، ويلفها ببركة القطب الصالح مولاي عبد السلام بن مشيش، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

شكر على تعزية



تتقدم الحاجة فاطمة وأبنائها محمد، منير، رشيد، نبيل، ومريم، باحر التشكرات والامتنان لكل من واساهم في فقدان المرحوم امحمد أبييض الملقب «بولد السباعية» طالبين من الله عز وجل أن لا يمسهم بمكروه، وأن يسكن الفقيد فسيح جناته.

وإنا لله وإنا إليه راجعون.

حديث الموسم الفني تأسيس نادي الضناتين



انتخب الفنان عبد العالي الغاوي، رئيساً لأول نادي فني في المغرب، في حفل كبير، هيمن عليه الفنان عبد الوهاب الدكالي، بحضور النخبة التي جعلت من الفن حياتها وغايتها. الفنانون المغاربة كانوا في حاجة إلى هذا التحرك الذي من شأنه أن ينفذ عن الفن، كرافد من روافد أية نهضة، غبار النسيان والإهمال.

الكلام الموزون

وقائع

هي العواس
أسيرة النفاس
وهي الأخماس
تضرب في الأسداس
وهي الأعراس
تحرّم من الإحساس
وهي الأعراس
يفسدها دساس
وهو اللباس
أغلى من الألباس
وهي الأكياس
يغير عليها الإفلاس
وهو الوسواس
يخلق الأنفاس
وهو الذهب ينافس
أصابه مساس
فاستسلم للنحاس !!

• أبو الزمار (الرباط)

المغربية فاطمة المرنيسي على قائمة أقوى 100 امرأة عربية



الباحثة فاطمة المرنيسي عالمة الاجتماع هي المرأة المغربية الوحيدة على قائمة أقوى 100 امرأة عربية لمجلة «أرابيان بيزنس»، لسنة 2013. وفيما يلاحظ أن مرتبة المرنيسي تقدمت مقارنة بسنة 2012، حيث احتلت هذه السنة المركز 15 بينما احتلت السنة الماضية المرتبة 76. لكن تراجع المغرب من حيث ممثليه على هذه القائمة إذ كان ممثلاً بسيدتين العام الماضي.

وعلى مستوى تمثيل نساء المغرب العربي فقد جاء المغرب متأخراً على تونس التي مثلت بأربعة نسوة وسيدتين مثلتا الجزائر، أما ليبيا وموريتانيا لم تمثل بأي سيدة. وفازت وزيرة التجارة الخارجية الإماراتية لبنى القاسمي بالمركز الأول للمرة الثالثة على التوالي، متبوعة بلبنى العليان وهي الرئيس التنفيذي الأعلى لشركة العليان المالية، بينما احتلت أميرة الطويل زوجة الأمير وليد بن طلال المركز الثالث.

منذ أكثر من 60 سنة
والشعبي للإسكان يساهم
في بناء سعادتكم



سعادتنا في بناء سعادتكم

N° Eco : 080 100 82 82

www.liliskane.com



الحقيقة
الضائعة

عندما أراد الوزراء اغتيال صديق السلطان



محمد السادس

القصر (...). وهي تجربة شاهدنا مثيلاتها في أيام خليفة باحماد في عصر الحسن الأول، إدريس البصري في عهد الحسن الثاني. حيث شاهدنا حراسا وبوابين، وقد أصبحوا يتربعون أعلى المناصب، المهم، أنهم قدموا خدماتهم لإدريس البصري.

لكنه في عهد مولاي عبد العزيز، وعندما اختار السلطان أن يعين صديقه الحارس بباب دار المخزن وزيرا للدفاع، ثار حارس آخر في ديوان القصر الملكي، اسمه الزرهوني، وأعلن تمردا على السلطان، عرف بثورة بوحمارة الزرهوني، الذي قال يوما: إذا كان المخزني المنبهي أصبح وزيرا، فأني سأصبح سلطانا، ليغرق مغرب 1900، في حرب دموية، وصلت معاركها إلى الحدود المغربية الشرقية، وتلقى الدعم من الفرنسيين المحتلين للجزائر.

أهمية هذا الواقع المزري الذي ينجم، كما قال كاروف، عن الخلل على مستوى المستشارين (...). تكمن في إعادة التاريخ لنفسه لنجد أن افتقاد المغرب لأطراف ترابه، بدأ سنة 1900، بما سمي اتفاقية 1900، والتي أمضاها الوزير الكباش، تحت ضغط الحرب الداخلية التي شنها بوحمارة، وكان ضعف السلطان عبد العزيز، يدفعه إلى التعلق بأي شيء لإنقاذ عرشه، بينما صديقه كاروف كتب وهو يعرف أسرار، بأنه قال له يوما: «أظن أنني ساكون آخر سلاطين المغرب». ونذكر أنه في عهد الملك الحسن الثاني، وبعد احتدام أزمة الصحراء، سبقه أحد الكتاب الفرنسيين «جان بيير توكوا» والى عن الحسن الثاني كتابا

عنه: «آخر الملوك Le dernier Roi». لذلك سجل المؤرخون، أن السلطان عبد العزيز، كان يبحث عن أي شخص يرضي رغبة الفرنسيين الذين كانوا يستعدون لاحتلال المغرب الضعيف (...). فحدثوه عن شخص يحترمه الفرنسيون، سبق له أن درس في المعهد العسكري

كان مخزنيا بباب دار المخزن، اكتشفه الرجل القوي باحماد فيه أيام الحسن الأول، فرقاه بمقتضاه المعلومات التي كان يقدمها لباحماد عما يجري فيه القصر (...). وهي تجربة شاهدنا مثيلاتها في أيام خليفة باحماد في عصر الحسن الأول، إدريس البصري في عهد الحسن الثاني.

البريطاني، شاطام، فاهتم به الفرنسيون واكتشفه الدبلوماسي الفرنسي طاياندي، وقال عنه للفرنسيين أنه إضافة إلى تكوينه العسكري فإنه دبلوماسي محنك ذكي (...). ليسمع السلطان المؤزم بحرب بوحمارة، ويعينه وزيرا للدفاع، بدل صديقه المنبهي، الذي سبق له أن هرب إلى أوروبا، وهرب

معه صناديق مملوءة بالأموال التي كانت مخصصة لتسليح الجيش المغربي.. محمد الكباش وهو جد أم المرحوم الدكتور عبد الكريم الخطيب هو الذي فاوض الفرنسيين، وقدم تنازلات كبرى في إطار اتفاقية 1900 التي بقيت لحد الآن مثل السلسلة في أرجل المغرب المستقل.

لم تكن علاقات السلطان مولاي عبد العزيز، بالوزير السارق، المنبهي، سببا فقط في ثورة بوحمارة، وإنما أيضا في تدمير بعض الوزراء الذين لم يبقوا متفقين مع السلطان، عندما تزعم الوزير العجوز، غرنيط الذي سمع أن السلطان ألغى قرار اعتقال المنبهي بعد رجوعه للمغرب، رجوعا فاجأ الناس جميعا بما فيهم السلطان بنفسه، فاستقبل المنبهي، الذي دخل القصر من الباب السري المعهود (...). وقال للسلطان: ((سيدي.. ماذا يريد أصحابي إنهم يريدون اعتقال، إنها الخيانة، فأجابه السلطان، لا بالمهدي، أنا لم أخنك، وإنما كنت خائفا على حياتي، فقد كنت أخشى من السم، ثم إنك كنت بعيدا.. فغياك أثر في نفسي أثرا سيئا (...). فخرج المنبهي من القصر مزهوا.. (متبخترا)) (الحالات السلطانية. لويس أرنو).

تصوروا أعوان السلطان، أخبروه بأنه إن لم يطرد المنبهي، ولم يعتقله فإنهم سيقتالونه بالسم.

والحقيقة أن الوزير العجوز غرنيط، اكتشف أن الحل الوحيد لتخليص السلطان من نفوذ المنبهي، هو اغتيال الوزير الصديق.

((أنصار الوزير غرنيط، لم يرموا السلاح حيث قرروا اغتيال المنبهي

سرا، يوم الجمعة عندما يأتي للصلاة، لكن أحدا أخبر مولاي عبد العزيز بالمؤامرة التي كانت تدبر ضد صديقه المفضل (...). فجمع السلطان أعوانه والأفواج النظامية وقال لهم: «أعين عليكم من جديد (...). سي المهدي المنبهي وزيركم في الحرب ويبقى وزيركم الأول سي فضول غرنيط. ووزيرنا في الخارجية، سي عبد الكريم بنسليمان ووزيرنا في المالية هو الشيخ التازي وقائد مشورنا هو سي إدريس بنيعيش» (نفس المصدر).

إدريس بنيعيش، قائد المشور، ومفتاح القصر الملكي صنفه السلطان في عداد الوزراء، وهو الذي كان في الواقع أقوى من الوزراء.. وهو الذي: ((عندما رجع المنبهي، وعلم بصدور الأمر باعتقاله، استدعى بنيعيش، وأهداه بغلة مسرعة وكيسا من الأموال به 2000 درو (10000 فرنك فرنسي) فقال له الحاجب بنيعيش مسرورا: حفظكم الله ورضي عنكم)) (نفس المصدر).

المنبهي، وبعد أن حقق السلطان المعجزة، وعاد لتعيينه وزيرا للحرب، في نفس الحكومة التي قرر رئيسها غرنيط اغتياله، اعتبره الكتاب الأجانب وكانوا كثيرين بالمغرب، خطأ فادحا كان له الأثر الكبير، على مصير السلطان، الذي كان معروفا باختصاصه في المكر واللعب والمزاح. فقد كان يحتفظ في حديقته، على حيوان وحشي من فصيلة «الموغل» تمت تربيته على مهاجمة كل من يدخل القصر الملكي، ولا يلبس طربوشا أو شاشية. ومرة كان مبعوث بريطاني سيزور السلطان في قصره، وهو يلبس الزي الرسمي البريطاني، وكان اسمه «المستر بليديل» فهاجمه الوحش وكاد يخرج له أمعاء، هناك خرج السلطان بعد معالجة المبعوث البريطاني، وقال لهم: عندما يكون المنبهي ذاهبا إلى لندن لحضور الحفل الملكي، أعطوه هذا الوحش ليقدّمه هدية للملك البريطاني.

وفعلا، ناب المنبهي عن السلطان في حفل تتويج ملك بريطانيا «إدوارد السابع» وكان محاطا بحاشية ملكية وضابط مرافق، واستقبل استقبال الملوك.

السلطان لم يكن يعرف، أن صديقه المنبهي، لما عين لتمثيله في حفل تتويج ملك بريطانيا، لم يأخذ معه فقط الوحش المفترس هدية ملك بريطانيا، وإنما استغل الفرصة ليهرب ميزانية وزارة الدفاع، وعندما علم البريطانيون بأن السلطان سيعتقله، بعثوا برسولا أبلغ السلطان عبد العزيز، أن المنبهي حامل الرسالة من ملك بريطانيا، وربما لهذا السبب رفض السلطان اعتقاله.



المنبهي صديق السلطان عبد العزيز ينوب عنه في حفل تنصيب ملك بريطانيا سنة 1901، وتظهر المراسيم الملكية في أبهى حللها.

عاش مفكر فرنسي من أصل ألماني، اسمه كاروف، محتلا مكانة صديق حميم للسلطان مولاي عبد العزيز، لمدة تسع سنوات وكان قائدا بالبحرية للباخرة الملكية، ليصبح صديقا حميما للسلطان. فكتب مذكرات أدرج فيها حكمه على المغاربة: ((إن المغاربة غير مستعجلين.. لأن العجلة من الشيطان)) (كاروف: تسع سنوات في خدمة المغرب).

ويفرض علينا التقليد المغربي، أن نثق بما كتبه ويكتبه النصاري عنا (...). ونصدق مقولة كاروف، عن صديقه مولاي عبد العزيز، وما قاله عن القاعدة المخزنية: ((بعدما كلفني بنقل شحنة من البضائع وصلت إلى ميناء مازاغان «الجديدة»، وكان بها صناديق محملة بأجهزة فلاحية، وزنها خمسة آلاف كيلو وسيارة وزنها أربعة آلاف كيلو وصناديق محملة بالبينواترات (بالرخام للحمامات) والأجهزة الكهربائية والدراجات وبيانات آلات التصوير، عرفت فداحة الأغلاط التي يرتكبها مستشارو السلطان، بدل أن يتكلفوا بدعاه وتكوينه سياسيا. وهو شيء ممكن، لأنه واع ومتقظ، فإنهم كانوا يشغلونه عن معرفة الأمور على حقيقتها حتى لا يكتشف أو يهتم بأحوالهم، وقد اكتشفت واحدا منهم، عامله في الجديدة، الذي كان منشغلا بتقوية ثرواته بجميع الوسائل، بما فيها ترخيصه لمواقع الفساد، وكلهم جميعا يتصورون أن الشعب أعمى)) (نفس المصدر).

هذا البحار، أغرق كتابه بحالة صديق الملك، المهدي المنبهي، الذي غطى اسمه على اسم السلطان مولاي عبد العزيز، وتعدت ثروته ثروة السلطان، وهو ربما أول موظف سام مغربي، هرب ميزانية وزارته، وزارة الدفاع إلى أوروبا.

ورغم ذلك، ورغم طرده واعتقاله، فإن صديقه السلطان كان يشمله بالعفو في كل وقت.

كان مخزنيا بباب دار المخزن، اكتشفه الرجل القوي باحماد في أيام الحسن الأول، فرقاه بمقتضى المعلومات التي كان يقدمها لباحماد عما يجري في